

بريماكوف يرفض منصب رئيس الوزراء

الدوما يعترم الاستعانة بالجيش لمواجهة احتمال حله



زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف أثناء مؤتمر صحافي أمس في موسكو (رويترز)

الديون الخارجية - أمس الثلاثاء 17 آب (أغسطس) (الفاثت قار كيريبينكو ان هذه الدفوعات ستستخدم لدفع متأخرات رواتب القوات المسلحة. ومنذ ذلك الوقت تجمدت احوال البلاد المالية فعليا بسبب أزمة النظام المصرفي والداخلية ورؤساء أجهزة الأمن. واستمر تأخير الرواتب شهرا وسط مشكلات تصعب تجهيز الدولة الروسية عموما إلا نها تأخيرها الخاص على القوات المسلحة. وعندما اوقفت حكومة سيرغي كيريبينكو المعزولة مدفوعات بعض

الثلثاء رئيس الوزراء المكلف فيكتور تشرنوميردين الذي رفض البرلمان تثبيتته في منصبه الائتني.

وتتوقع الطبقة السياسية ان يقدم الذي يهتبرونه مسؤولا عن الأزمة مجلس الدوما (البرلمان) قد يرفض قرارا من الرئيس بوريس يلتسين بحله ويدعو الجيش الى الدفاع عنه.

واكد زعيم الحزب الشيوعي في مؤتمر صحافي ان «قرار حل الدوما سيكون في جميع الاحوال غير دستوري».

ويوجب الدستور الروسي يتعين على يلتسين ان يحل مجلس الدوما اذا ما رفض ثلاث مرات على التوالي مرشح الكرملين لمنصب رئيس الوزراء. لكن زيوغانوف اعتبر انه ليس للرئيس الحق في تقديم المرشح نفسه ثلاث مرات بعد ان يرفضه النواب.

وقال «سبق ان خاطبت العسكريين، لقد صمتوا في اب (أغسطس) 1991 (محاولة الانقلاب ضد ميخائيل غورباتشوف) وفي كانون الاول (ديسمبر) 1991 (تفكك الاتحاد السوفييتي) وفي تشرين الاول (اكتوبر) 1993 (بوريس يلتسين يوجه الدبابات الى النواب الذين يرفضون حل الدوما). والسالة المطروحة اليوم: اما القبول بحل الجمعية الاتحادية او الدفاع

عن هيئة السلطة التشريعية؟» وأضاف «لقد استطاعت جميع التشريعات في العالم، ومن حق مجموعة برلمانية تتعرض للتهميد من قبل اي كان، بما في ذلك الرئيس، ان تطلب حماية اي قيادة عسكرية».

وخشى زيوغانوف يقول ان «حل الدوما يعني حل روسيا الاتحادية، وستفعل كل ما يوسخا لمحافظة على السلطة التشريعية». وردا على سؤال مباشر حول ما اذا كان الدوما سيرفض قرار حله اجاب زيوغانوف «انتظروا قليلا، ساجب لاحقا».

ولفت وكالة انترفاكس عن الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترنجسكي ان الرئيس بوريس يلتسين التقى أمس

وزير الخارجية الصيني يزور الولايات المتحدة

■ بكين - رويترز: قال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أمس الثلاثاء ان وزير الخارجية تانغ جياشوان سيوزر الولايات المتحدة هذا الشهر في اول محادثات على أعلى مستوى بين الجانبين منذ اجتماع القمة بين رئيسي البلدين في الصين في حزيران (يونيو). وأضاف جو بانجراو في مؤتمر صحفي ان تانغ سيجتمع مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ومسؤولين آخرين لاجراء محادثات حول قضايا ثنائية واقليمية ودولية في الرحلة التي تستمر من 27 الى 29 ايلول (سبتمبر).

ومضى يقول «ستساعد هذه الرحلة على تعزيز ما توصل اليه زعيم البلدين خلال قمتهما وستتسبج التعاون الصيني - الامريكي في مجالات التجارة والعلوم وحماية البيئة والقانون والشؤون العسكرية». وتأتي هذه الرحلة بعدد زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للصين في حزيران (يونيو) حيث اجتمع مع الرئيس الصيني جيانغ زينين.

القوات الصربية تعتقل المئات من البانيي كوسوفو

■ بريشتينا (يوغوسلافيا) - اف ب: افادت صحيفة «بوليتكا» (الخربية من الحكومة) الصادرة في بريشتينا أمس الثلاثاء ان قوات الامن الصربية اعتقلت أكثر من 600 شخص من البان كوسوفو خلال الالام الاربعة الأخيرة. وتتهم القوات الصربية جميع المعتقلين بالانتماء الى «جيش تحرير كوسوفو» المنظمة التي تعترفها سلطات بلغراد منظمة «مهاجرة»، والتي تحاربها القوات الصربية - والجيش اليوغوسلافي منذ أكثر من ستة أشهر. واوضحت الصحيفة ان الاعتقالات تمت في بليديات بيريزرين (جنوب وماليسيفغو واورامفاش (جنوب غرب) وكلينا ويكوفيتشا (غرب).

واضافت ان 80 من هؤلاء البانايين سبق ان قضاوا شهرا في الاعتقال الاحتياطي بينما يضع الآخرون الى احتجاز مؤقت للتحقيق. وكان مركز الاعلام الصربي في بريشتينا (عاصمة اقليم كوسوفو) قد اعن السبت عن اعتقال 450 من الأعضاء المتمردين لجيش تحرير كوسوفو في ظرف يومين في المناطق المذكورة.

وزير خارجية اليونان يصل الى طهران

■ طهران - اف ب: وصل وزير الخارجية اليوناني ثيودور بانغالس بعد ظهر أمس الثلاثاء الى طهران للمشاركة في اجتماع وزاري ثلاثي مع نظيره الإيراني والأمري.

وافادت وكالة الأنباء الإيرانية التي نشرت الخبر ان نائب وزير الخارجية الإيراني محمود واعظي كان في استقبال الوزير اليوناني.

وكان بانغالس قد زار طهران في اب (أغسطس) 1996 التي سبقه إليها سلفه كارولوس بابولياس في حزيران (يونيو) 1994 كما قام رئيس الوزراء السابق قسطنطين ميتسوتاكيس بزيارة رسمية الى طهران في آذار (مارس) 1992. ويذكر ان التعاون الثلاثي بين أثينا وطهران وبريشتن قد بدأ في 1995 لمتابعة القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية بين الدول الثلاث.

رئيس وزراء اليونان يتوجه الى تركيا وسط تفاقم أزمة نشر صواريخ بقبرص

مير انقرة خالي الوفاض بعد محاولته تقادي وقوع أزمة كبيرة حول الصواريخ، واخفق ميلر في اقناع الحكومة التركية بقبول منع الطائرات الجوية في اجواء الجزيرة. وقبرص مقسمة منذ عام 1974 بعدما سيطرت القوات التركية على الثلث الشمالي من الجزيرة ردا على انقلاب الليقارية اليونانيين بدعم من أثينا. وتطغى المشكلة القبرصية على غيرها من النزاعات بين اليونان وتركيا. وكان البلدان ان وشك خوض حرب في عام 1996 بسبب النزاع على جزر مهجورة في بحر ايجة. ورفض انقرة التعليق على ما اذا كانت مشكلة الصواريخ ستطر على جدول الاعمال خلال الزيارة او ما اذا كان سيستجيب سيجري محادثات خاصة مع نظيره التركي معصم يلماخ على هامش القمة. وقال مسؤول احد ان الحكومة القبرصية لها الحق في شراء صواريخ اس 300 لتدفع بها عن نفسها. وابرمت اليونان حلفا دفاعيا مع دولة القبارصة اليونانيين التي يعترف بها العالم كيان شرعي على الجزيرة.

نيودلهي تستبعد زيارة كلينتون الى الهند وباكستان في أعقاب فشل مفاوضات حول حظر الاسلحة النووية

مستشاري رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجابايا الخسيس الماضي في نيويوك لمتابعة المفاوضات. وقال براجيش ميشرا وهو مستشار اخر لفاجابايا ان الهند ليست جاهزة بعد لتوقيع معاهدة حظر السلاح النووي. لكن نيودلهي مستعدة لتوقيع المعاهدة مقابل رفع العقوبات الامريكية والاعتراف بموقعها الجديد كقوة نووية وحق الحصول على التكنولوجيا الحساسة.

محامي كلينتون يطالب بنسخة من تقرير ستار حول فضيحة مونيكا

■ واشنطن - اف ب: ذكرت شبكة «سي.ان.ان» الامريكية للتلفزيون اسم الشرائع ان محامي الرئيس الامريكي بيل كلينتون طلب نسخة من التقرير الذي سيقدمه المدعي العام المستقل كينيث ستار الى الكونغرس حول العلاقة مع مونيكا لوينسكي.

ورساله ديفيد كيندال المحامي الشخصي للرئيس الامريكي في رسالة يطالب فيها بالنسخة ان من الضرورى ضمان «ايست قواعد العدالة».

وقال كيندال، في الرسالة التي حصلت «سي.ان.ان» على نسخة منها، ان الزاغة الاساسية تفرض ان يكون مسموحا لنا بالاجابة على كل تقرير، يوجه الى الكونغرس في حينه.

جنود اندونيسيون يستخدمون القوة لاخلاء البرلمان من متظاهرين طلاب يطالبون باستقالة حبيبي

وغادر معظم الطلاب المبنى مع غروب الشمس اسس الاول لئن نحو 300 طالب بقوا في ساحته حتى ساعة متأخرة من الليل. وقال شهود ان الاشتباكات تفجر عندما حاولت الشرطة وجنود من الجيش طرد الطلاب. والقي الحسجون الحجارة والزجاجات على الجنود الذين ردوا باطلاق عدة اعية من الغاز المسيل للدموع. وذكر الشهود ان خمسة طلاب على الاقل تلقوا الى المستشفى بعد ان اغمي عليهم مسنن جراء الحياز السيل للدموع وان جنديا جرح أثناء الشغب بالحرارة. وضافوا ان الطلاب طردوا من المبني على الاشتباكات.

من جهة اخرى نشرت اعداد كبيرة من الشرطة والجيش الاندونيسيون على الشلالات في كيبوين، الواقعة بوسط منطقة جاوا، غداة اعمال شغب ونهب ادت الى وقوع اضرار مادية جسيمة. وقال احد مسؤولي الشرطة في جنوب هاتفي من جاكترتا ان الوضع تحت السيطرة «لقد نشرنا جميع

سراييفو - من دافور هويتش:

بعد ثلاث سنوات من صمت المدافع في البوسنة لم يعد هناك حديث يذكر عن هوية الرابع في الحرب.. ربما لان الجميع خسروا.

الان انتخابات عطلة نهاية الاسبوع المقبل ربما تساعد في تحديد الفائز في الشلو في هذه الدولة الصغيرة من دول البلقان التي احتلت مرتين خلال هذا القرن اهمية في اوروبا تتفوق حجمها بمراحل.

واشرفت قوات حفظ السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي على انتخابات سابقة في 1996 اجريت في بعض الاماكن والديابات قابعة خارج مقر الاقتراع الذي لم يسفر الا عن انتصاع الهوات العرقية بين المسلمين والكروات والصرب في البوسنة. الا ان التحولات التي حدثت لاحقا بعيدا عن اتجاه التعصب القومي رعت امالا متواضعة في بداية زوال الحواجز العرقية وعودة حوالي 32 ألف من القوات الاجنبية الى بلادهم.

وتقول نيكول زولك المتحدة باسم منظمة الامن والتعاون الاورويي المشرقة على الانتخابات «في كثير من الاماكن يستعد الجميع لهذه الانتخابات.. وربما تفوز الاحزاب الوطنية بالواقع الهامة الا اننا نامل ان تظهر الاحزاب المعارضة اداء افضل».

وطبقا لاتفاق دايون للسلام الذي انهي حربا دامت 42 شهرا قسمت البوسنة الى اتحاد فدراي للمسلمين والكروات وجمهورية صربية وتنعم كلتا الدولتين بالحكم الذاتي الا انها تدبران بولاء اسمي لحكومة مركزية. وفي الانتخابات المقررة يومي 12 و13 ايلول (سبتمبر) الجاري يصوت حوالي 2.5 مليون بوسني لانتخاب (المجلسين) التشريعيين للاتحاد الاسلامي الكرواتي وجمهورية صرب البوسنة والبرلمان المشترك للدولة المركزية فضلا عن هيئة الرئاسة الجماعية.

كما يتنظر مبعوثو المجتمع الدولي حدوث معجزات.. ويعتقدون ان الاقتراع سيبداء في افضل الاحتمالات جديا من الساسة الأكثر تعاونا واعتدالا على الاقرباب من السلطة.

وفي واشنطن لا يدل البيت الابيض باي تعليق الاثني على رفض الدوما للمرة الثانية خلال اسبوع ايام لرئيس الوزراء الروسي المين فيكتور تشرنوميردين.

وقال المتحدث بالبيت الابيض بي.جي. كروالي «متأكد فقط ان من المهم ان تشكل روسيا على اسرع وقت حكومة قادرة على الانخراط بمشاكل البلاد الاقتصادية».

واضاف «ما دعا ذلك، فانه يعود للحكومة الروسية والشعب الروسي (..) اختيار رئيس الوزراء».

■ شلالات فيكتوريا (زيمبابوي) - رويترز: اختتمت قمة دول افريقيا الجنوبية المنعقدة لمناقشة الصراع الدائر في جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) أمس الثلاثاء في زيمبابوي دون التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار وقال الثوار انهم سيواصلون القتال.

وقال الزعماء الذين حضروا القمة في بيان بعد الاجتماع وقد افتتحت «معتقد.. انه يجب ان تتوقف الحرب في جمهورية الكونغو الديمقراطية وذلك

نطالب ببنائة قوية للثاق.. وكان فريدريك تشيلوبا رئيس زامبيا الذي راس الاجتماع الاثني عشر وامس الثلاثاء قد أعلن في وقت سابق انهم سيحاولون التوصل لاتفاق وقيل ثلثسو بن جوروربا وزير خارجية لناميبيا ان الاتفاق عبارة عن هدنة يبدأ سريانها من امس الثلاثاء.

ولكن وفد الثوار المؤلف من ستة اعضاء غادر امس دون الاتجام مباشرة مع لوران كاسيليرا رئيس الكونغو الديمقراطية وقيل ارثر زيمدي نغوما نائب رئيس الحكومة السياسية للثوار لتوقيع «سعود الى الوطن الان لكي لنصمم بشي واحد فقط وهو وتسدبد محتلتا ضد بيلابا».

وانسحب وفد الثوار لاستبعادهم من

■ لندن - رويترز: أعلنت جماعة الثوار الإيرلندية التي تطلق على نفسها اسم الجيش الجمهوري الإيرلندي الحقيقي عن عدة «كاملة» أمس الثلاثاء.

وكانت تلك الجماعة قد أعلنت المسؤولية عن تفجير سيارة ملغومة في بلدة اوماء بإيرلندا الشمالية في الخامس عشر من اب (أغسطس) ما أسفر عن مقتل 28 مدنيا واستهدف الاطاحة باتفاق سلام وقع في نيسان (أبريل).

وقالت الجماعة بأنها ان شريكة الاذاعة الوطنية (ار تي اي) في إيرلندا، وقال الهذان «نتيجة لمشاورات مكثفة جرت في الاسابيع الأخيرة وعمل دستور الجيش الجمهوري الإيرلندي الحقيقي على التطوير.. قروا وفقا كاملا لكل نشاط عسكري». وقال ان الهدنة بدأ العمل بها في منتصف الليل امس 2300 جمت يوم الاثنين.. والجيش الجمهوري الإيرلندي الحقيقي انشئ كجماعة منمنقة على التيار الرئيسي لمنظمة الجيش الجمهوري الإيرلندي التي تتقيد بالفعل بوقف لاطلاق النار. ويعد وقت قصير من تفجير اوماء قاتلت الجماعة انها اوقت نشاطها المسلحة لحين اجراء مشاورات بشأن مستقبلها.

وزار الجيش الامريكي بيل كلينتون مكان الانفجار الذي وقع في اوماء وهو امسا عمل عنق الثوار في إيرلندا الشمالية وذلك أثناء زيارة للالاقيم الذي يخضع لحكم بريطانيا الاسبوع الماضي.

واشنطن وبيونغيانغ تتفان على استئناف المفاوضات

السكرية لبيونغيانغ بعد تجربة صاروخ كوري شمالي الاسبوع الماضي وانهاء من تجربة محتملة لصاروخ آخر في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وسبق لوزير الدفاع الجديد ان شغل منصب النائب الاول للوزير بوزارة القوات المسلحة الصربية. ومنصب وزير الدفاع شاغر منذ وفاة تشوي كوانغ في الشباط (فبراير) 1997.

وتخرج كيم ايل تشول (70 عاما) في الاكاديمية البحرية السوفيتية وهو يتولى منصب وزير الدفاع وسط

السكرية لبيونغيانغ بعد تجربة صاروخ كوري شمالي الاسبوع الماضي وانهاء من تجربة محتملة لصاروخ آخر في وقت لاحق من هذا الاسبوع. وكانت كوريا الشمالية اعترفت واشتتقت 3000 طن من كوريا الشمالية-الشمالي 300 ألف طن من المساعدات الغذائية بدلا من 200 ألف التي قدمتها من قبل كما اوضح المصدر. وسيستمر الامريكيون ايضا في تزويدها بـ500 ألف طن من القبول سنويا.

وتتعرض الاحياء الفقيرة المكثفة في شرق ووسط

تاغه لا يلبث ان يحول الى اعمال شغب وينتقد ستمشوف الاندونيسيين من اصل صيني في حين تبدو قوى الأمن عاجزة عن السيطرة على الموقف.

وكانت اعمال شغب اندلعت الاسبوع الماضي في مرفا سيلاباك الذي يبعد اقل من 100 كلم الى الغرب من كيبوين واستمرت اياما عدة

السنة العاشرة - العدد 2902 الاربعاء 9 ايلول (سبتمبر) 1998 - 18 جمادي الاولى 1419 هـ

الحملات الانتخابية تكرس اهتمامها بالجانب الاقتصادي

تراجع الخلافات العرقية في البوسنة

ولا يتوقع المسؤولون وقوع احداث عنف او فساد خطيرة أثناء الانتخابات وهم يرون ان قوات حفظ السلام تلعب دورا مساندا. ويقول مبعوثون ان السلطات الهائلة التي يمارسها بالفعل كارلوس وستندروب المبعوث الدولي للسلام في اقصاء المسؤولين المحليين غير المتعاونين وحجب المرشحين الفاسدين واغلاق المنافذ الاعلامية المحيرة ستقلص نفوذ المتشددين الذين

مازالوا يعارضون دايون. ومع فخوت حدة التوتر تدريجيا قلت احاديث معظم الساسة عن القضايا القومية وزاد الحديث عن خلق فرق العنق وازداد خطى التعمير ودفع الرواتب والمعاشات في وقتها.

ويقول دبلوماسي غربي «انها حملة انتخابية حقيقية فقد تغير الجدل السياسي وبات يدور الان حول كيفية اقامة حياة افضل».

وربما كانت أكثر قضايا الانتخابات اهمية هي ما اذا كان ائتلاف سلوجا دو الاحزاب الثلاثة الدولي للرئيسة بيليانا بلافسيتش والمؤيد لدايتون ينجح في الحفاظ على السلطة في جمهورية صرب البوسنة على حساب البراديكالين.

وتوضح الاستطلاعات ان بلافسيتش التي اطاحت بمساعدة الغرب في العام الماضي بحزب اس دي اس الحاكم سابقا تسبق بفارق كبير نيكولا يوبلاسن مرشح ائتلاف اس دي اس البراديكالي القومي المتعصب.

الا ان نهاية السباق على مقعد الصرب في الرئاسة البوسنية الجماعية ما زالت مفتوحة بين موشليو كرايوسينك الذي يحتل المنصب حاليا وزيكو راديتشيتش حليف بلافسيتش بعد ان نجح الاول من محاولة قام بها ميلوراد بوديك رئيس وزراء بلافسيتش لتوريثه في قمة تلة ضابط شرطة صربي.

وفي كرواتيا تبدو فرص كراسيمير سوباك العضو الكرواتي في الرئاسة الجماعية والذي انشق عن الحزب القومي الكرواتي واسس حزبا جديدا باسم المبادرة الكرواتية الجديدة افضل نسبيا من منافسه اناتسي بيلافيتش الرئيس المنتخب حديثا للحزب

الاول.

وتبدو الساحة السياسية الاسلانية الاقل تغيرا بين الجماعات العرقية البوسنية الثلاث وتبدو فرص الزعيم الاسلامي علي عزت بيغوفيتش رئيس القيادة الجماعية شبه مؤكدة.

فشل قمة زيمبابوي في تسوية النزاع بين حكومة كينشاسا والمتمردين

كيلومتر جنوبي جوما. وقال تاتسورو ان عددا من المنازل دمرت. ولم تؤكد مصادر مستقلة تلك الغارات.

وقال قادة للمتمردين في وقت سابق ان الطائرات المقاتلة المتحالفة مع القوات الحكومية اسقطت اربع قنابل على الاقل على مدينتي كالي ولوبوتو يوم الأحد لكن لم ترد تقارير عن خسائر بشرية او مادية.

وذكر قادة المتمردين في مطلع الاسبوع انهم اسقطوا مقاتلة تابعة لزمبابوي قرب العاصمة كينشاسا ويرتفع الى ست عدد الطائرات الحكومية او الخليفة التي اسقطها المتمردون منذ ان بدأت حركة التمرد في جوما الشهر الماضي.

وقال لودا بولولو وهو عضو بارز بالاتحاد الديمقراطي لزمبابوي وهو الحركة السياسية للمتمردين للصحافيين في جوما «اسقطت قنونا يوم السبت الخامس من ايلول (سبتمبر) الخليفة من منطقة كينشاسا.. على من هذه الطائرة كان ضابط من زمبابوي».

وقدمت اغتولا وناميبيا وزيمبابوي

ديابات وجنود وطائرات كينشاسا لدعم الرئيس جينود الرئيس لوران كاييلا

غير مسار الحرب الاقليمية التي بدأت قبل شهر.

«الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي» يعلن وقفا شاملا لاطلاق النار

ويجمع اتفاق سلام إيرلندا الشمالية الحزب بروتستانتيانية المؤيدة لبريطانيا والحزب الكاثوليكية المؤيدة للاتحاد مع إيرلندا في برلمان يدير شؤون الاقليم في ظل روابط وثيقة مع جمهورية إيرلندا.

ونقل عن رئيس الوزراء الايرلندي بيرتري ايهرن قوله للتلفزيون ان بيان الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي مهم واجيب لمعالجة السلام في إيرلندا الشمالية بيسطر ان يتم تنفيذ تنفيذيا كاملا. غير انه اوضح ان حكومتي إيرلندا وبريطانيا مازالتا عازمتين على تعقب مرتكب انفجار اوماء. ورحبت الرئيسة الايرلندية ماري ماك ايل التي تقوم حاليا بزيارة رسمية الى استراليا امس الثلاثاء باعلان منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي قرار وقف إطلاق النار الكامل في انحاء البلاد. الا ان الرئيسة الايرلندية اضافت ان هذا القرار لا يحمل «القليل من الغراء» الى ضحايا اعداء اوماء في 15 آب (أغسطس) الماضي الذي تتحمل مسؤوليته المنظمة الجمهورية المنشقة والذي اسفر عن مقتل 29 شخص.

وقيل ان تضع كمال من الزهور على نصب تذكاري إيرلندي مقبرة واغبرولي في سيدني قاتل الرئيسة الايرلندية سترتي ماذا سيفعلون وسيحكم عليهم على هذا الأساس وارجو ان تكون تعذاتهم صادقة».

واشنطن وبيونغيانغ تتفان على استئناف المفاوضات

تقارير اذاعتها وكالات انباء ايتار تاس الروسية نقلا عن مصادر دبلوماسية بان كوريا الشمالية تخطط لتجربة صاروخ ثان ذاتي الدفع العميق الاربعة بعد عشرة ايام من تجربة الصاروخ الاول.

وعضيت اليابان والدول الاسيوية المجاورة عندما أطلقت كوريا الشمالية صاروخا ذاتي الدفع فوق شواطئ الشمال اليابان (أغسطس).

وقالت بيونغيانغ في وقت لاحق انه لم يكن صاروخا ذاتي الدفع لكنه كان صاروخا يحمل اقل قمر صناعي للبلاد.

تفكر جديا بان يكون لها قمر اصطناعي خاص للعراقية وذلك بعد ان أطلقت كوريا الشمالية صاروخا غير الاجواء اليابانية لم تتمكن وسائل الرصد الموجودة من تتبعه.

وقال المتحدث فيرمومو موكاتا «ان اليابان على ان تدرس البيانات جمع المعلومات بطريقة شاملة». وتجنب المتحدث استخدام كلمة قمر تجسس بطريقة مباشرة، مشيرا الى قمر مدني «متعدد الأغراض».

وذكر ان الحكومة يجب ان تأخذ في الاعتبار قرارا برلماني في البلاد يشدد على الطبيعة السلمية لأي عمليات استكشاف في الفضاء. وضافت ان القمر لن يكون

بالتالي «قمر استطلاع للأغراض العسكرية».

وأعرب وزير الخارجية مازايتو كورسا عن ترحيبه بالفكرة، مشيرا الى ان القمر يمكن ان يستخدم لحماية البيئة ودراسة المصادر الطبيعية.. وكانت كوريا الشمالية اجرت الاسبوع الماضي تجربة صاروخ بالستي عبر اجواء اليابان لاسيقت في المحيط الهادئ، لكن بيونغيانغ أعلنت الجمعة ان الصاروخ كان يحمل قمر مدني وصنع في مدار حول الأرض. وتفاوتت ردود الفعل الدولية على ذلك بين الحمشة والتشكيك.



حرب الولايات المتحدة مع مجموعة اسامة بن لادن امريكا تستخدم وسائلها التكنولوجية في حربها ضد اسامة بن لادن

وتشير تصريحات المسؤولين الاميركيين الى ان الولايات المتحدة قد جمعت معلومات استخباراتية مهمة عن بن لادن من خلال النقاط صور بواسطة اقمار التجسس الصناعية، وكلك من خلال اختراق وسائل الاتصال والتشويش على محادثاته الهاتفية من أجل تحديد اتصالاته الهاتفية، وتذكر مصادر المخابرات الامريكية ان بن لادن قد استعاد مهارته في الاتصالات عن طريق استخدام هواتف القمر الصناعي وجهاز كمبيوتر تقال «اليتوب»، وأنه يستطيع ان يعتمد على الرسل لإبلاغ رسائله الشخصية، وربما لجأ الى الاعتماد على مساعدين له غير معروفين علنا.

وعرب عدد من الخبراء عن شكوكهم من الضربة التي وجهتها ادارة كلينتون الى معسكرات بن لادن حيث ادعت انها كانت تهدف الى تدمير التسهيلات القمّة الى اتباعه الذين يبلغ عددهم أكثر من 600 شخص وتشير التقارير القادمة من افغانستان عن نية بن لادن الى اعادة بناء معسكرات التدريب، ولكن الدوائر الاستخباراتية تشكك بهذه التقارير. ويسود اعتقاد لديها أنه سوف يلجأ الى تغيير أماكن بعض معسكراته، وقد يلجأ الى بنائها في الكهوف، وربما تحت الأرض، وسوف يلجأ أيضا الى حل منضخه على منطحات سفيرة، ويعيد انتشارها في جبال افغانستان.

ويرى مسؤولون آخرون في وزارة الدفاع ان بن لادن لا يحتاج الى بناء ملاجئ ا لأنه لا يملك قوات عسكرية لحماية الملاجئ تحت الأرض، كما فعل الرئيس العراقي صدام حسين أثناء حرب الخليج لحماية اجهزة الاتصالات والقيادة العراقية، وعلق مسؤول في الادارة قائلا «انه لا يحتاج الى ذلك كما لو انه في قلب بغداد ويضيق ان الروس حاولوا لسنوات عديدة التخلص من القاتلين الافغان غير أنهم لم يستطيعوا تحقيق ذلك».

ويرى المحللون ان افضل وسيلة للوصول الى نتيجة مرضية للحرب التي تديرها الولايات المتحدة ضد اسامة بن لادن بعد قتل فعالية صواريخ عرزز هو اختراق خلايا التنظيم التابع له طالما ان اسم عملية الحرب ضدّه تسمى «عملية الوصول الانهائى».

البرنامج الاصلاحى الطموح الذي يطالب به انان لم ينفذ بعد الدورة الـ53 للجمعية العامة للأمم المتحدة تبدأ اليوم

القائمة للجمعية العامة لا سيما وان الدول الـ116 غير الناجزة، التي تشكل الاغلبية الكبرى للدول الأعضاء، لا تملك كثيرا الى الموافقة بسبب عجز واشنطن الدائم عن تسديد ديونها للمنظمة والتي تقدر بنحو 1.3 مليار دولار.

والولايات المتحدة هي المساهم الاول في الامم المتحدة والدين الاول للمنظمة.

وتواجه واشنطن الآن تهديدا مهينا بان تفقد حقها في التصويت داخل الجمعية العامة اذا لم تسدّد متأخرات مساهماتها.

ويتوقع ان تتمكن الولايات المتحدة من النجاة في نهاية العام من هذه البند التوصل الى اتفاق مع الكونغرس الذي يضع عشرينات الملايين استنادا الى حسابات الدبلوماسيين والامم المتحدة. لكن اذا لم تتمكّن الادارة الديموقراطية من الاثري من الاصلاحات التي تتوقف على تهيمن عليه اغلبية جمهورية على تسديد الديون فأن السلسلة ستستمرح سجدا وبشكل خطير في العام القادم. ويوجد اصلاح الامن وهي الهيئة بتوسيع مجلس الامن وهي الهيئة الوحيدة في الامم المتحدة القادرة على فرض عقوبات او اجازة استخدام القوة. ويواجه هذا الإصلاح مكانه بعد خمس سنوات من المفاوضات العقيمة.

انان يسعى لجني ثمار العولة



كوفي انان

محظورة بها. وفي إشارة للافتاق الذي وقعه في بغداد في شباط (فبراير) قال انان ان ذلك «طارح فعال للدبلوماسية الوقائية». وفي اشارة الى ان الولايات المتحدة وبريطانيا كانتا عندئذ على وشك مهاجمة العراق بسبب اعاقته لفرق القنيتش قال انان ان الاتفاق «اذا نفذ بالكامل فسيفون سابقة قيمة تؤكد ان العالم من خلال العمل الموحد يمكنه فعلا من صراع». وأضاف «من سوء الطالع ان الوضع بالعراق مازال يبدو بعيدا عن الحل».

شرطة دبلن داهمت بيوت اسلاميين يوم زيارة كلينتون لايرلندا

15 من الشهر الماضي مسرحا لانفجار مروغ اودى بحياة 29 شخصا. وعلم ان الفرق الملاحقة في المسكن والغرف في الداهية كانت بحث على اسلحة او متفجرات. كما علم انها استنققت بعض الرجال فيما يتعلق بهوياتهم ونشاطاتهم. ولم تتحدث المصادر عن حدوث اقتلات او ملاحقات، لكنها قالت ان ضباط الشرطة اخذوا معهم بعض الوثائق الخاصة والرسمية لبعض الاشخاص.

نيويورك - «القدس العربي» - من صلاح عواد:

تستعد الولايات المتحدة الى استخدام كل آليات التكنولوجيا المتقدمة لإدارة حربها ضد الثري السعودي اسامة بن لادن الذي يعيش في المنفى، ومن بين المعدات التي تلجأ الى استخدامها هي اقمار التجسس الصناعية واجهزة التنصت واختراق وسائل الاتصالات، إضافة الى استخدام الصواريخ البعيدة المدى، وقد تلجأ أيضا الى حرب الكمبيوتر لغرض الهجوم على مؤسساته المالية.

ونشرت صحيفة «لوس انجليس تايمز» في عددها الصادر يوم اسس ان الولايات المتحدة قبل الهجوم الذي قامت به بصواريخ كروز على المواقع التي لها علاقة بين لادن في افغانستان قد استخدمت تقنيات استطلاع متقدمة لمراقبة محادثات بن لادن، وملاحقة حركات اتباعه، وقد حدث هذا قبل يوم السابع من شهر آب (اغسطس) الماضي يوم انفجار السفارين الأمريكيتين في نيويورك ودار السلام، وكانت اجهزة المخابرات الامريكية تخطط الى ارسال قوة عسكرية لاختطاف بن لادن، لكن الاقتراح رفض في اللحظة الأخيرة.

واعرب مسؤولون في الادارة الامريكية عن مخاوفهم من ان بن لادن يستطيع ببساطة العودة الى العصر الحجري، وذلك لقدرته في تحديد من يلاحقه، وكذلك لاستفادته من الطبيعة الجغرافية لافغانستان، حيث يستطيع ان يتوغل بعق في أماكن لا تستطيع التكنولوجيا الامريكية المتقدمة التعرف عليها، وتدعي السلطات الامريكية انها تبحث في تتبع وملاحقة بن لادن بعد اعتقال متهمين اساسيين في انفجار السفارين لكن اجهزة المخابرات الامريكية ترى ان بن لادن اتبع استراتيجية بدائية للبقاء، وهذه الاستراتيجية أثارت العديد من الاسئلة حول مصداقية الحملة الامريكية ضد الارهاب التي لديها قوة فعالة بعد ان اطلقت 79 من صواريخ كروز. وتنسب الصحيفة في مسؤول في وزارة الدفاع قوله «أنهم اذا اختاروا القتال معنا في هذا القرن فأنها ليست حربا، ولكنها اذا اعداوا مائةة الزمن الى الورا فأنهم يتكئون من أثارة العديد من التناقضات، وهذا ما يجعل النزاع مختلفا كليا».

نيويورك - «القدس العربي»:

علمت (القدس العربي) من مصادر دبلوماسية موثوقة ان ناجي الحديثي السفير في وزارة الخارجية العراقية هو في مقبلة المرحشون لتولي منصب المندوب الدائم للعراق لدى الامم المتحدة خلفا للسفير تزار حمدون الذي سيغادر نيويورك الى بغداد في نهاية العام. وذكرت نفس المصادر ان السفير الحديثي الذي شغل في السابق منصب وكيل وزير الاعلام قبل انتقاله الى وزارة الخارجية سيكون من ضمن وفد العراق الذي يرأسه وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف الذي سيصل الى نيويورك في الاسبوع الاخير من شهر ايلول (سبتمبر) الجاري للمشاركة في اعمال الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة المتحدة، وهذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها ناجي الحديثي في اعمال دور الجمعية العامة، واضحت نفس المصادر ان مشاركة ناجي الحديثي في الدورة وعدم مشاركة الدكتور رياض القيسي وكيل وزير الخارجية في مؤتمر على ان ناجي الحديثي هو اكبر المرحشون لمنصب السفير لدى الامم المتحدة. وتذكر المصادر ان حضور الحديثي في نيويورك سيكون خفيا

المتلقي الدول الـ188 الاعضاء في الامم المتحدة اليوم في افتتاح الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة من دون ان تتمكن حتى الآن من تنفيذ البرنامج الاصلاحى الطموح الذي يطالب به الامين العام كوفي انان.

ومن المقرر ان يتولى رئاسة الجمعية العامة رئيس جديد هو وزير خارجية اوروغواي ديديهيه اوبرتي الذي سيلفح الاكراتى غينادي اودوفيتكو. اما الدورة الـ53 للجمعية العامة فلن تبدأ الا في 21 ايلول (سبتمبر)، وخلال دورته سيبحث رؤساء الدول والهيئات الخارجية على بحث ملفات الاممية الرئيسية وهي استنادا الى الدبلوماسيين: العراق وكوسوفو ومشاكل نزع السلاح، بعد التجارب النووية الهيدية والبكستانية، والوضع في افريقيا والافغانستان.

وتنتهي الدورة الثانية والخمسين ببدء مشروع الاصلاح الذي اقترحه العام الماضي الوزير العام كوفي انان في مرحلة الاعداد، ويريد انان من خلال هذا البرنامج الاصلاحى «اعادة تنشيط» الامم المتحدة الا انه يصطدم بمعارضة

الامم المتحدة - من انطوني غودمان:

قال كوفي انان الامين العام للامم المتحدة في تقرير اسس ان مهمة المنظمة الدولية في القرن الحادي والعشرين ستكون تصديق نوعية الحياة بتسخير ثمار العولة. وأضاف ان «المنظمات العالمية فقط مثل الامم المتحدة لديها الذي ما كان لعولة ان تفيد الجميع». وتابع عنان في تقريره السنوي عن عمل الامم المتحدة انه «بناء على ذلك فالهمة المقبلة ليست محاولة عكس العولة، وهو جهد سيكون عظيما على اي حال. المهمة هي تسخير امكانياتها المستقلة الاجابية وفي الوقت ذاته ادارة آثارها العكسية». وفي اشارة الى اصلاح نظام الامم المتحدة الذي شغل عنان منذ تولي منصبه عام 1997 قال الامين العام ان الخطوات الاولى الحيوية اتخذت «لكن امانيا طريقا ما يجب ان نقطعه قبل ان تصبح منظمة فعالة حقيقة في القرن الحادي والعشرين».

وقال ان سيشتمل اراء الدول الاعضاء وجماعات وافراد قبل ان يقدم تقريرا للجمعية العامة في ايلول (سبتمبر) عام 2000. وتقول اغلب تقارير هذا العام الاسلوب الذي تعمل به الامم المتحدة في مجالات مثل تحقيق السلام والامن وحث خطى التنمية الاجتماعية والوفاء بالاحتياجات الانسانية وتعزيز الوضع القانوني الدولي.

وأشار انان الى مناطق مضطربة يعينها وكتب انه من بين دواعي «القلق الخاص غياب التقدم في عملية السلام بالشرق الاوسط والوضعي في افغانستان وتصادع العنف في كوسوفو والعرب والامم المتحدة بالسودان واستمرار عدم الاستقرار والعنف في جمهورية الكونغو الديمقراطية وباقي منطقة البحيرات العظمى والعودة للحرب الاهلية في انغولا». وقال انان ان مفتحي الاسلحة الدوليين بالعراق يجب ان يحصلوا على حق الدخول دون شروط للمواقع المشتبه بوجود اسلحة

فرقة من الشرطة اضطرت الى كسر باب مسكن كان صاحبه غائبا لحظة الاقتحام، وانها كانت مدعومة بالاسلحة وعقد مشطوب للكشف عن الملاحقة بالشرطة. وربطت اوساط عربية في ايرلندا تلك العملية بزيارة الرئيس

الامريكي بيل كلينتون لجمهورية ايرلندا الجنوبية) وبعض اقاليم ايرلندا الشمالية. وكان كلينتون زار المناطق المذكورة من الخميس الى السبت الماضيين، وانتقل الى مدينة اوما التي كانت يوم

العراق رفضه لأي قرار يصدره مجلس الامن لا يأخذ بنظر الاعتبار مطالبه التي وردت في بيانه في الخامس من الشهر الماضي، والمتنتلة باعادة النظر بهيكلية اللجنة الخاصة، واعادة التوازن اليها، ونقل مقرها من نيويورك الى جنيف او فيينا، وقبول العراق بصفة مراقب في عضويتها. وفي الوقت الذي يستعد فيه العراق لمواجهة جديدة مع واشنطن التي تتبنى مع بريطانيا مشروع القرار الجديد الذي يطالب العراق بالتراجع عن قراره بتعليق التعامل مع اللجنة الخاصة، فإن مجلس الوزراء العراقي اتخذ على ما يبدو اجراءات نسبية لتلاحم الجبهة الداخلية ومواجهة الاعباء الاقتصادية الناجمة عن العقوبات التي فرضت على العراق منذ عام 1990.

وكان مجلس الوزراء العراقي قد ناقش هذا الموضوع في جلسته أمس لتعزيز ما وصف بخصامن المجتمع العراقي، وتماسك شرائحه الاقل دخلا في مواجهة الاعباء المعيشية والاقتصادية الصعبة التي سببتهها العقوبات.

ناجي الحديثي مرشح لمنصب المندوب الدائم للعراق لدى الامم المتحدة

نيويورك - «القدس العربي»:

علمت (القدس العربي) من مصادر دبلوماسية موثوقة ان ناجي الحديثي السفير في وزارة الخارجية العراقية هو في مقبلة المرحشون لتولي منصب المندوب الدائم للعراق لدى الامم المتحدة خلفا للسفير تزار حمدون الذي سيغادر نيويورك الى بغداد في نهاية العام. وذكرت نفس المصادر ان السفير الحديثي الذي شغل في السابق منصب وكيل وزير الاعلام قبل انتقاله الى وزارة الخارجية سيكون من ضمن وفد العراق الذي يرأسه وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف الذي سيصل الى نيويورك في الاسبوع الاخير من شهر ايلول (سبتمبر) الجاري للمشاركة في اعمال الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة المتحدة، وهذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها ناجي الحديثي في اعمال دور الجمعية العامة، واضحت نفس المصادر ان مشاركة ناجي الحديثي في الدورة وعدم مشاركة الدكتور رياض القيسي وكيل وزير الخارجية في مؤتمر على ان ناجي الحديثي هو اكبر المرحشون لمنصب السفير لدى الامم المتحدة. وتذكر المصادر ان حضور الحديثي في نيويورك سيكون خفيا

المتلقي الدول الـ188 الاعضاء في الامم المتحدة اليوم في افتتاح الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة من دون ان تتمكن حتى الآن من تنفيذ البرنامج الاصلاحى الطموح الذي يطالب به الامين العام كوفي انان.

ومن المقرر ان يتولى رئاسة الجمعية العامة رئيس جديد هو وزير خارجية اوروغواي ديديهيه اوبرتي الذي سيلفح الاكراتى غينادي اودوفيتكو. اما الدورة الـ53 للجمعية العامة فلن تبدأ الا في 21 ايلول (سبتمبر)، وخلال دورته سيبحث رؤساء الدول والهيئات الخارجية على بحث ملفات الاممية الرئيسية وهي استنادا الى الدبلوماسيين: العراق وكوسوفو ومشاكل نزع السلاح، بعد التجارب النووية الهيدية والبكستانية، والوضع في افريقيا والافغانستان.

وتنتهي الدورة الثانية والخمسين ببدء مشروع الاصلاح الذي اقترحه العام الماضي الوزير العام كوفي انان في مرحلة الاعداد، ويريد انان من خلال هذا البرنامج الاصلاحى «اعادة تنشيط» الامم المتحدة الا انه يصطدم بمعارضة

براكاش شاه في بغداد اليوم

■ بغداد- أف ب: علم من مصدر في امم المتحدة في بغداد امس الثلاثاء ان ممثل الامين العام للامم المتحدة براكاش شاه سيعود اليوم الاربعاء الى العراق

بعد ان قدم تقريرا في نيويورك عن محاولته لتسوية الازمة مع العراق. وقال المصدر لووكالة فرانس برس «ان براكاش شاه سيعود لمواصلة عمله في العاصمة العراقية كممثل لامين العام كوفي في انان»، لكنه لم يقدم ايضا صاات اخرى. وكان شاه قد توجه الى نيويورك في 19 آب (اغسطس) الماضي لاطلاع مجلس الامن على نتائج محادثاته في بغداد حيث فشل في اقنع القيادة العراقية باستئناف التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة العراق المحظورة والذي علتهه بغداد في الخامس من آب (اغسطس) الماضي.

وتشترط بغداد لاستئناف التعاون اعادة تشكيل اللجنة الخاصة التي تنهتها بالخضوع لسيطرة الولايات المتحدة كما تشترط رفع الحظر النطفي المفروض على العراق منذ ثمانى سنوات.

وقد تسلم شاه وهو دبلوماسي هندي في الثامنة والخمسين من عمره مهامه في بغداد في آذار (مارس) الماضي. وتقوم مهمته على تحسين الاتصال- بين الحكومة العراقية والامم المتحدة لكنه لا يملك سلطة على اللجنة الخاصة.

وقاتي عودته الى بغداد في الوقت الذي يناقش فيه مجلس الامن مشروع قرار امريكي- بريطاني يقضي بتعليق مراجعة العقوبات الى حين تراجع العراق عن قراره. وحذرت بغداد من انها ستكون مضطربة الى اتخاذ «قرارات اخرى حاسمة» لم توضح طبيعتها اذا تبنت مجلس الامن مشروع القرار الامريكي- البريطاني.

المعارضة العراقية تطلب من الاكراد الانضمام الى صفوفها

صدام يدعو العراقيين للتضامن الاجتماعي لمواجهة العقوبات

في شباط (فبراير) 1991، واستمرت

هذه المواجهات عن مقتل ثلاثة آلاف شخص في صفوف الحزبين.

وفي الوقت الذي يستعد فيه مجلس الامن الدولي لمناقشة مشروع القرار الامريكي- البريطاني الذي يدعو الى تعليق المراجعة الدورية للعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق والتي تتم كل 60 يوما، فإن الدلائل تشير الى بوادر ازمة جديدة باتت تلوح في الافق، لا سيما ان العراق عبر عن تمسكه بموقفه الذي سبق ان اعلته في الخامس من الشهر الماضي المتمثل بتعليق التعامل مع اللجنة الخاصة المكلفة بتدمير اسلحته المحظورة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقد اكد العراق هذا الموقف عبر تصريحات وبيانات صدرت عن مسؤوليه خلال الايام القليلة الماضية، وفي مقدمتها تصريح نائب رئيس الوزراء طارق عزيز في الثاني من الشهر الحالي والذي هدد فيه باتخاذ اجراءات وصفها بانها حاسمة في حالة استمرار مجلس الامن لاية قرارات جديدة ضد العراق.

الرحلة بين ميناءي راشد وام قصر ستستغرق 32 ساعة

اول خط بحري للمسافرين بين الامارات والعراق منذ حرب الخليج يفتتح الشهر المقبل

من ميناء راشد في دبي الى ميناء ام قصر 32 ساعة تقريبا.

وتابع حمدان ان الشركة ستكتفل ببساعة الركاب الذين هم في العراق في الحصول على تأشيرات الدخول من السلطات العراقية، نظرا لكون العلاقات الدبلوماسية مجمدة بين الامارات والعراق منذ حرب الخليج عام 1991.

وقال ان «عشرة اشخاص سيجلو انفسهم في لائحة الرحلة الاولى وتوقع ان يحجزز عراقيون امكنة على السفينة لزيارة الامارات».

وكان مدير المديرية العامة للموانئ العراقية قد اشار في نهاية آب (اغسطس) الماضي الى انه سيكون بإمكان كل مسافر عراقي على الخط البحري الجديد الذي يربط بين دبي وام قصر ادخال طن من المواد النسوج بها بما في ذلك سيارة شخصية.

واوضح حمدان ان كلفة الرحلة نهايا وايابا على متن السفينة التي ستسيرها شركته تتراوح بين 270 و700

■ بغداد- انقرة- أف ب- رويترز: دعا الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول العراقيين لتضامن الاجتماعي لمواجهة المصاعب التي يمر بها الاقتصاد العراقي المترنح بسبب العقوبات.

ونكرت وكالة الانباء العراقية ان الاجتماع الوزاري برئاسة صدام بحث افكارا لتعزيز التضامن الاجتماعي بغية تمكن بعض فئات المجتمع التي غالبا ما تتحمل الاعباء الاقتصادية الطارئة من تحمل هذه الضائقة.

ولا توجد سوى احصائيات رسمية قليلة عن الاقتصاد العراقي الذي لا يزال يعاني من آثار حرب الخليج عام 1991 وعقوبات الامم المتحدة.

من جهة اخرى طلبت المعارضة العراقية في المنفى امس من الفصليين المتنازعين في العراق ان ينضما الى صفوفها لحاوله قلب نظام الرئيس صدام حسين.

■ دبي- أف ب: اعلنت شركة ملاحية في الامارات امس انها ستقيم في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل اول خط بحري لنقل المسافرين بين الامارات والعراق منذ ازمة الخليج عام 1990.

وقال مدير شركة نايف للخدمات البحرية محمد حمدان لووكالة فرانس برس بلقد حصلنا على ان من الامم المتحدة وستتخذ السفينة الاولى دبي خلال الاسبوع الاول من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل متوجهة الى ميناء ام قصر، العراق على الخليج.

واضاف حمدان ان شركته «كان بإمكانها الاستغناء» عن الحصول على ضوء اخضر من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة لنقل الركاب لكن «دخول المواد الغذائية الى ميناء ام قصر، العراق يجب ان يخضع لوافقة الامم المتحدة».

واوضح ان السفينة يمكنها نقل ما بين 600 و800 مسافر ونقل حوالي 220 سيارة وستستغرق رحلتها

بغداد تؤكد ان اكثر من مليون عراقي توفوا بسبب الحظر

■ بغداد- أف ب: اكد المتحدث باسم وزارة الصحة العراقية امس ان اكثر من مليون عراقي توفوا بسبب سوء الخدمات الصحية الناتج عن الحظر المفروض على العراق منذ آب (اغسطس) 1990.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر مسؤول في وزارة الصحة قوله ان الوضع الصحي في العراق «تسبب في وفاة مليون و19 ألفا و972 عراقيا وانزاعا وفيات الاطفال الرضع».

واوضح المتحدث العراقي ان معدل

■ باريس- أف ب: اكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح مساء الاثنين ان فرنسا «تلحق الاممية كبرى» على ملف الاسرى الكويتيين الذين فقدوا خلال حرب الخليج.

وقد ادلى الشيخ صباح بهذا التصريح في ختام لقاء اعقبه عشاء عمل مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيديرين. ومن المقرر ان يعقد اجتماع للخبراء تشارك فيه فرنسا اليوم الاربعاء في جنيف حول مصير 600 شخص مفقود تقريبا ويشيخ في انهم معتقلون في العراق منذ ثمانى سنوات.

واضاف الوزير الكويتي ان الرئيس جاك شيراك وفيديرين اكندا مجددا «مساندتهما التامة» لأن يطبق العراق قرارات الامم المتحدة.

ووفق الوفاء الذي وصفه بانه «ودي ومنفتح» مناسبة لتبادل وجهات النظر بين الوزيرين حول المسائل الاقليمية كعملية السلام والوضع في افغانستان وايران التي زارها فيديرين اخيرا. واستقبل رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امس في باريس لمدة ساعة وزير الخارجية الكويتي.

وكان الشيخ صباح اجري محادثات امس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك واعرب له عن رغبة الكويت في ان تساهم فرنسا والاقتصاد الاوروي بشكل اكبر في الجهود الرامية الى ايجاد تسوية لازمة في الشرق الاوسط.

وخسر الشيخ صباح، الذي ترأس بلاده حاليا مجلس التعاون الخليجي، مائدة عشاء اقامها على شرفه وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيديرين.

بيروت - بقلم سليم ياسين:

لعمد طبيب الاسنان اللبناني ايلي معلوف (53 عاما) يكتفي بعد 30 عاما من ممارسة مهنته بنزع اضراس العقل لمرضاة، فهو يعمل منذ ستة اشهر على اقتناع موسوعة «لاروس» الفرنسية باقتلاع كلمة «لبينة» من مفرداتها. ويرى الطبيب، وهو خفيد طبيب اسنان واستاذ لطب الاسنان في كلية الطب الفرنسية في بيروت ورئيس اتحاد اطباء الاسنان العرب، بأن «لاروس» اعطت لكلمة «لبينة» -مدلولاً «متسرعاً وفئوياً ومضراً» بلبنان.

فعلى غرار سائر المعاجم، حدد معجم «لاروس» الصغير منذ سنوات مدلول كلمة لبينة على انه «عملية تقتضي بلد بسبب حروب بين مجموعات او طوائف مختلفة».

يرى انها اعطت مدلولاً «متسرعاً وفئوياً ومضراً»

طبيب اسنان لبناني يسعى لاقتلاع كلمة «لبينة» من المعاجم

الاسع انتشارا، ومؤكدا بانها تستعمل لاحقا دور النشر الاخرى. ويقول «حتى الان اقوم بالحملة لوحدي بمساعدة مجموعة من المحامين تؤكد بان من حقى نقل القضية الى محاكم الجراء»، مضيفا لاقد بدأ تشكيل لجان لدعم الحملة داخل اتحاد الكتاب واتحاد الصحفيين العرب.

لكن لم تقم اية مؤسسة بدعم تحرك معلوف باستثناء اتحاد اطباء الاسنان العرب الذي يرأسه.

يشار الى ان وزارة الثقافة والتعريف العالي في لبنان مطلعة على حملة معلوف وتصف جهودها بأنها «جهود حميدة». الا ان موظفا كبيرا في الوزارة طلب عدم الكشف عن اسمع قال ان الوزارة «تعتبر حالة القضية امام القضاء امرا مبالغ فيه وترغب بالتوصل الى حل ودي لها».

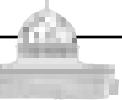
قائمة في البلد نفسه، ولكن بإمكانها ان تنطبق على بلدان اخرى»، مشيرا الى ورود الكلمة نفسها في معاجم اخرى.

اسم لارد لم يرض معلوف الذي يستخدم في مراسلاته مع مؤسسة «لاروس»، اوراقا تحمل

فيعدد شهر وجه رسالة جديدة الى ادارة «لاروس» يطالبها فيها «باعادة الحقيقة التاريخية» مهددا باللاجوء الى المادة 809 من القانون المدني الفرنسي التي تقضي باتخاذ

اجراءات احتياطية لا سيما لتجنب ضرر وشيك او لوقت ضرر واضح.

ويؤكد معلوف انه سيقوم باحالة الموضوع الى القضاء في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل اذا لم تتم تسويته بصورة ودية، موضعا بأن حملته استهدفت مؤسسة «لاروس-بيرداس» لانها



الملك حسين والرئيس مبارك يبحثان تطورات عملية السلام.. ومبعوثان اسرائيليان يحيطان المصريين علما باخر التحركات

الاسرائيليون والفلسطينيون يتبادلون الاتهامات عشية زيارة روس

القدس - عمان - القاهرة - اف بـ
رويترز: تسيال الاسرائيليون والفلسطينيون اسس الثلاثاء القاء هوة الخلاف التي تمنع التوصل لاتفاق بشأن مبادرة امريكية تقترح انسحاب القوات الاسرائيلية من 13 في المئة اخرى من الضفة الغربية.

ويعود روس للمنطقة اليوم الأربعاء بعد غياب اربعة اشهر لحاوله تصديق هوة الخلاف التي تمنع التوصل لاتفاق بشأن مبادرة امريكية تقترح انسحاب القوات الاسرائيلية من 13 في المئة اخرى من الضفة الغربية.

ومن المقرر ان يلتقي روس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في وقت متأخر اليوم ثم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يوم الخميس.
واقاد متحدت باسم السفارة الامريكية في تل ابيب انه لم تتضح بعد مدة مهمة روس.

ورفض المتحدث التعليق على تقارير اخبارية في اسرائيل عن ان مسؤولين بالخبايرات الامريكية شاركوا في جهود متصلة بمهمة روس للتغلب على الفجوات في المسائل امنية.
وقال ان الولايات المتحدة لا تناقش امور المخابرات.
ويعمل تقارير عن استعداد اسرائيل

لقبول حجم الانسحاب الذي تتضمنه المبادرة الامريكية تزايدت التكهات الفلسطينية بيريون ان يروا بعض الضغوط الامريكي على اسرائيل لتقبل المبادرة.

واقام مساعدون لنتانياهو انه مستعد الان لقبول سحب القوات الاسرائيلية من مساحة 13 في المئة من الضفة على ان تبقى نسبة ثلاثة في المئة «حمية طبيعية» تخضع للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

واضافوا ان الفلسطينيين اشاروا حديثا الى انهم قد يقبلون مثل هذه الصيغة ثم راجعوا تحت ضغط من مصر.

ونفى الفلسطينيون هذا الزعم.
واكد مسؤول امريكي طالبا عدم ذكر اسمه ان «روس ما كان ليأتي لو لم يكن مقتنعا بإمكان حصول تقدم، لكن هذا لا يعني انه سينجز كل شيء خلال هذه

الزيارة».
واضاف ان الوفد الامريكي «سيكتفي بمسالتين رئيسيتين: تقليل الخلافات حول الامن والانسحاب الاسرائيلي وتابع المسؤول ان «الامريكيين لا يزالون متمسكين بمبادرتهم، وهدف روس الرئيسي سيكون التوصل الى اتفاق على

مستوطنون يهود يطلبون من روس البقاء في بلاده عشية وصوله

الضفة الغربية - من ايمي رودس:
وقال مستوطنون يهود في الضفة الغربية رسالة لنديس روس البعوث الامريكي للسلام في الشرق الاوسط عشية زيارة قالوا له فيها «ابق في بلادك».

وقال اسحاق الحلبا وهو شرطي متقاعد يعيش في مستوطنة ادوم الجليل بنيامين الواقعة بين القدس ورام الله «ريد ان اقول للسيد روس ان اضعيه وقته. وينبغي ان يبقى في بلاده. وستولي امورنا بانفسنا».

ولعب المستوطنون في الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام 1967 دورا اساسيا في فوز نتانياهو بأغلبية بسيطة على منافسه شمعون بيريس في انتخابات رئاسة الوزراء عام 1996.
وتبني نتانياهو خلال حملته الانتخابية خطا معارضا لصيغة الأرض مقابل السلام واتفاقات اوسلو.

وبعارض المستوطنون والمتشددون في تحالف اليمين الذي يترجمه نتانياهو الانسحاب من الاراضي العربية وهدوا بالاطاحة بالزعيم الاسرائيلي اذا مضى قدما في تسليم

القدس - من نومي بار - ياكوف:
لا يزال قادة المعارضة اليسارية الاسرائيلية الذين ابرموا الاتفاقيات التاريخية مع الفلسطينيين في اوسلو وواشنطن مقتنعين بان لا بديل عن هذه الاتفاقيات على الرغم من الاحباط العام السائد حاليا.

ويتسبهم هؤلاء ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بنفس عملية السلام بعتقته وبخضون انفجار الأوضاع في المنطقة لكنهم ليسوا مستعدين لاعتماد عملية السلام ميتة.
واعلن النائب العمالي يوسي بيلين الذي كان احد ابرز مهندسي الاتفاقات من الجانب الاسرائيلي لوكالة فرانس برس «ان بنيامين نتانياهو وصل متأخرا جدا الى الحكم في حزيران (يونيو) 1996 ليتمكن من دفن اتفاق كان يعتبره رهيبا».

واضاف «اعتقد بياخايل ان رئيس الحكومة غير قادر على وقف عملية السلام التي بدأت في اوسلو» معربا في الوقت ذاته عن ازاء حجب الانصرار التي الحقها سياسة الحكومة الحالية بعملية السلام.
وتابع بيلين قائلا انه «ليس مصادفة اذا كانت الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية قلقة للمرة الاولى عام 1997 من مخاطر نشوب حرب في المنطقة

جهود أردنية لتذليل العقبات أمام مسار التفاوضي الفلسطيني الاسرائيلي

القدس -ق ب: افادت مصادر صحافية عبرية ان مسؤولا رفيعا في اجهزة الاستخبارات الاردنية قام هذا الصباح بزيارة سرية الى اسرائيل التقى خلالها بمسؤولين كبار في قيادة الاجهزة الامنية الاسرائيلية.

وتكرت صحيفة «معاريف» التي اوردت ذات النبا في عددها الصادر الي ان رئيس جهاز الاستخبارات الاردني الفريق سمير بطيحي زار سرا يوم الأحد الماضي اسرائيل واجتمع مع شخصيات مسؤولة رفيعة في اجهزة الأمن والاستخبارات الاسرائيلية، كما التقي بالسكرتير العسكري لوزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتانياهو المجرج جوزا شعوم شاپيرو.

وقالت ان السوول الاردني تبحث مع القيادة الامنية الاسرائيلية في ثلاثة مواضيع رئيسية وهي سحب ما عرضتها الصحيفة العبرية ذاتها:

• بلورة المحور الاستراتيجي: تركيا - اسرائيل - الاردن الذي يعد بمثابة محور اقليمي بالغ الأهمية، ويوفر قلعا كبيرا لدى بعض دول المنطقة كـ «سورية» ومصر (وايران) حسب صحيفة «معاريف».

• المفاوضات بين اسرائيل والجناب الفلسطيني، ولا سيما الخلافات في

اسرائيل تسمح لعائلات يهودية جديدة الانتقال للعيش في القدس الشرقية

القدس - اف ب: اعلنت مصادر رسمية اسس الاول ان بلدية القدس سمحت باقامة 320 عائلة يهودية اضافية في مستوطنة «بسعغات زئيف» في القدس الشرقية.

وكانت اقامة هذه العائلات تاجلت الى حين شق طريق يقود الى هذا الحي

الاستيطاني.

وسمحت لاجرة التنظيم المدني بالاقامة في المنازل التي بنيت في وقت سابق. ويعتقد أكثر من 40 ألف اسرائيلي في حيي «بسعغات زئيف» و«بني ياكوف» المجاورين اللذين شيدا بعد حرب حزيران 1967 في الجزء الشمالي من القدس الشرقية المحتلة.

بأكمليها» في حال عدم تقدم مفاوضات السلام.

ويشهد العماليون على ان استطلاعات الرأي تشير الى ان غالبية الاسرائيليين لا تزال تؤيد اتفاقات اوسلو وان الراي العام تاقلم مع فكرة اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وما يعني على هذه النتيجة اهميتها انها تحققت رغم قيام اليمين الاسرائيلي بحملة شديدة ضد اتفاقات اوسلو متذراعا استمرار انعدام الامن ومصورا العمليات الفلسطينية على انها دليل على فشل هذه الاتفاقات.

لكن اذا كانت المعارضة تتهم الحكومة بنسف الاتفاقات التي تنص على اقامة حكم ذاتي مؤقت في الضفة الغربية وقطاع غزة فان موقفها قريب من موقف اليمين بشأن التسوية الدائمة.

وهكذا فان زعيم حزب اليهود الباراك وعد في ايار (مايو) الماضي معظم المستوطنين اليهود البالغ عددهم 160 ألفا بالابقاء على مستوطناتهم بما في ذلك بعض المستوطنات الواقعة في مناطق ذات اقلية فلسطينية كبيرة.

واعلن باراك في حينه عن مساندته لابقاء «مجمعات استيطان كبرى» في الضفة الغربية تحت السيطرة الاسرائيلية في إطار تسوية نهائية لوضع الاراضي المحتلة.

واكد باراك «ان لدينا خطوطا حمراء:

اساسها».

ومن جهة ثانية تلقى العامل الاردني الملك حسين، الذي يتلقى العلاج في الولايات المتحدة منذ منتصف تموز (يوليو) اثر اصابته بسرطان العقدة

المنخفية، اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك «تخالو الأوضاع العربية الراهنة وعملية السلام». وتكرت وكالة الأنباء الرسمية «بترا» امس الثلاثاء أن الرئيس المصري «طمان» خلال الاتصال مساء أمس الاول على صحة الملك حسين، الذي يخضع لجلسة علاج كيميائي ثالثة من أصل ست جلسات وصفها له اطباء مستشفى «مايو كلينيك» في ولاية مينيسوتا امريكية.

كذلك تبادل الزعميان وجهات النظر حول القضايا العربية الراهنة وتطور عملية السلام والعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين».

ورغم غيابه عن الأردن، الذي يدير شؤونته بالانابة ولي العهد الامير الحسن بن طلال، يحتفظ العامل الاردني بالسيطرة على مقررات البلاد وقد كلف في 19 آب (أغسطس) فائز الطراونة بتشكيل حكومة جديدة خلفا لعبد السلام الجالي.

ومن جهته أعلن وزير الخارجية

المصري عمرو موسى امس الثلاثاء أن عدم التوصل الى اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين خسير من الخروج باتفاق سىء لا يساهم في تحريك عملية السلام الجمدة بسبب التعتن الاسرائيلي.

وقال موسى ردا على اسئلة الصحفيين حول ما يتردد بشأن امكانية التوصل الى اتفاق جديد بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول المرحلة الانتقالية من اتفاق الحكم الذاتي «ان الاتفاق الجيد هو الذي يحرك القضية الفلسطينية» قبل ان يخذ من ان الاتفاق غير الجيد اسوأ من عدم الاتفاق».

ولكن الوزير المصري نفى امكانية سبيلي المبعوثان الاسرائيليان داني تافيه الامين العام لجلس الوزراء واوزر اراد

بشور، واذا كان هناك عرض من المستشتر السياسي لنتانياهو من

السؤولين المصريين. وأعرب نتانياهو يوم الاثنين عن أمله ان تساعد زيارة البعوث الامريكي الى الشرق الاوسط نديس روس هذا الاسبوع في التوصل الى اتفاق مع الفلسطيني بشأن الانسحاب الذي تأخر طويلا في الضفة الغربية.

لقاء بين مسؤولين في السي.إي.إيه وبين السلطة الفلسطينية لوضع ترتيبات أمنية تترافق الانسحاب من الضفة

رام الله - القاهرة. اف ب: ذكرت مصادر رسمية فلسطينية ان مسؤولين امريكيين في وكالة الاستخبارات الامريكية (سي.إي.إيه) التقوا امس الثلاثاء مسؤولين فلسطينيين لوضع ترتيبات أمنية ترافق اتفاقا محتملا على انسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة الغربية.

وذكرت المصادر نفسها من ان السلطة الفلسطينية برئاسة

ياسر عرفات استعرض كل محاولة لاعادة التفاوض في اتفاق التعاون الأمني الذي توصل اليه في نهاية 1997 مع اسرائيل والولايات المتحدة والذي يصحدم بمعارضة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

ويتنظر وصول البعوث الامريكي للشرق الاوسط نديس روس اليوم الاربعاء الى المنطقة بعد غياب اربعة اشهر لحاوله

التوصل الى اتفاق على الانسحاب من الضفة الغربية على اساس المبادرة الامريكية التي تقترح اعادة انتشار عسكري اسرائيلي اضافي في 13 في المئة من الضفة.

وتعميدا لاستثناف مهمة روس التقى رئيس فرع السي.إي.إيه

مهندسو اتفاقات اوسلو الاسرائيليون يؤكدون ان لا بديل عنها



ابو العلا قائد في الشرطة الفلسطينية يتحدث مع جندي اسرائيلي خلالل دورية مشتركة فلسطينية اسرائيلية في قطاع غزة (رويترز)

إسرائيل تبدأ العمل في برج اللقلق لبناء مستعمرة جديدة

شقة استيطانية فيها.

وكان متطرفون يهود اقاموا في الأشهر الأخيرة «بركسات» جديدة على الأرض التي يدعون لمكبتها غير أن ردود الفعل الفلسطينية الخافضة حدت ببلدية القدس الغربية لاتخاذ قرار بإزالة البركسات وإبعاد المتطرفين اليهود عن الأرض القريبة من باب الساهرة.

غير أن متطرفين من جمعية علياتر كوهانيم الاسطانية تقدموا بطلب إلى القدس الغربية لبناء ٤ عمارات على الأرض مستغلن نواة للجماعات الاسطانية اليهودية في البلدة القديمة على ان تشمل كنيسا يهوديا ومدرسة للمزتينيين اليهود.

واتفقت بلدية القدس الغربية وسلطة الاثر الاسرائيلية على إجراء حفريات في الأرض بحسباً عن آثار يهودية مزعومة قبل السماح لجمعية علياتر كوهانيم الاستيطانية المدعومة من المليونير

بينهم عناصر متهمة باعتداءات جنائية

الجيش الاسرائيلي يعيد تسليح مستوطنين متطرفين في الضفة

«الاحلال بالقانون والنظام العام» في الاراضي الفلسطينية المحتلة وداخل اسرائيل نفسها. واكدت مصادر مدونة في قيادة المنطقة العسكرية الاسرائيلية الوسطى ان عملية اعادة النظر هذه في تسليح المستوطنين «لمنوعين من حمل السلاح العسكري» تتم بالتسريع مع جهاز الامن العام الاسرائيلي مخبرات «بيت بيت» والشرطة الاسرائيلية، واضافت المصادر انه سيتم دمج المستوطنين الذين سعاد الشهر الماضي في مستوطنة يعضها جنوب نابلس كان دون سلاح بموجب قائمة المستوطنين المنوعين من حمل السلاح العسكري.

وبطفا ما ذكرته صحيفة «هارتش» الصادرة امس فقد أعلن قائد المنطقة العسكرية اليوسفي الجرال موشيه بعلون بانه يقوم في هذه الؤة بتسليح جميع حالات المستوطنين «المنوعين من السلاح» وانه قمع حالات السلاح العسكري لعشرة مستوطنين من 50 مستوطنة تمت دراسة حالتهم حتى الان. علما ان جميع حالات سحب السلاح من المستوطنين تغفل بمستوطنين لهم «سجل جنائي» يتهمو بموجب بارتكاب اعماع شغب

شؤون عربية وعالمية القدس 5

إسرائيل: «حماس» تستعد لشن هجمات انتحارية كبيرة

القدس -ق ب: حذرت محافل عسكرية اسرائيلية رفيعة من هجمات انتحارية محتملة قالت ان الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» يخطط ويحضر لشنها ضد اهداف في اسرائيل. وذكرت محافل الجيش الاسرائيلي ان حركة «حماس» تنوي وتخطط منذ شهر شباط (فبراير) الماضي لتنفيذ عملية تفجير انتحارية كبيرة، الا ان جهود ونوايا الحركة هذه لم تخرج الى حيز التنفيذ بسبب النشاطات الوقائية التي تقوم بها قوات واجهزة الامن الاسرائيلية وفقا لنفس المصادر التي اقتصت اقوالها في صحيفة «معاريف» امس.

واضافت المحافل العسكرية الاسرائيلية مؤكدة ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» لاتزال تحتفظ ببنية عسكرية قوية تؤهلها لشن هجمات مسلحة، مشيرة الى ان هذه البنية تتواجد بصورة رئيسة في مناطق الضفة الغربية وتعمل تحت قيادة عادل عوض الله الذي يعمل بالتعاون مع عدد من الناشطين البارزين «المطوبين» لاسرائيل ومن بينهم محمود ابو هنود من اهالي بلدة «عصيرة الشمالية» قضاء نابلس، والذي تنسب له اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية مسؤولية تجنيد وقيادة خلية المقاومين الانتحاريين التي قام اعضاؤها في شباط (فبراير) واذار (مارس) من العام الماضي 1997 بتنفيذ عمليات التفجير الانتحارية في سوق «مخانيه يهودا» وشارع «بن يهودا» في القدس الغربية.

الى ذلك قالت محافل استخبارات الجيش الاسرائيلي انها رصدت وترصد ما اسمته باستعدادات لدى السلطة الوطنية الفلسطينية تتمثل بتخضير قواتها لتكون جاهزة لمواجهة امكانية اندلاع صدامات عنيفة مسلحة مع اسرائيل، وذلك في إطار تخضير وتهيؤ الفلسطينيين لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من ايار (مايو) المقبل. وأشارت المحافل العسكرية الاسرائيلية الى ان الاستعدادات الفلسطينية المذكورة تشمل عملية تخضير مكثفة على مستوى التنظيم (تنظيم حركة «فتح» الذي يشكل العمود الفقري للسلطة الفلسطينية) ليكون بمثابة الجناز المنفذ في يد السلطة الفلسطينية ميدانيا اذا ما دعت الحاجة. وتقول مصادر عسكرية اسرائيلية رفيعة ان عملية اعداد وتخضير التنظيم هذه تأتي في نطاق العبر والدروس الاساسية التي استخلصها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد الصدامات الدامية التي شهدتها الاراضي الفلسطينية في ايلول (سبتمبر) عام 1996 عقب قيام اسرائيل بفتح النفق تحت محيط المسجد الأقصى في القدس القديمة المحتلة.

منظمة الغفو: حقوق الانسان

انتتهك بانتظام، في اسرائيل والاراضي الفلسطينية
■ باريس- اف ب: اعتبرت منظمة العفو الدولية ان «اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية انتهكتا بصورة منهجية حقوق الانسان باسم الامن» منذ اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي.

واتهمت منظمة العفو المدافعة عن حقوق الانسان «الولايات المتحدة خصوصا ودولا اخرى مؤيدة لعملية السلام في الشرق الاوسط بانها تكثف بل وشرعت انتهاكات حقوق الانسان»، وخصص التقرير لبحث «حالات اعتقال سجناء سياسيين وحالات تعذيب وقتل مدنيين بطريقة غير شرعية منذ توقيع اتفاقات اوسلو في 13 ايلول (سبتمبر) 1993» بين اسرائيل والفلسطينيين. وقالت المنظمة ان «قوات الامن الاسرائيلية اوقفت أكثر من عشرة الاف فلسطيني وقامت مرارا بتعذيبهم خلال استجوابهم، منذ هذا التاريخ.واوضحت ان مئات الفلسطينيين المعارضين لعملية السلام معتقلون من دون اتهام ومن دون محاكمة في الاراضي الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية منذ العام 1994».

واشارت الى العملية «المؤسفة» لتطور وضع حقوق الانسان خلال السنوات الخمس الاخيرة وانتقدت النظام القضائي في اسرائيل حيث «شرعت المحكمة العليا اللجوء الى التعذيب والاعتقال الاداري من دون محاكمة» ورات ان النظام القضائي في السلطة الفلسطينية «مهش».

وقال التقرير ان «مئات الاشخاص في الاراضي الفلسطينية وقعوا ضحية محاكمات جائرة وضحية التعذيب. وتوفي نحو عشرين شخصا في الاعتقال».

اسرائيل اعتقلت 6662 عاملا عربيا في 8 أشهر

نابلس-ق ب: قال نقابي فلسطيني ان ثلاثة عمال عرب استشهدوا برصاص الجيش الاسرائيلي في مجزرة ترقيوما في آذار (مارس) الماضي، واصيب 76 آخرون بجروح اثناء ملاحقتهم من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي، واعتقل 6662 عاملا في الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري (1998).

واضاف شاهر سعد الامين العام لقيادات عمال فلسطين ان احكاما بالسنج صدرت بحق 772 عاملا عربيا بحجة عدم حيازتهم تصاريح دخول الى مناطق الخط الأخضر، فيما قُبض 336 عاملا بسبب مطالبتهم بحقهم من قبل ارباب العمل الاسرائيليين. وأشار سعد الذي كان يتحدث في المؤتمر الخامس والاربعين لاتحاد العمال المنعقد في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن الى ان استمرار تعرض العمال لمثل هذه الاجراءات سيقتصد عملية السلام مضمونها، ودعا الى تعزيز التضامن والتعاون بين النقابات العمالية في فلسطين والعالم. وحسب مصادر نقابية مطلعة فان سعد التقى في المؤتمر المذكور ممثلي العديد من الاتحادات النقابية اضافة الى وفد الاتحاد الدولي للنقابات الحرة.

اسرائيل تمنع الزيارة عن معتقل فلسطيني منذ عام

الناصرة-ق ب: قالت مؤسسة حقوقية تعمل داخل «فلسطين 48» ان ادارة سجن بئر السبع الاسرائيلي لازالت تمنع عائلة معتقل يقضي حكما بالسجن المؤبد من زيارة الناصرة منذ أكثر من عام. وقال بيان لجمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة ان المعتقل عبدالناصر عطا الله شاكر عيسى من مخيم بلاطة بالقرب من نابلس الذي يقضي حكما بالسجن المؤبد مرتين بتهمة الانتماء للجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» نقل من سجن نفحة مؤخرا الى قسم العزل في بئر السبع مع تسعة آخرين من أعضاء فصائل المقاومة منهم عددهاهايا غنيم من قطاع غزة.

وأشار البيان الذي تلقت وكالة «قدس برس» نسخة عنه الى ان الوضع الصحي للمعتقلين في السجون الاغترابية سيئة للغاية، وهم محرومون من المتطلبات العائلية والاساسية، من ناحية اخرى ايدت الجمعية الحقوقية تخوفها على حياة معتقلين آخرين من مدينة أم الفحم داخل الخط الأخضر بعد تعتمد ادارة سجن بئر السبع في المنطقة الجنوبية التكتيل بهما وبعائلاتهما.

واضافت بيان جمعية اصدقاء المعتقل والسجين ان ادارة سجن بئر السبع نقلت هذا الاسبوع محمد حسين اغبارية واخيه ابراهيم الى قسم آخر من السجن، ومنعت ادخال احتياجاتهما اليهما كإجراء جديد في محاولة للضغط عليهما، وأشار البيان الى ان «الدة المعتقلين طالبت عير الجمعية العاملين في مؤسسات حقوق الانسان متابعة هذه القضية».

اتفاقية نوأمة بين غزة وتل أبيب وبرشلونة

رام الله -ق ب: قالت مصادر فلسطينية إن اتفاقا تم امس الاول بين رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات وشخصية اسرائيلية من حزب ليكود للتوقيع رسميا على اتفاقية نوأمة بين مدينة غزة الفلسطينية ومدينة تل أبيب في اسرائيل تنضم اليها مدينة برشلونة الاسبانية وهي الاولى من نوعها منذ اتفاقية اوسلو للحكم الذاتي عام 1993.

واكدت المصادر ان الاتفاقية جرى التوصل اليها خلال زيارة رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو الى مدينة آخر بدء العام الدراسي اسبوعا ليتمكن نحو مليوني المقرر ان يتم التوقيع على اتفاقية التوأمة رسميا في برشلونة في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

المردسون في اسرائيل يلغون اضرابا بعد التوصل الى اتفاق للأجور

القدس-رويترز: انتهى في وقت مبكر صباح امس الثلاثاء اضراب للمدرسين في اسرائيل آخر بدء العام الدراسي اسبوعا ليتمكن نحو مليوني تلميذ من العودة إلى مدارسهم.

وتوصلت الخزانة الاسرائيلية واتحادات المدرسين الى اتفاق بعد ليلة من المفاوضات المأولة. وقال مسؤولون من الجانبين ان الاتفاق سيحافظ على الاجور الحقيقية للمدرسين. وقال يوسي كوشيك مدير الاجور في الخزانة للصالحين امس الثلاثاء «انهمنا هذا النزاع الصعب». ويوم الاثنين ادني اتحاد نقابات العمال (الهستدروت) اضربا عن العمل في القطاع العام بعد التوصل الى اتفاق مع وزارة المالية بشأن الاجور.

بحث والرئيس الفلسطيني عملية السلام يلماظ يدعو اسراييل لقبول المبادرة الامريكية بعد لقائه عرفات وتل ابيب تعتزم اجراء مناورة بحرية جديدة مع تركيا في شرق المتوسط

■ رام الله - القدس - يو بي اي- أف ب -رويترز: عقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ظهر امس الثلاثاء اجتماعا في مقر اقامته في مدينة رام الله مع رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الذي وصل الى المناطق الفلسطينية امس.

وبحث المسؤولان التركي والفلسطيني الازمة التي تعيقها عملية السلام والاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب، خاصة في مدينة القدس، كما بحثا العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

وكان يلماظ زار مساء امس المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة ومسؤول ملف القدس في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني ونواب القدس والفعاليات الوطنية والدينية والاجتماعية في المدينة. ودعا الرئيس التركي اسن الثلاثاء في ختام لقاء مع الرئيس الفلسطيني في مدينة رام الله بالصفة الغربية اسراييل الى «قبول المبادرة الامريكية» من اجل دفع عملية السلام.

وقال يلماظ في مؤتمر صحفي: «اننا ننتظر ونتوقع ان هذا الجانب الاسرائيلي بالمبادرة الامريكية قبل بها الجانب الفلسطيني، من اجل اخراج المسيرة السلمية من المرحلة الحالية وحتى تصل لاهدافها».

ووصف عرفات مع جهته اللقاء مع يلماظ بأنه «اجابيا ومفيدا ومشرا» وكان هدفه الاساسي بحث الاوضاع في فلسطين ووضع عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان اللقاء بشكل موسع حول عملية السلام للعلبة بسبب الموقف الذي تتخذه الحكومة الاسرائيلية بعدم الموافقة حتى الان على المبادرة الامريكية والتي كما يعرف الجميع اننا قبلناها منذ شهور عديدة لدفع العملية السلمية وحماية السلام».

وتكر يلماظ ان البحث تركّز خلال محادثاته مع عرفات على «كافة اوجه التعاون بين البلدين»، كما أكد على «دعم تركيا وساندتها للقضية الفلسطينية لانها مستعدة لفعل ما يتوجب عليها في هذه المرحلة».

واضاف ان «تركيا دعمت المسيرة السلمية لانها الفرصة الذهبية للوصول الى اهداف المبتشرة في المنطقة والتي تتمثل في تحقيق سلم عادل وشامل».

بحث والرئيس الفلسطيني عملية السلام



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ أثناء المؤتمر الصحفي المشترك في مدينة رام الله امس (رويترز)

تردها دوما وهي ان التعاون بين تركيا واسراييل يجب الا يثير قلق دول المنطقة. واضاف بنابايو قوله «نعتقد ان التدريبات الانسانية الطابع التي لا تستهدف اي دولة تسهم بالقطع في الاستقرار الاقليمي.. افترض انه بالتنسيق مع الحكومة التركية سننوجه مرة اخرى الى مصر والاردن لحثهما على البدء في تدريباتهما». وصرح بأنه لم يتحدد بعد موعد ومكان المناورة الجديدة. وقال ان التدريبات ستكون «انسانية» الطابع وكر مرزمع الدولة اليهودية التي الاول من زيارته لاسراييل ورفض ما

يتردد من انتقادات بان بلاده على علاقة وثيقة جدا مع اسراييل. وقال يلماظ ومنتباهو شملت مجالات التعليم والثقافة والشباب والصحة والبيئة، كما ان الوفد الفلسطيني سيجتدح والصين الصيغ النهائية لقرض بقيمة 50 مليون دولار كانت تركيا وعدت بتقديمه للسطة الفلسطينية بشروط ميسرة وفوائد بسيطة. ومواصله الموقف العدائيه». وقال في هذا السياق «لقد وصفت سورية زيارتي هذه الى الاردن واسراييل وفلسطين وصفا لا يفيد تحقيق السلم في المنطقة اذ قالت انها سبب لزيادة العداء والبغضاء في المنطقة».

واضاف «اذا كنا نتحدث عن العداء فعلينا القول ان هذا البلد (سورية) بموقفه الساند للعناصر الارهابية هو الذي يواصل المواقف العدائيه في المنطقة».

ومن جهة ثانية أعلنت اسراييل امس الثلاثاء عززها على اجراء مناورة بحرية ثانية مشتركة مع تركيا في شرق البحر المتوسط وانها ستوجه الدعوة الى كل من مصر والاردن للمشاركة فيها. وشاكرت سفن حربية اسراييلية والاتحاد قبالة ميناء حيفا في كانون الثاني (يناير) الماضي. وشجبت دول عربية وايران تشعر بالقلق من تنامي الروابط العسكرية الاسرائيلية التركية المناورة ووصفتها بأنها عدوانية تنذر بالخطر.

وقال افي بنابايو المتحدث باسم اسحق مورديخي وزير الدفاع الاسراييلي بالتنسيق مع الحكومة التركية سننوجه مرة اخرى الى مصر والاردن لحثهما على البدء في تدريباتهما». وصرح بأنه لم يتحدد بعد موعد ومكان المناورة الجديدة.

وقال ان التدريبات ستكون «انسانية» الطابع وكر مرزمع الدولة اليهودية التي الاول من زيارته لاسراييل ورفض ما يتردد من انتقادات بان بلاده على علاقة وثيقة جدا مع اسراييل. وقال يلماظ ومنتباهو شملت مجالات التعليم والثقافة والشباب والصحة والبيئة، كما ان الوفد الفلسطيني سيجتدح والصين الصيغ النهائية لقرض بقيمة 50 مليون دولار كانت تركيا وعدت بتقديمه للسطة الفلسطينية بشروط ميسرة وفوائد بسيطة. ومواصله الموقف العدائيه».

وقال في هذا السياق «لقد وصفت سورية زيارتي هذه الى الاردن واسراييل وفلسطين وصفا لا يفيد تحقيق السلم في المنطقة اذ قالت انها سبب لزيادة العداء والبغضاء في المنطقة».

مشاورات فلسطينية لاصدار يانصيب يذبح ريعه للجمعيات الخيرية والمؤسسات العامة افتتاح كازينو في مدينة أريحا يفجر خلافاً بين المتدينين والعلمانيين في الأراضي الفلسطينية

ويشكل خاص الاسرائيليون فيما ستسد الثامنة عشرة التي سيتم بناؤها النقص الهائل في الغرف الفندقية في الأراضي الفلسطينية، غير ان ملعب الغولف سيكون مميزا بشكل خاص لأنه الاول في العالم الذي يتم إقامته تحت مستوى سطح البحر.

القائمون على المشروع يتوقعون ان يأتي القسم الأكبر من زياتهم من إسرائيل ومن دول انجبية وزينا دول عربية مجاورة غير ان الفلسطينيين سيعنون من دخول الكازينو خضبة من التأثير السلبي على الاقتصاد الفلسطيني والحقيقة الدخل المتدني للجانبيه العظمى من الفلسطينيين.ولذلك فمن يريد الدخول اليه سيطلب منه ايزان جواز سفره الانجبي.

ولكن واستنادا إلى مسؤول في الكازينو فان أنثياء فلسطينيين سيكون بإمكانهم الدخول إلى الكازينو في حال اشتروا ذلك عبر كشوفات مالية ربما تمكثهم بعد ذلك في الحصول على بطاقة النادي.

ويومج القانون الاسرائيلي منع إقامة كازينوهات في إسرائيل ولذلك فان كازينوهات خاصة تم إقامتها في سفن تبحر يوميا إلى خارج المياه الإقليمية للدولة العربية حيث يسمح لها بالعمل. غير ان آخرين يفضلون السفر الى دول انجبية ولكن فمن اغلاق الكازينوهات في اراضي في تركيا فقد الاسرائيليون أماكن القمار الرئيسية ما يرجح كازينو أريحا نجاحا باهر.

ويعق الكازينو في أريحا في مدخل المدينة وهو لا يبعد عن مسافة نصف ساعة عن القدس وما نزع الساعه عن توبى فيما الطبيعة الهادئة لدية أريحا تستغل أجواء من الأمان لاسرائيليين الذين تخشى العالبيه منهم دخول من الضفة الغربية.

غير ان العديد من رجال الأعمال الاسرائيليين بدأت يخططون لفتح كازينوهات في مدن أخرى في الضفة الغربية. وقال رئيس الوزراء اللبناني ان العلاقات بين لبنان وسورية من جهة واسرائيل من جهة ستظل علاقات قائمة على العداء التي تصر اسرائيل على إقامته ولكن اذا تم اتفاق سلام طبيعي فالعلاقات بينهم ستكون ايجابية. وقال «ان اسرائيل قادرة على تنفيذها، وسنجد انفسنا اما واقع سياسي مختلف يفتح الباب امام افاق جديدة للمستقبل».

واكد ان المهم الان هو «ان تنسحب اسرائيل من الأراضي اللبنانية دون قيد او شرط وبعد ذلك نجيبه دور الدولة في لبنان».

وقال «انه ليس من حق اسرائيل ان تسال ماذا سيفعل اللبنانيون بعد ان تخرج من ارضهم».

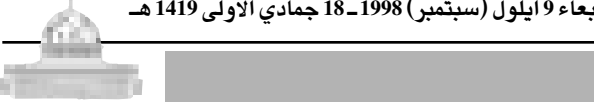
واكد رئيس الوزراء اللبناني ان سبب تهرب اسرائيل من البدء في المفاوضات هو انها حتى الان لم تأخذ قرارا نهائيا حول دولة اسرائيل وما هي اسرائيل وما هو حجمها وما هو دورها وعلاقتها بجيرانها بالإضافة إلى انها تستهدف الهيمنة على الأمة العربية ومقراتها».

واكد الحريري ان اللقه العربية ضرورية جدا لانها تحتاج قبل عدنها الى التحضير الجيد. وقال «ان هناك اجمعا بين العمال العرب حول هذا الموضوع».

وعن تقيمه لجدة التهديدات الاسرائيلية الاخيرة يضرر البنية التحتية للبنان اكد «ان اسرائيل قادرة على تنفيذها، فالجيش الاسرائيلي مسلح وقادر ونحن دولة صغيرة وليس لدينا الامكانيات لرد الآلة العسكرية الاسرائيلية».

وقال «ان الصدد نحن تجري اتصالات بصفة مستمرة مع أصدقاءنا في العالم حتى نمنع اسرائيل من القيام بعملان من هذا النوع».

السنة العاشرة- العدد 2902 الأربعاء 9 ايلول (سبتمبر) 1998- 18 جمادى الاولى 1419 هـ



سورية تعتبر التحالف التركي الاسرائيلي خطرا على المنطقة ولكنها تدعو للحوار

المشاكل العالقة بيننا وبين تركيا ونحن جاهزون من خلال التعاون لحل هذه المشاكل عن طريق الحوار اذا توقرت الارادة السياسية وحسن النية والرغبة. ولدنيا الكثير من النقاط التي تودح.. الا ان الوزير السوري اتهم «بعض الجهات» في تركيا بأنها لا تريد ان يكون هناك حوار مع سورية وان هذه الجهات تطلق التهديدات ضد سورية «التي لا تخفيها هذه التهديدات. فمسورية ليست لقمة سائغة، انها قوية وصامدة وغير عدوانية ولا تسعى الى حوار بناء».

ومضى قدور يقول «اننا نعتبر تركيا دولة جارة وصديقة قما بيننا من عيش مشترك طويل وثقافة واحدة ودين يجمعنا اكثر بكثير من النقاط التي تفرق فيما بيننا. وان مصلحة تركيا هي مع الدول العربية وليس مع اسراييل التي تأخذ ولا تعطي شيئا».

يذكر ان علاقات سورية وتركيا تعاني بسبب الخلاف حول اقتسام مياه نهر الفرات الذي ينبع من تركيا ويمر في سورية والعراق وكذلك بسبب اتهام اقرة لدمشق بأنها تدعم حزب العمال الكردستاني الذي يسعى الى اقامة دولة مستقلة في شمال شرق تركيا. وتلقي دمشق التهمة.

الى ان رئيس الوزراء الاسـرائيلي بنيامين نتنياهو كان قد اشار قبيل زيارة يلماظ الى ان علاقات اسراييل مع تركيا تعد المحور الرئيسي للترتيبات الامنية في المنطقة.

واكد خلال حفل استقبال يلماظ ان العلاقات التركية الاسرائيلية غير موجبة ضد احد وان التعاون بين السطرين مفتوح للجميع ولا يستني احدا.

واشار وزير الشؤون السوري للشؤون الخارجية الى ان تحالف تركيا مع اسراييل بعد اشد خطورة من التحالف الذي كانت سائدة في المنطقة منذ الخمسينات.

وقال «لا نجد ان الحلف الجديد اخطر بكثير من الاحلاف السابقة لان الخطر اصبح طرفا فيه بل محوره وهي دولة عدوانية توسعية تريد ان تقيم يلماظ من الغرات الى النيل ولم تعد تريد اسراييل الكبرى فقط بل تريد ان تقيم اسراييل الكبرى للسيطرة على المنطقة سياسيا وعسكريا واقتصاديا ومن هنا تنبثق خطورة التحالف التركي الاسرائيلي».

وكان صدر بعد قيام السلطة الفلسطينية بانصيب فلسطيني في الضفة الغربية وغزة إلا أنه أغلق بعد عدة أشهر بقرار من السلطة الفلسطينية بعدم أن تبين أنه يتم لعباد شركة خاصة وليس مؤسسة خيرية كما هي العادة في جميع دول العالم.

ويامل عسبرات آلاف الفلسطينيين كسب ملايين الشيكلات من خلال بطاقات اليانصيب الإسرائيلية المتعددة من «الوتو» إلى «النتو» التي يشتريها من أكشاك تتواجد على مقربة من الحواجز الإسرائيلية وفي بعض المحلات التجارية إلى حد أصاب البعض الاممان على هذه البطاقات. إلا أنه حتى الآن لم يسجل فوز فلسطيني من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بجوائز هذا اليانصيب الإسرائيلي باستثناء فلسطيني واحد من قطاع غزة كان اشترى بطاقة السحب من كشك في حاجز بيت حانون (إيريز سابقا) على مدخل القطاع وكاد أن يفقد الجائزة بسبب الحصار الذي فرض على قطاع غزة اندل لولا أنه تمكن من الحصول على تصريح في الحواجز الأخيرة للدخول إلى إسرائيل للحصول على جازته. كما في معظم دول العالم فإن عائدات اليانصيب الإسرائيلي تذهب في جزء منها إلى الخزانة الإسرائيلية وجزء آخر إلى المؤسسات الإسرائيلية إضافة إلى الفائزين ولكن لا يستفيد الفلسطينيون منها ولو حو شيكلا واحد.

ويقول مصدر فلسطيني لـ «القدس العربي» «نحن نخسر ضرائب هذا السحب ولا نستفيد منها مؤسساتنا على الرغم من أن فلسطينيين يتدأ ولونه» ويتساءل ماذا يكون هناك يانصيب فلسطيني لنذهب ريعه إلى المشاريع الاجتماعية والمؤسسات والمستشفيات والجامعات ومراكز تأهيل الأسرى المحررين» ويتابع «جامعاتنا تعاني من عجز مالي يصل إلى أكثر من 40 في المئة».

ويقول مصدر فلسطيني لـ «القدس العربي» «نحن نخسر ضرائب هذا السحب ولا نستفيد منها مؤسساتنا على الرغم من أن فلسطينيين يتدأ ولونه» ويتساءل ماذا يكون هناك يانصيب فلسطيني لنذهب ريعه إلى المشاريع الاجتماعية والمؤسسات والمستشفيات والجامعات ومراكز تأهيل الأسرى المحررين» ويتابع «جامعاتنا تعاني من عجز مالي يصل إلى أكثر من 40 في المئة».

ويقول مصدر فلسطيني لـ «القدس العربي» «نحن نخسر ضرائب هذا السحب ولا نستفيد منها مؤسساتنا على الرغم من أن فلسطينيين يتدأ ولونه» ويتساءل ماذا يكون هناك يانصيب فلسطيني لنذهب ريعه إلى المشاريع الاجتماعية والمؤسسات والمستشفيات والجامعات ومراكز تأهيل الأسرى المحررين» ويتابع «جامعاتنا تعاني من عجز مالي يصل إلى أكثر من 40 في المئة».

ويقول مصدر فلسطيني لـ «القدس العربي» «نحن نخسر ضرائب هذا السحب ولا نستفيد منها مؤسساتنا على الرغم من أن فلسطينيين يتدأ ولونه» ويتساءل ماذا يكون هناك يانصيب فلسطيني لنذهب ريعه إلى المشاريع الاجتماعية والمؤسسات والمستشفيات والجامعات ومراكز تأهيل الأسرى المحررين» ويتابع «جامعاتنا تعاني من عجز مالي يصل إلى أكثر من 40 في المئة».

قالت ان فحصا طبيا اثبت انه لم يتعرض للضرب الشرطة الفلسطينية تنفي ان تكون ضربت مواطننا حتى أُلوت

■ غزة- أف ب: نفى مدير عام الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي ان يكون رجال امن فلسطينيون تسببوا في وفاة فلسطيني من خان يونس في قطاع غزة كان يحاول لقاء مسؤول في مكتب الرئيس الفلسطيني في غزة.

وكان حسين عبد ابو غالي 55 عاما توفي الاحد الماضي في مبنى الرئاسة الفلسطينية.

واكدت عائلته انها لاحظت عند دفنه «وجود آثار احذية عسكرية على ملايه» وأثار كدمات في جسمه ومءاء في قمه وثافة».

وقال اللواء الجبالي في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية وفا «ان الطبيب الشرعي بتكليف من النائب العام في السلطة الفلسطينية وبحضور لجان حقوق الانسان واهل المتوفي والجهات الرسمية والشرطة الفلسطينية قامت بمسح جثة المتوفي امس الاول من قبل وجرى تشريح قانوني واصولي امام جميع الجهات تبين ان الوفاة كانت نتيجة ارتقا نسيبة السكر في الدم ما أدى الى انسداد في شريان تحت عنقه وفاد حسين ابو غالي وأنه لم يتعرض ل ضرب

لاي عملية عنف أو تعذيب قبل وفاته».

وكان مصدر في مكتب الرئاسة أعلن في البداية ان ابو غالي توفي جراء أصابته

طائرات حربية اسرائيلية تغير على جنوب لبنان

لجنة المراقبة تدعو مجددا لبنان واسراييل الى عدم انتهاك اتفاق نيسان

■ النبطية - الناقورة (لبنان) - رويترز: قال مصدر أمني في لبنان ان طائرات حربية اسرائيلية هاجمت مواقع يشتبه انها لقوامين في جنوب لبنان امس الثلاثاء.

وقال المصدر ان طائرتين اطلقتا ما مجموعه اربعة صواريخ على مواقع يشتبه انها لرحب اله في جبال اقليم النضاح شمالي منطقة الاحتلال الاسراييلي بالجنوب مباشرة. وفي القدس قال الجيش الاسراييلي في بيان «هاجمت طائرات القوات الجوية الاسرائيلية صياح امس اهدافا ارهابية في منطقة جبل سجد في المنطقة الانجبية بجنوب لبنان. وابلع الطيارون عن تحقيق اصابات دقيقة وعادت الطائرات جميعا الى قواعدها سالمة».

في وقت لاحق اطلقت طائرتان اسراييليتان ما مجموعه اربعة صواريخ على اهداف يشتبه انها لرحب لله الموالي لايران في قرية باقليم النقا.

احد ترد على الفور انباء عن اصابة احد بسوء في الهجومين اللذين رعاها في 79 دة الغارات الجوية الاسرائيلية على لبنان منذ بداية العام 1998.

ويوم الاثنين ادعى حزب الله المؤسسية عن سلسلة هجمات على القوات الاسرائيلية وحلفائها المحليين من ميليشيات جيش لبنان الجنوبي.

ومن جهة أخرى دعت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس الثلاثاء- كسلا من لبنان واسرائيل الى الامتناع عن غرق يقام نيسان (ابريل) العام 1996 الذي يقضي بعدم استهداف المدنيين في جانيي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

واقترت اللجنة التي تضم فرنسا والولايات المتحدة ولبنان وسورية واسرائيل في اجتماع بداته امس الاول الشكاوى الست عن «حرق بنود التفاهم» التي تقدمت ببيروت بثلاث منها وتل ابيب بثلاث اخرى.

وحثت اللجنة في بيان الطرفين على التأكيد من ان تكون اعمال المتحاربين منسجمة مع نص وروح التفاهم خصوصا في ما يتعلق بالامتناع عن اطلاق النيران المضادة عندما يحمثل ان يؤثر ذلك على ارواح والمتعلقات المدنية وعدم شن هجمات من او على مناطق آهلة بالسكان.

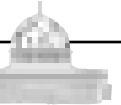
ورأت اللجنة ان الشكاوى اللبنانية المتعلقة بسقوط قذائف في 16 ايلول (سبتمبر) مسدورها الجيش الاسرائيلي او ميليشيات جيش لبنان الجنوبي التابعة له ولدت الى اصابة مدني بجروح وتضرر خمسة منازل في مشرفه والى تضرر منازل وسيارات في الضوري وروطر الشرقية تشكل «خرقا» للتفاهم.

ورأت اللجنة ان الشكاوى اللبنانية المتعلقة بسقوط قذائف في 16 ايلول (سبتمبر) مسدورها الجيش الاسرائيلي او ميليشيات جيش لبنان الجنوبي التابعة له ولدت الى اصابة مدني بجروح وتضرر خمسة منازل في مشرفه والى تضرر منازل وسيارات في الضوري وروطر الشرقية تشكل «خرقا» للتفاهم.

ورأت اللجنة ان الشكاوى اللبنانية المتعلقة بسقوط قذائف في 16 ايلول (سبتمبر) مسدورها الجيش الاسرائيلي او ميليشيات جيش لبنان الجنوبي التابعة له ولدت الى اصابة مدني بجروح وتضرر خمسة منازل في مشرفه والى تضرر منازل وسيارات في الضوري وروطر الشرقية تشكل «خرقا» للتفاهم.

ورأت اللجنة ان الشكاوى اللبنانية المتعلقة بسقوط قذائف في 16 ايلول (سبتمبر) مسدورها الجيش الاسرائيلي او ميليشيات جيش لبنان الجنوبي التابعة له ولدت الى اصابة مدني بجروح وتضرر خمسة منازل في مشرفه والى تضرر منازل وسيارات في الضوري وروطر الشرقية تشكل «خرقا» للتفاهم.

ورأت اللجنة ان الشكاوى اللبنانية المتعلقة بسقوط قذائف في 16 ايلول (سبتمبر) مسدورها الجيش الاسرائيلي او ميليشيات جيش لبنان الجنوبي التابعة له ولدت الى اصابة مدني بجروح وتضرر خمسة منازل في مشرفه والى تضرر منازل وسيارات في الضوري وروطر الشرقية تشكل «خرقا» للتفاهم.



شؤون عربية وعالمية القدس 7

اكثر من 7,5 مليون تلميذ التحقوا بالمدارس الجزائر: مقتل شخص واصابة 15 آخرين في انفجار قنبلة في تيارت

لندن-«القدس العربي»-الجزائر-اف ب:

اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان شخصا قتل واصيب 15 آخرون في انفجار سيارة مفخخة في سوق الرجوة بالقرب من تيارت التي تقع على بعد 300 كلم إلى جنوب غرب الجزائر العاصمة.

واوضحت ان هذه الحصيلة الاولى هي مؤقّتة من دون ان تعطي المزيد من التفاصيل. وقتل خمسة اشخاص واصيب 11 آخرون بجراح في انفجار قنبلة ليل الأحد الاثنين في بلدة مشرعة الصفا القريبة من تيارت. وبدأت الشرطة حملة بحث واسعة النطاق للعثور على مرتكبي الاعتداء.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «الأصيل» أمس ان جماعة مسلحة ذهبت رجلا

يبلغ من العمر 25 سنة في ولاية مسكرو إلى شمال غرب تيارت.

في سياق آخر نقلت صحف جزائرية عن المتحدث باسم الخارجية قوله ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي آنان «عبر للرئيس زروال عن أرائحة للزيارة التي قام بها وفد أممي للجزائر في شهر تموز (يوليو) الماضي.

وقد التقى زروال وأنان في دربان بجنوب افريقيا الاسبوع الماضي على هامش

القمة 12 لدول عدم الانحياز.

وقالت «الخبر» ان المتحدث باسم الخارجية «بدا مستحقا بشأن تفاصيل اللقاء بين آنان وزروال». وأضافت انه «تحاشى الاجابة عن سؤال اذا ما كان تقرير الوفد الاممي مدرجا في جدول اعمال لقاء المسؤولين في دربان.

وكان وفدا امميا مكونا من ست شخصيات برئاسة الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش زار الجزائر اواخر شهر تموز (يوليو) الماضي في مهمة قبل انها

«استطلاعية». ويتنظر المسؤولون الجزائريون ووسائل الاعلام المحلية تقريرا كان

من المفروض ان تنشره البعثة في اوائل الشهر الجاري يحمل نتائج مهمتها. غير ان

التقرير لم ينشر لاحد.

ويعلق مسؤولون ووسائل اعلام اهمية خاصة على التقرير باعتباره يشكل

مؤشرا حول مكانة ودور الجزائر في المجتمع الدولي مستقبلا.

الى ذلك التحق اكثر من 7,5 مليون طفل وشاب جزائري صباح امس الثلاثاء

بالمدارس والمعاهد في بداية سنة دراسية قررت وزارة التربية خلالها ادخال

تعديلات على البرامج. لا سيما تدريس مادة التربية المدنية.

وأفادت ارقام الرسمية ان 7,583,000 تلميذ و 324 ألف معلم التحقوا بحوالي 20,919 مؤسسة تعليمية في البلاد من مدارس وتكميليات وثانويات. وقد عززت

الاجراءات الامنية حول هذه المؤسسات خوفا من وقوع اعتداءات تنسب للجماعات

الاسلامية المسلحة. وقد دمرت الجماعات الاسلامية المسلحة المئات من المدارس منذ

بداية اعمال العنف في 1992 وخصصت الدولة مليارات عدة من الدولارات لاعادة

بناء العديد منها.

كما قتلت الجماعات المسلحة المئات من الاساتذة والتلاميذ ووصلت الى حد ذبح

بعضهم داخل اقسام الدراسة.

وأعلن وزير التربية ابو بكر بن بوزيد مساء يوم الاثنين في التلفزيون الرسمي انه

تم ادخال دروس تربية مدنية لأول مرة في البرامج الدراسية من السنة الاولى الى

الثالثة ابتدائي. وستعمم هذه المادة بعد ذلك تدريجيا الى باقي اقسام التعليم

الابتدائي والتكميليات والثانويات. ويتطرق اول درس في هذه المادة الى موضوع

«الدولة». وتم الغاء نظام الحصص الذي كان يعمل به لانتقال التلاميذ الى صف

اعلى. وبموجب هذا التعديل لم يعد ينتقل الى الصف الاعلى الا التلميذ الذي يحصل

على معدل 10 نقاط من 20.

وسيتم توحيد نظام امتحان البكالوريا الوطنية الذي يحل محل امتحانين - واحد

لشمال البلاد والثاني لجنوبها الصحراوي المتاخ - والذي كان معمولا به الى حد

الآن. - ويبلغ معدل النجاح في امتحان البكالوريا 25 ٪ من المتحنيين رغم نظام

الحصص الذي لا يسمح لتلميذ لم يحصل على معدل من 10 من 20 بالنجاح.

وتخصص الجزائر اكثر من ربع ميزانيتها للتربية الوطنية وهو ما يقارب 149

مليار دينار (2.5 مليار دولار). وبالرغم من ذلك لا يزال في البلاد أكثر من سبعة

ملايين أمة معظمهم من النساء وذلك من اصل 30 مليون نسمة.

وقررت الحكومة يوم الاثنين مضاعفة القروض المخصصة لمكافحة الامية والتي

ستبلغ 60 مليون دينار (مليون دولار).

محام: المقترحات الامريكية والبريطانية لا تضمن محاكمة عادلة في قضية لوكربي

■ تونس- رويترز: قال محام عن ليبيين مشتبه بهما في تفجير طائرة امريكية فوق لوكربي عام 1988 امس الثلاثاء ان المقترحات البريطانية الامريكية لمحاكمة موكليه في هولندا لا تضمن محاكمة عادلة.

وقال ابراهيم الغويل رئيس فريق الدفاع لرويترز في محادثة هاتفية «الخطة في وضعها الحالي لا تضمن محاكمة عادلة».

روسيا تؤكد دعمها لموقف ليبيا في أزمة لوكربي

■ القاهرة-ق ن: أكدت روسيا دعمها لموقف ليبيا والجامعة العربية ازاء الازمة الليبية العربية.

وقال السفير الروسي بالقاهرة فلاديمير جوديف الذي التقى الاثنين مع احمد عادل الامين العام المساعد

للجامعة العربية ان موقف بلاده

يتفق مع توفير الضمانات اللازمة

للمشتبه فيهما والدخول في

مفاوضات بشأن محاكتهما في بلد

محاذ.

وأكد السفير الروسي حرص بلاده

على التنسيق مع الجامعة العربية

ازاء الازمة الليبية في قضية لوكربي.

سيرا الى أن وزير خارجي روسيا

مبشرا في المذكور عصمت عبد المجيد

الامين العام للجامعة في نهاية الشهر

الحالي بنينسبوروك على هامش

اجتماعات الجمعية العامة لهيئة الامم

المحدة.

الرئيس السوداني عمر البشير يصل الى الرباط

■ الرباط-اف ب: وصل الرئيس

السوداني الفريق عمر حسن

البشير أمس الثلاثاء الى الرباط في

زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام

تهدف الى تعزيز التعاون بين بلده

والمغرب.

وكان رئيس الوزراء المغربي عبد

الرحمن اليعقوبي في استقبال

الرئيس السوداني والوفد الكبير

المرافق له الذي يضم على الاخص

وزير الخارجية مصطفى عثمان.

وأشار الفريق البشير الى انه

يشرف على التحقيق في قضية الطائرة

التي «15» كمبرابو لشركة «اوتا»

الغربية والتي انفجرت فوق النيجر

سنة 1989 وراح ضحيتها 180 راكبا.

استهدف بلاده مؤخرا.



متهمون في «قضية شلبي» أمام المحكمة وفي الإطار قاضي مكافحة الإرهاب جون لوي بروغيير

سنوات. وانتكر المتهمون الذين يمثلون امام المحكمة التهم المنسوبة اليهم وما تفرع عنها.

وذهبت «لوفيبغارو» ابعد من ذلك

بمسألة قضاة وخبراء قانون حول

محاكمة «شبكة شلبي» للاستشهاد برايهم

للقضاء الفرنسي. وتراجع لدولة القانون

امام عصاية منظمة..

واقترح ماصو عدم تكرار تجربة «شبكة

شلبي» بمحاكمة عدد مرتفع من المتهمين

دعفة واحدة. وقال ان هذه الحالات تجعل

من الصعب على قاض واحد ومساعديه

استجواب 138 شخصا.

ويتختم مدافعون عن حقوق الانسان

فرصة محاكمة «فلوري ميروجيس» لنش

حملة على الادعاءات القضائية المتعلقة

بمكافحة الارهاب. وقد سنت هذه

الاجراءات في ايلول (سبتمبر) 1996 عقب

موجة من التفجيرات شهدتها باريس.

وتسببت أحداث التي نشطوا من الشرق

الوسط.

وقد اشتهر بالعمل في هذا المجال

القاضي جون لوي بروغبيير الذي

تمتدح في الشؤون الجزائرية. وشؤون

شمال افريقيا. وكان بروغبيير هو الذي

اشرف على التحقيق في قضية الطائرة

التي «15» كمبرابو لشركة «اوتا»

الفرنسية والتي انفجرت فوق النيجر

سنة 1989 وراح ضحيتها 180 راكبا.

واتهم التحقيق المخابرات الليبية

بالوقوف وراء العملية.

اوساط تزعم انها مهينة لحقوق الانسان والدفاع

اليمنين الفرنسي يدعو الى حماية محاكمة «شبكة شلبي» من الضغوط والانزلاقات

باريس-«القدس العربي»:

دعت صحيفة الحكومة الفرنسية الى

اعادة النظر في ظروف المحاكمة التي يمثل

فيها 138 شخصا من شبكة اسلامية أطلق

عليها اسم «شبكة شلبي» التي يعتقد انها

ساعدت المجموعات المسلحة التي تعمل في

الجزائر.

وقالت صحيفة «لوفيبغارو» اليمنية

في عددها الصادر امس الثلاثاء ان هناك

اطرافا تريد استغلال المحاكمة لاهانة

النظام القضائي الفرنسي. وخاصة منه

الفرع المكلف بمحاربة الارهاب.

ويعتبر موقف الصحيفة وجها آخر من

اوجه الضغط التي تمارس على القضاء

الفرنسي. بعد ضغوط أخرى مارسها

سياسيون ورجال قضاء بهدف وقف

المحاكمة. غير ان صحيفة «لوفيبغارو» لم

تردع الى وقفها بل الى «حمائيتها» من

الضغوط. ومن الاستغلال السياسي.

ووقعت 50 شخصية سياسية بارزة في

باريس عريضة هاجمت فيها محاكمة

«شبكة شلبي» معتبرة اياها غير عادلة.

ودعت الشخصيات الى وقف المحاكمة في

هذا المستوى.

وقالت «لوفيبغارو» في افتتاحية لها

بالصفحة الاولى «الهدف الحقيقي ليس

المحاكمة. بل القضاء المكلف بمحاربة

الارهاب الذي شرع في العمل به سنة 86

حيثما كان شريكا وزيرا اول». وأضافت

ان الذين يدافعون عن التهمين في الشبهة

يختبئون وراء شعارات حقوق الانسان

«ولكن الحقيقة ان النقاش موجود».

واعتبرت الصحيفة بان محاكمة 138

شخصا ضمن مجموعة واحدة ودعفا

واحدة ليس اسلوبا امثلا للوصل الى

الحقيقة. لكنها قارنت بين هذه المحاكمة

ومحاكمة مقبلة يمثل فيها أكثر من مئة

شخص يتهم بتعلق بنورط فرنسين في

سوء تدبير اداري ومالي.

وقالت لوفيبغارو» ان لا احد يبدو

مهمتا بالمحاكمة الثانية رغم ارتفاع عدد

الذين يمثلون امام المحكمة.

وخصت الصحيفة نقول «كل شيء

متوفر الآن لكي لا تذهب محاكمة «شبكة

شلبي» الى نهايتها.

ولمذا السبب فان المدافعين عن المتهمين

على استعداد للترويج حقائق مقولة مثل

ان قضاء مكافحة الارهاب هو قضاء

استثنائي. وهذا شيء خطأ.

ودافعت الصحيفة عما يسمى بقضاء

مكافحة الارهاب. وقالت «انه مجموعة

اجراءات قضائية «مركزة» لتكون أكثر

فاعلية. وهي تتكون اصلا من بنود

القانون العام وحده».

وقالت «لوفيبغارو» ان محاكمة «شبكة

شلبي» اصابت القضاء الفرنسي في

كبريائه. لان اغلب المحامين انصوبوا من

الجلسات بينما قاطع قضاة المحكمة أكثر من

نصف عدد المتهمين. ثم تساءلت مستفيرة

عن اي نوع من المحاكمسة هذه

«والاصوليون الاسلاميون المشتبه فيهم



أنور إبراهيم مع زوجته

فاته دافع عن نفسه امام الاتهامات التي وجهها له

رئيس الوزراء الماليزي. حيث قال «انا ليجبرالي. أكثر

ديمقراطية منه. أؤمن بالجمع المدي وبحرية

الصحافة». وسيحاول القيام برحلة في كل الاقاليم

للماليزية للدفاع عن نفسه. ويبدو ان امام ابراهيم الكثير

خلاف مهاتير متهم بالبعيد من القضايا الاخلاقية التي

تعتبر أمرا اجراميا. وتضع صاحبها عرضة للاعتقال

والسجن.

ولد أنور ابراهيم عام 1947 في اقليم بينانج. وتخرج

من الجامعة الوطنية الماليزية في قسم الاداب والفنون.

وعمل كرئيس للمجلس العام للنوسكو. ووزيرا

للثقافة. والشباب والرياضة. والزراعة. والاقتصاد. قبل

ان يصبح وزيرا المالية ونائباً لرئيس الوزراء

ويُقدّم بالتنوع اللانهاشي التعدد الثقافي. حيث

سكنوا اسيا نموجا لدول العالم وستقدم مثالا عن

الكيفية التي تتعايش فيها الثقافات. ففي هذه القارة

يقول ابراهيم «ابناء ابراهيم سيتعايشون مع ابناء

ابراهيم من ان اعادة تنشيط الايمان يجب ان لا يفهم

منه على انه دعوة الى التعصب الديماغوجية.

ومن هنا فان مشاركة الدين في اعادة تشييد

الحضارة الاسيوية يجب ان تتم بناء على كونه

قوة ثقافية تحتر الانسان من الجهل والتعصب.

والظلم والجشع. والسيادة والاستعباد. وقوة

الدين الثقافية بين ان تتم من خلال الحكمة

الارتكاسة اما اوروبا او اسلاميا لانتاج «مة واحدة»

واعطا دور ذي معنى للانسان الذي هو «خليقة الله

في ارضه».

وفي اطار هذه الافكار التي دعا اليها أنور ابراهيم

يتلقى يوميا تهاني الفلسطينيين... وتوجهات لتسوية ازماتهم المالية والاجتماعية والشخصية

عرفات لا يزال رمزا للحركة الوطنية الفلسطينية

يساعدني في كل مساعي لخدمة الجامعة والوطن أطل الله في عمرك يا سيادة الرئيس وأعطاكم الصحة، وكما هي العادة في إسرائيل عندما يموت أنسان معروف نخص الصحف ببيانات التعزية. ومن مكتب عرفات اعتادوا إرسال التعازي للعلات النكثي ومشاريتها العزاء باسم الرئيس ثم تقوم العائلة بنشر التعزين على العزاء وعلى رأسهم الرئيس ياسر عرفات طبعاً، مثل هذه البيانات النضفية شهدناها من عائلة شعث خانيونس التي حرصت على أن لا تنسى احدا في بيت العزاء او بارسال البرقيات، العائلة تعبر عن شكرها للرئيس القائد والرمز ابو عمار رئيس دولة فلسطين والأخوان الوزراء وأعضاء القيادات السياسية والعسكرية وأعضاء المجلس التشريعي وروساء الأجهزة العسكرية والأمنية والحافعين والمدراء والوكلاء العاملين والمستشارين وموعفي الوزارات الحكومية وروساء البلديات وروساء المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الشعبية والتقايات العمالية والمختابر والوجهاء وكل من جاء لتقديم العزاء. ونحن ننضم الى الله الصلي العفري ان يغفروا جميعا برحمته وسكينة».

هذه البيانات كانت بالامكان في الونة الاخيرة ايجاد بيانات تهنئة لتذكور وليد حمد الله الذي عين رئيسا لجامعة النجاح الوطنية في نابلس، من ذلك الله عن في منصبه بعد ان عين سابقه الدكتور منذر صلاح وزيرا لشؤون التعليم العالي بدلا من حنان عسراوي التي اقيمت.

لكم الغرير من بيانات التهنة الموجهة للوزراء الجدد، بين هذه البيانات كان بالامكان في الونة الاخيرة ايجاد بيانات تهنئة لتذكور وليد حمد الله الذي عين رئيسا لجامعة النجاح الوطنية في نابلس، من ذلك الله عن في منصبه بعد ان عين سابقه الدكتور منذر صلاح وزيرا لشؤون التعليم العالي بدلا من حنان عسراوي التي اقيمت.
في الصحافة الفلسطينية نشرت عشرات بيانات التهنة لصلاح وحده الله (وعرفات طبعاً) اغلبيتها جاءت من تنظيمات ومؤسسات لواء نابلس، وباتي التوجه لعرفات في هذه البيانات بالعادة في صبغة الجمع (تعبيرا عن الاحترام) وتكون غاصة بالبدائع الكلامية المنمقة، البيان التالي نشر في صحيفة «القدس» في يوم السبت 8/29 من قبل وليد حمد الله: «الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ولید حمد الله الدكتور ولید حمد الله رئیس جامعة النجاح الوطنية یعتبر عن تقديره ویقدم جزیل شكره واحترامه للرئيس یاسر عرفات رئیس دولة فلسطين لک حظی بثقة الطالیة وكرمه التکریمه بتعيينه رئیس لجامعة النجاح. انا اعد انی سیادة الرئيس بان اكون عن حسن ظنكم وان احمل المسؤولیة من اجل رفع مكانة جامعة النجاح حتی تكون کما اردتموها وتعمل فی احضانها بذور العطاء وزهره فی احضانها آمال المستقبل وان ترغ رایة فلسطين الزرانة برمز القدس عاصمة دولنا المنسقة تحت قیادكم الحکومة، انصرح الی الله ان

قبل عدة اسابيع وبعد ان شكل ياسر عرفات حكومته الجديدة نشرت في الصحف الفلسطينية مئات بيانات التهنة للوزراء الجدد، ان نشر مثل هذه البيانات هو عادة معروفة في عدة اماكن كثيرة في العالم وفي إسرائيل ايضا كانت هذه العادة سالوفة جدا في السابق وما زالت موجودة حتى يومنا هذا بدرجة ما.

وكان وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه دخل في نزاع مع هيئة تحرير صحيفة «القدس» الواسعة الانتشار عندما حاول نشر بيان على صفحتها يتذد ببيانات التهنة لجامعة فلسطينية موجة للرئيس ياسر عرفات، ويكاد لا يمر يوم واحد بدون نشر مثل هذه البيانات، والتثير لاهتمامه هو ان الاشخاص والمؤسسات لم تكن تنهيء الوزراء الجدد على المنصب الجديد والهام الذي حصلوا عليه بل ان التهنة كانت لانهم حظوا بثقة الرئيس ياسر عرفات.

في الصحافة الفلسطينية نشرت عشرات بيانات التهنة لصلاح وحده الله (وعرفات طبعاً) اغلبيتها جاءت من تنظيمات ومؤسسات لواء نابلس، وباتي التوجه لعرفات في هذه البيانات بالعادة في صبغة الجمع (تعبيرا عن الاحترام) وتكون غاصة بالبدائع الكلامية المنمقة، البيان التالي نشر في صحيفة «القدس» في يوم السبت 8/29 من قبل وليد حمد الله: «الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ولید حمد الله الدكتور ولید حمد الله رئیس جامعة النجاح الوطنية یعتبر عن تقديره ویقدم جزیل شكره واحترامه للرئيس یاسر عرفات رئیس دولة فلسطين لک حظی بثقة الطالیة وكرمه التکریمه بتعيينه رئیس لجامعة النجاح. انا اعد انی سیادة الرئيس بان اكون عن حسن ظنكم وان احمل المسؤولیة من اجل رفع مكانة جامعة النجاح حتی تكون کما اردتموها وتعمل فی احضانها بذور العطاء وزهره فی احضانها آمال المستقبل وان ترغ رایة فلسطين الزرانة برمز القدس عاصمة دولنا المنسقة تحت قیادكم الحکومة، انصرح الی الله ان



ياسر عرفات

القائد» و «الرئيس» اللقب النادر «الرمز» أي ان عرفات يرمز ويجسد في شخصيته كل كينونة الحركة الوطنية الفلسطينية ونتيجة لذلك السلطة التي اقامها في المناطق ايضا.
وهو الاب المؤسس الوطنية الفلسطينية للتجدة والفضل ذلك بسجمل ان يتبع اسلوب حكم مركزي جدا، عرفات محاط بعشرات المستشارين والمساعدين ويحاولون باسمه كل المسائل ويتابعون الزواج الشعبي الذي يعرف روح قائده ويتوجه اليه شخصيا بواسطة هذه البيانات.

داني روبينشتاين هارتس، 1998/9/7

صفح عبرية القدس 9

لارغامها على التصدي لها

تفاقم ظاهرة سرقة السيارات تستدعي تشديد الخناق الاقتصادي على السلطة

كدولة ذات سيادة، وشرطة إسرائيل والجيش غير قادرين على الدخول إلى مناطقها وهي تخترم اللصوص ودافع عنهم وعن المسمقات. لقد اقامت عملية السلام إلى جوارنا دولة اللصوص، وإذا كان قادتها لا ينتمون إلى عصابة اللصوص فانهم يرحبون بهم، لست أنا الذي اقول ذلك، هذا ما جاء ايضا في افتتاحية «هارتس»، 1998/8/18 التي تناصر اتفاق اوسلو واقامة الدولة الفلسطينية، حيث كتبت الصحبصيفة عن خط كهلاني: «اللصوص هم فقط مستخدمو مشروع اقتصادي كبير يدخل إلى المناطق مئات ملايين الشواكل تحت اسلوب ادبح او ابتز»، (أي فكك قطع السيارة او ابتز ثمنها).

لو كان وزير الشرطة حقا يؤدي واجبه كما يجب لما كان يحرصن في حفرة قناة تحفر بمبانع هائلة هنا وهناك خلال سنة أو سنتين على الخط الأخضر والتي لا أح يقف بها حتى قادة الشرطة أنفسهم ولكان قد وقف امام الحكومة وحده ان لا يمكن لقاء القبض على السارق الذي يقلق بالنا ويسلب ممتلكاتنا لأنه ليس هناك امكانية للعمل ضد هؤلاء اللصوص حسب قواعد المحاكم الجنائية العادلة في دولة تلفت من داخلها اللصوص ولا تتعاون في لقاء القبض عليهم، لذلك على الدولة ان تشدد الخناق على السلطة، ان توقف دفع الاموال اليها، ان توقف عبور العمال منها إلى إسرائيل. ويجب تشفيق الاتفاقيات بتكاملها، إسرائيل لا توافق على ان تبسط السلطة وصايتها على اللصوص وهي غير ملزمة باحترام الاتفاقيات مع الذين يستغلونها.

أخشى ان يكون لوزراء الحكومة وعي حول احساس المواطن الإسرائيلي بعدم امان في بيته. وفقدان الامن الشخصي هذا سيؤدي إلى فقدان الدولة بقوة الحكومة لذلك فان عملها الدؤوب مطلوب الآن وفورا.

اوري شطروزمان

يديعوت احرونوت، 1998/9/8

زيارة يلماظ تجسد تعدد مصالح إسرائيل وتركيا في المنطقة والعالم

اسيا السوفيتية-ية سابقا، وهي عضو هام جدا في المنظمات السياسية والاقتصادية التي تضم دول مثل ايران وباكستان واوكرانيا. لذلك نلاحظ سيطرتها على مصادر الثروة تمنحها مكانة مرموقة، والقواس المشتركة بينها وبين العراق وايران تتعلق بالتخطيط لشرايع ولبناء دول.

ان نجاح العلاقات المتبادلة بين تركيا واسرائيل قد تقع مراکز قوة مختلفة في الولايات المتحدة بتقدير جدواها، وفي اعقاب ذلك ربما يبحثون عن وسيلة للورب من الزامرة الفاشلة في سياستهم، واقتصد هذا صيغة الصد المزوج المألوف لدى الامريكين منذ حرب الخليج، تلك الصبغة التي احلت بهم العار، والتي لم تشرع عن بديل حقيقي لنظام صدام حسين قد تردده عن تحريك انصار اسامة بن لادن واثارت ماساة انتحائية واقتصادية متواصلة في أنحاء العراق، وازضافة إلى ذلك فقد الحق ايضا اسرارا بالغة بالقضاء الاردن وتركيا وغلفت الطريق امام أي تغيير ثوري ايجابي في ميزان القوى الاقليمي ذي

في هذه السباق من الجدير ان نذكر بان تركيا هي بؤرة جبهة لشبكة قائمة و/او يتم نسجها، شبكة نطق وزمان وسط اسبها إلى البحر الاسود وبؤرة العلاقات الثقافية والتجارية في أن واحد مع أنحاء

اندونيسيا. وفي الوقت الذي تنهار فيه الاسوار والابراج العسكرية في كل أنحاء المعمورة يبدو ان اهمية السياسيين قد تضائلت، من يعرف ربما لقاء الاتراك والاسرائيليين قد يجلب مادة للتفكير حول حلول حديثة ابداعية وعملية.

هارون امير معاريف، 1998/9/8

ياتون بصورة عامة في الليالي الظلماء، جماعات تتسللون يوما تلو الآخر إلى البيوت في القرى المنتشرة في أنحاء البلاد، يسرقون من الفسيل العلق على الحبال حتى المعدات الثقيلة ووسائط النقل الزراعية ويلقون بنظراتهم إلى السيارات المغلقة في مواقف السيارات قرب البيوت.

غداً ان اليوم التالي يسخر اللصوص من اصحاب الشقق، أحد اللصوص هاتف صاحب الشقة التي سرق منها وقال له انه اطلق جهاز التلفزيون في غرفته كي لا يزغ نومهم، وسارق اخر في حديثه مع صاحب الشقة لغت نظره إلى ان نوم اولاده والمكيف يعمل بدون توقف ومن شأته ان يسبب لهم البرد.

وفي غداة اليوم هاتف سارق ثالث المسروق وقال له كم هي جميلة زوجته وهي نائمة، من كان يعتقد ان بيت الانسان هو حصنه المنيع فقد اخطأ، ذات مرة عندما سلكت من قبل اصداقاء وطلب ما اذا كان من الجائز اطلاق النار على السارق كان جوابي السليبي يلقي الفهم والتأييد، كان الافتراض ان يد القانون ستطال كل من تسول له نفسه بالسرقة

وان الردع الشرطي سيكون هو الانعج، ولكنني اليوم اتساءل بدشمة لماذا يمنع اطلاق النار على اللصوص وإلى أي حد تحولت فيه ايلانها إلى كابوس.

تهدرت القرى والمواقع السكنية خلف الجدران، واقامت غيرها اسوارا ترابية حولها، وغدا سيرايط في امكان مدينة حراس تحسباً لاتحزام الاسوار، وبعد دغل لن يتأخر حامل السلاح عن اطلاق النار، اللصوص وكذلك الابرياء صيصبون ويتضررون، هكذا حصل وهذا ما يحصل في كل أنحاء العالم الذي فيه لا تستطيع السلطة حماية مواطنيها.

ان يعرف ان اللصوص اليوم ليسوا كلاس او امس الاول، ويفضل كرم وسخاء دولة اسرائيل اقيمت لهم مدن لجوء في السلطة الفلسطينية تعمل اليوم في امانات معينة حراس تحسباً لاتحزام الاسوار، وبعد دغل لن يتأخر حامل السلاح عن اطلاق النار، اللصوص وكذلك الابرياء صيصبون ويتضررون، هكذا حصل وهذا ما يحصل في كل أنحاء العالم الذي فيه لا تستطيع السلطة حماية مواطنيها.

ان يعرف ان اللصوص اليوم ليسوا كلاس او امس الاول، ويفضل كرم وسخاء دولة اسرائيل اقيمت لهم مدن لجوء في السلطة الفلسطينية تعمل اليوم في امانات معينة حراس تحسباً لاتحزام الاسوار، وبعد دغل لن يتأخر حامل السلاح عن اطلاق النار، اللصوص وكذلك الابرياء صيصبون ويتضررون، هكذا حصل وهذا ما يحصل في كل أنحاء العالم الذي فيه لا تستطيع السلطة حماية مواطنيها.

ان يعرف ان اللصوص اليوم ليسوا كلاس او امس الاول، ويفضل كرم وسخاء دولة اسرائيل اقيمت لهم مدن لجوء في السلطة الفلسطينية تعمل اليوم في امانات معينة حراس تحسباً لاتحزام الاسوار، وبعد دغل لن يتأخر حامل السلاح عن اطلاق النار، اللصوص وكذلك الابرياء صيصبون ويتضررون، هكذا حصل وهذا ما يحصل في كل أنحاء العالم الذي فيه لا تستطيع السلطة حماية مواطنيها.

الامور جارية كالعادة



«هارتس»

ولكنه سيقوقف عملية التدهور على الاقل ويحول دون اندلاع الانفجار وربما سينقذ ببلي (اسم الحبيب لبيل كليتون).

يونيثل ماكروس هارتس، 1998/9/8

لا يثقون بالجيش والمؤسسات الحكومية خلافا للعلمانيين

غالبية الاصوليين اليهود الشريعة التوراتية مصدرا اساسيا للتشريع

الشبان عموما اعتبروه خطيرا بينهم 13,5 بالمئة من الحريديم.

علمانيون بلون قيم

وكيف يظهر الشبان العلمانيون في نظر الحريديم؟ أكثر من 41 بالمئة من الحريديم يعتقدون ان القيم موجودة لدى المتدينين وحدهم وان العلمانيين لا يكونون اي قيم اصلا. جدا بينما ايد نفس الفوق 16 بالمئة من المتدينين العلمانيين، 93 بالمئة من الشبان الحريديم كانوا يفضلون العلمانيين في الولادة هذا لو خيروهم من الاصل 7 بالمئة منهم كانوا يفضلون مكانا آخر.

في المقابل عبر عن نفس الموقف 84 بالمئة من المتدينين الوطنيين و75 بالمئة من التقليديين و63 بالمئة من العلمانيين علما بان 37 بالمئة من الشبان العلمانيين كانوا يفضلون دولة اخرى، الاستخلاص المحتل من دراسة صندوق ايرت هو ان احتمالات حل الصراع بين المتدينين والعلمانيين ليست عالية بشكل خاص، ومن اجل حل الخلاف هناك حاجة لوجود ثقة اساسية في مؤسسات الدولة والجمع بحيث تكون اساسا وقانونا للعبة، الا ان الحريديم لا يثقون بكل مؤسسات الدولة بشكل مطرف هذا باستثناء الحاخامية الرئيسية والجيش، وفي ما ياتي ما اظهرته النتائج بخصوص الثقة بالجيش:

في مقابل 92 بالمئة من العلمانيين الشبان يثقون به، مقابل 75 بالمئة من الحريديم ولكن من ناحية اخرى ثين ان الجيش هو المؤسسة الرسمية الوحيدة التي تتمتع بثقة اغلبية الحريديم.

الجهاز القضائي: 75 بالمئة من غير الحريديم الشبان يثقون به و65 بالمئة من الاصوليين الحريديم لا يثقون به، ان عمنا النتائج نجد ان 90 بالمئة من الشبيبة اليهودية تثق بالجيش مقابل 44 بالمئة تثق بالجهاز القضائي. الشرطة: 46 بالمئة من الحريديم لا يثقون بها مقابل 28 بالمئة فقط من غير الحريديم حتى في اوساط الجمهور المتدين الوطني الذي يميل لاتخاذ الشرطة بشكل حاد 31,5ر بالمئة فقط عن عدم ثقهم، الشرطة تحظى بثقة 71,5ر بالمئة من الشبان غير الحريديم و53ر بالمئة فقط في اوساط الحريديم وبييرز اندعام ثقة الحريديم في الشرطة

الاصوليين) 64 بالمئة من الكبار قالوا ان على اسرائيل ان تتحول إلى دولة شريعة توراتية.

وعينقت أكثر من 60 بالمئة من الشبان الحريديم بأن عددا من القادة الاقوياء يمكنه ان يحدد الاوضاع في الشبان اكثر من كل القوانين والاصول، وهذا يمكن ان يعبره اذا فسرنا تد تايبدا للخطم المتساو عن باقي الشبان الحريديم لا يخلفون في هذه المسألة عن باقي الشبان من الشرائح الايديولوجية اذ 57 فيد بالمئة من الشبان اليهود ذلك، الفرق الاساسي هو ان عدد الذين اجابوا من الشبان المتدينين انهم بحاجة لثقة اساسية جدا اعلى منه نسبيا عند المقاطعات اخرى التي اجاب الكثيرون منها بباراة «صحیح بدرجة كافية».

وللمقارنة مع الكبار من الحريديم أظهرت دراسة سابقة ان 31 بالمئة منهم عارضوا الزعيم القوي الذي لا يعتمد على الانتخابات مقابل 69 بالمئة أيودا ذلك او اجابوا بانهم ليسوا متأكدین من اجابتهم، ولكن يجدر ان نذكر ان النتائج عند العلمانيين في هذه الدراسة لم تكن افضل منها عند الحريديم اذ عارض 42 بالمئة منهم فقط الزعيم القوي الذي لا يعتمد على الانتخابات.

وكان البروفيسور شلومو حسون وميرام غونين من معهد فلورسهاير للدراسات السياسية نشرنا دراسة حول «التوتر الثقافي بين اليهود في القدس» أظهرت ان 57 بالمئة من الاصوليين في القدس يعتقدون ان العلاقات بين الاصوليين والعلمانيين في المدينة جيدة (13ر بالمئة جيدة جدا، و44 بالمئة جيدة)، وبدت النتيجة غريبة بشكل خاص عندما ظهر ان 90 بالمئة من العلمانيين قالوا بان العلاقات غير جيدة (44ر بالمئة).

غونين وحسون استخلصا انه رغم سقم الجموعتين في مدينة واحدة الا ان عواهلها مختلفة ولا اتصال بينهما، فالحريديم لا يفهمون شأقة العلمانيين ويخيلون علات لا اساس لها على ارض الواقع. في دراسة الشبيبة بين اليهود والحريديم وعلى الاقل الشبان منهم، قد تعلموا في هذه الاثناء ان هناك صراعا وتناقضا، حيث اجاب 63ر بالمئة منهم بأن الخلاف الاخطر هو الدولة هو الخلاف بين الحريديم والعلمانيين هذا مقابل 44ر بالمئة في مجموع الشبان اليهود عموما، الذين يعتقدون بأن الخلاف بين المتدينين والعلمانيين الخطر للدولة من الخلاف بين العرب واليهود (26,5ر بالمئة من

رايين هو ان 20 بالمئة منهم يؤيد وسائل الاحتجاج غير القانونية والعنفية في حالة تقدم الحكومة في عملية السلام في اتجاه لا يروق لهم، هذا مقابل 14 بالمئة من الشبان المتدينين و60 بالمئة من التقليديين و6ر بالمئة من العلمانيين.

من اجل المقارنة تبين ان 15 بالمئة فقط من الشبان العرب في اسرائيل (أي اقل من الحريديم بكثير) يؤيدون وسائل العصيان والاحتجاج العنيفة، البروفيسور يوختمان اختتم بقوله: «احتمالية العنف على خلفية سياسية في اوساط الشبان المتدينين عالية جدا ولا مفر من الاستخلاص بأن امكانية تجسيد هذه الاحتمالية غير قليلة بآراء».

جيل الشبان الحريديم هو وريث الكبار الباليغين المؤيدين لتطبيق القانون كما يحلو لهم، واظهرت دراسة نشرت معملاتها في «هارتس» اورن سوفير وعليزا كورنشتاين «احتمالية عدم الانصياع للقانون في المجتمع الاسرائيلي على خلفية الاختلاف في عملية السلام»، واجريت هي ايضا في المعهد الاسرائيلي للدراسات الاجتماعية والاقتصادية بتمول صندوق فريدريخ ان أكثر من 70 بالمئة من الاصوليين الكبار ايدوا تطبيق القانون بانفسهم مقابل 45 بالمئة من المتدينين و40ر بالمئة من العلمانيين.

الاختلاف في المعليات، 70 بالمئة عند الكبار مقابل 20 بالمئة عن الشبان نجم عن اسلوب البحث المختلف في الحالتين واختلاف الاسئلة المطروحة هذا في سؤال آخر حصول الهدف الاهم للدولة في نظر المستعملين كان نتيجة ان ثلث العلمانيين اختاروا الدولة التي تعيش بسلام مع جيرانها واختار ثلث آخر الدولة الديمقراطية وفي المقابل اختار ثلثان من الحريديم وصف المتدينين الوطنيين الدولة اليهودية هذا لهم في اوساط الشبان الحريديم يعتبر هذا في الواقع الامر الهدف الوحيد الذي يحظى بتأييدهم الواسع (بالعلم والعلم الكان الثاني ونال 16 بالمئة فقط)، البروفيسور يوختمان استخلص ان سلم الاولويات القيمي لدى الحريديم والمتدينين مختلف في جوهره عن سلم الشبان العلمانيين والعلمانيين، وفي هذا الامر ايضا نجد ان المقارنة مع الدراسات التي اجريت على الباليغين الكبار من الحريديم تظهر ان النتائج متشابهة عند الطرفين (الشبان والكبار

محمد المطالسي مدير الشؤون الثقافية بمعهد العالم العربي بباريس:

موضوع المهاجرين كان من الامور المغضوب عليها

باريس- «القدس العربي»:

بجامعة باريس ثمانية، حصل على إجازة الدكتوراه عام 1993 شاب مثقف مولع بحب الأدب والشعر والفنون بجميع أشكالها، من اهتماماته الخاصة المجال الموسيقي. كان وراء فكرة لقاءات الخميس الثقافية، الناجمة التي كانت تحتضنها قاعة المحاضرات بمعهد العالم العربي بالعاصمة الفرنسية لمدة سنوات. منذ ما يقبل عن عام، نبّأ هذا الغربي الخجول مقعده كمدير للشؤون الثقافية داخل المعهد المذكور، أنه الأستاذ محمد المطالسي الذي استقبلنا مشكورا داخل مكتبه بالطابق السادس.. وكان هذا الحوار:

■ منذ ما يزيد عن عشرة أعوام، ماذا تقول لنا عن الحصيلة العامة للمعهد منذ تأسيسه؟
بكل التواضع: أقول إنها إيجابية، فضاء «المتحف» كان هو أول فضاء اشتغلت فيه، وكانت تلك المسؤولية الأولى التي أخذت على عاتقي، حيث كان اهتمامي بآدىء ذوي من بالفنون التشكيلية، وفي إطار مهنتي تلك، ومع المسؤول ابراهيم العلوي قمنا بأشياء مشرفة لنخدم الإبداع العربي عموما، فعلى سبيل المثال لا الحصر كنا وراء مجموعة من الأعمال من ضمنها أول كتاباتوه، عن الفن العربي المعاصر، ويعترف الجميع بأن هذا العمل لقي اقبالا لا يستهان به، بل نال إعجاب الأوروبيين والعرب، ووصلتنا أعداد طيبة من جميع أنحاء والاتفاق.

■ من الفنون التشكيلية والمتحف إذن، كيف تم العبور إلى عالم الثقافة بمفهومها الواسع؟
احبطك علما أو لا يائني عندما أقوم بهجمة داخل ميدان ما، وأظل بداخله أربع أو خمس سنوات، وعندما تعتقد تماما الاعتقاد بأن المشروع أصبح قاب قوسين أو أدنى من الوصول إلى النتيجة المتوخاة، أكون حينئذ في حاجة ماسة إلى الحركة والتحرك، فغلبه ويعد تحمل أدوار بيروني مسؤولية رئيسية، كانت خلاصتي أن مشروعنا تلقائيا صرنا كأنه كان يدعونا غلبا عن أنشطته المعهد. ومن ثمّة كان القرائح للقاءات الخميس الثقافية.

■ والغرب منها؟
الغرض منها هو استعداء باحثين ومبدعين وكتاب وشعراء وقصاصين وروائيين وموسيقين وثقاف وفكرين لتقديم ندوات ومحاضرات كل يوم خميس بعد الساعة السادسة بعد الزوال. ندوات ومحاضرات، قنلت ومواد مستديرة، مجمل القول: لقاءات حول الثقافة الإنسانية بأنبل معانيها، كنا نستدعي عربا وفرنسيين للحديث أمام ملا فرنسي وعربي، نقاشات وحوارات وتبادل الآراء وجهات النظر حول مواضيع متعلقة بالفكر والتاريخ والجمع والثقافة والكتابة ومسائل الإبداع... حول القصة والشعر والرواية والسر والسينما، وهكذا دواليك... ومن جهة أخرى، قمنا أيضا بتبنيات كل من جاك بيرو ومحمد خير الدين وعبد القادر علولة والطاهر غوجولي ومحمد باهي، واللائحة لا تقتصر على هؤلاء.

■ وموضوع الهجرة والمهاجرين؟
أنه موضوع، وإنه يقال، كان نسييا من المواضيع المغضوب عليها بفرنسا، وكما تعلم فإن المعهد مؤسسة فرنسية، ومن حق فرنسا التدخل في شؤونها، ومع ذلك اعترفنا صريحا وبدون مجاملة أن الحرية الفكرية توفرت لدينا للتعامل مع الموضوع ووبرو ديفرناطية، حتى أولئك الذين اتخذوا في بادئ الأمر موقفا سلبيا، إننا نفلع عدائنا من المعهد، نمزق في آخر المطاف أن يكون هذا الفضاء فضاء للتعبير عن آرائهم وتوابعهم ومواقفهم، وبالتالي، فتحنا الأبواب امامهم، ومرت الأشياء على أحسن ما يرام (...).

■ ما هي حسب اعتقادك اللقاءات التي كانت نسييا ناجحة؟
كثيره جدا وأنا لست أذكر جميع التابيات، فضلا عن اللقاءات مع الشاعرين محمود درويش وأندونيس دون أن ننسى الرجال تزار قباني الذي سبق أن ملا القاعة الكبرى إلى آخر جهتها.

■ ماذا غابت وتوقفت لقاءات الخميس الثقافية رغم الاعتراف بنجاحها؟
إن ميزانية المعهد لا تسمح دوما باستدعاء متواصل لكتاب ومبدعين من الخارج، فهذا يتطلب تكاليف، أضف إلى هذا أن المحاضر إذا كان لا يتقن اللغة الفرنسية، يتطلب من مزيدا من الميزانية لدفع التكاليف المترجم أو المترجمة (...). أصبح الآن كنا أحيانا ندور في حلقة مفرغة، والوقت يضيع في الترجمة، وهذا من شأنه أن يخلل مثلا: بل قل أشمئززا لدى الفركنتونيين طورا، ولدى العرب طورا آخر.

■ ما هي الأسباب والركائز التي كنتم تركزون عليها لاستدعاء الكتاب والمبدعين والفنانين؟
العرب المغضوبون بفرنسا، والفرنسيون المخصوصون، أولا، وبالنسبة للعرب، يشغل الغاريبون نصيب الأسد بحكم العلاقة التي تربط فرنسا بدول المغرب العربي، أما بالنسبة لدول الخليج، فكانت تصادفنا من جهة مشكل اللغة الفرنسية، وعدم توزيع الكتب



محمد المطالسي (القدس العربي)

بشكل منظم ومنظم داخل أوروبا من جهة ثانية، وسأخبركم من زاوية أخرى أنه لم يكن بوسعنا إرضاء الجميع، وكنا أحيانا عرضة لانتقادات مجملها لا محل لها من الإعراب، فنحن عندما توجه دعوة إلى كتاب ومثقفين من سورية ومصر وليبان، يقال إننا نتعاطى أكثر مع المشاركة، ونحن نستدعي كتابا مغاربا وجزائريين وتونسيين يقال إننا نمناحزون أكثر إلى الساحة المغاربية... وهكذا... فرغم محاولتنا الجادة، ورغم جريتنا وراء الموضوع، إننا لم نستطيع، أن نفل من باب المستحيل إرضاء الجميع، ونستمر بعملنا الدؤوب محاولة إرضاء الجميع رغم المشاكل والمشكلات.

■ نسمة هنا وهناك بأن الثقافة هي المشترك الوحيد ونقطة الوصل الوحيدة التي تجمع العرب اليوم في زمن الاختلافات والانقسامات... ما رأيك؟
ذلك حسب ما نفحص بفهم الثقافة، رسمية كانت أم غير رسمية... فيحكم ويطغى أسافر وانتقل كثيرا بين الدول والأقطار العربية، ويمكن القول إن هناك عمقا ثقافيا موحدا، ولسوء الحظ نستخلص أن الجمهور العربي بباريس لا يتعامل مع كل قطر، ولا يحضر في مجمله إلا اللقاءات التي تهم بلد، فنحن إذا استثنينا ثلثة من الأقلام الصحافية النادرة، لا نرى إلا جمهورا مغربيا خاص الجابري وبرادة وزغراف وشكري، ويمكن استنتاج نفس الخلاصة بالنسبة لقرائة زرار قباني أو مداخله صبيحي حديدي والسوريين، ومحاضرة أدوار الخراط والمصريين، وقس على ذلك... وإن اجتمع العرب عامة مع الفرنسيين، ففي لقاء مثل ما بورديو أو الرأجل جاك بيرو، وإلى أقصى حد مع الطاهر بن جلون أو محمد اركون، عدا هذا، يمكن القول أن لكل يعتنى فقط ويهتم قسما بما في بيته، وبما جاء من داره، وهذا اعتريه خطأ فادح، فنحن! كنا استدعينا ثمة وخمسين من الموسيقيين السودانيين وتمت برمجتهم لمدة ثلاثة أشهر، ولست مبالغاً أن قلت كل أنني لم أرو مغاربيا واحدا طيلة الفترة، علما أن بباريس هي محط اللقاءات الثقافية وجسر العبور الفني من كل حذب وصوب.

■ تستميز عام 1999 بعام المغرب، من «زمن المغرب في فرنسا» أي دور سيغلبه المعهد في المجال الثقافي؟
أدارة معهد العالم العربي ستعمل بتتسيق مع المغرب لانجاح هاته المظاهرة الفريدة من نوعها وبسبيل هذا التشسيق أيضا مساهمة بعض المؤسسات الفرنسية والأوروبية، هكذا سنحاول نقل الثقافة والابداع المغربيين إلى فرنسا: موسيقى ومسرح.

■ استدعيت شعراء مغاربا وقصاصين وروائيين وفكرين وفنانيين تشكيين، فكروا في نقل فضاء «جامع الفناء» بكل مكوناته من قلب مراكن إلى حدائق «التوليري» الباريسية الشهيرة، سيخصص المعهد فضاء مهما للرسوم والفنون التشكيلية «ماتيس والمغرب، على سبيل المثال) وسنحاول من جهة أخرى التطرق إلى بعض المدن المغربية كقاس وطنجة ومراكش، ومجلة قنطرة ستخصص في مجتها عددا ممتازا للمغرب وتنحى أن تكون فعلا سنة ذهبها والتشجيع المتوخاة منها هي التعريف بالمغرب بكل مكوناته وثقافته، فنحن مستعدون ونأمل ألا يتأخر المغاربة في تنظيم أنفسهم لانجاح هذا العام، وهاته المظاهرة.

الثقافة: حسن نرايس

طُرقات سريعة على بوابة الروائي العراقي محمود سعيد:

الموت جميل وبطل القصة أبطال!

طلال يحضوفي*

■ من يستطيع أن يقرأ كل ما تقع عليه عيناه، أو تسمع به أذناه، أو يشار عليه به من صدق، أو من خلال زاوية ثقافية مقروءة، مسموعة، أو مرئية، خاصة وأن المكتبات والعروض، وأوليا العروض المقروءة، المسموعة، والمرئية، تضع إلى إسماعنا وأبصارنا يوميا عشرات العناوين... حتى لا نقول أكثر.

وغالبا ما تكون خياراتنا محكومة بشهرة بعض الأسماء اعلاميا، من خلال غزارة في الانتاج والتوزيع، أو من خلال جوائز محلية، عربية، وعالية تمنح لهذا العمل أو ذاك، لهذا إننا نلصق بالاديب أو ذاك، أو من خلال تخصص أو توجه أو مزاج شخصي يحكم هواياتنا أو مهنتنا واستطرادا علاقاتنا. ولا يمكن أن ننسى مشورة صديق أو صديقة يدس في أذنك عنوا أن جديدا تم اكتشافه حتى وإن لم يكن الإصدار نفسه جديدا.

هذه المقدمة ليست الا اعتذارا من القراء، ومن القراءة نفسها، ومن الروائي العراقي محمود سعيد الذي تأخرت في اكتشافه، ومن زملاء له عرب لم تسنح الظروف باستكشافهم، مما أفقدي «تعبا جميلا» أمارسه في قراءة بعض الروايات الجميلة، الصعبة، والميزة.

فالتعب، حتى داخل الفن الادبي الواحد، يحتاج إلى عدة مستويات من القراءة، منها ما يمكن فهمه وانت واقف تنتظر على قارعة طريق. وبعضها يمكن استيعابه خلال رحلة في القاطرة، الطائرة، أو سيارة نقل الركاب، وقيلها يحتاج إلى أن تغلق على نفسك أبوابها، وترتكز عينك ومخيلتك على كل سطر تقرأه، بل حتى على كل مفردة. وإذا ما تشنت تركيزك، أو تسرب ذهنك ولو للحظة، لسبب ما، وجدت نفسك تعود إلى الصفحات السابقة لربط ما انقطع، لا من الأحداث فقط، بل من الصور والأسماء التي تشبه سقوط زخات المطر على شارع اسفلتي، فترى الدوائر تتواصل، تتقاطع، تتماهى، قبل أن تتحول إلى مجرى يبحث عن تصريف، وإذا هي سهلة، صعبة على الانقطاع في آن.

إعادة الاكتشاف

للروائي العراقي محمود سعيد خمس روايات ومجموعتا قصص، «بورسعيد وقصص أخرى» كانت مجموعة القصص الأولى التي أصدرها عام 1957. ثم اعتكف بعدها طويلا قبل أن يصدر روايته الأولى عام 1994 بعنوان «زنتة بن بركة»، والتي أثارت كثيرا من ردود الفعل الاعلامية والصحافية توجهها ضد الرواية بجائزة أفضل قصة عراقية، اتبعها محمود سعيد رواية ثانية نشرها في العام نفسه تحت عنوان «الاياع والهاسج»، أما العام التالي (1995) فشهد صدور رواية «أنا الذي رأي»، ولتها رواية «هل انتهت الحرب» وفازت بجائزة نادية القصة في مصر للرواية عام 1996. ثم نشرها في كتاب عام 1997 تحت عنوان «نهاية النهار». ليعود فيصدر مجموعة قصصه الخنائية بعنوان «طيور الحب... والحرب».

كما صدرت له مؤخرًا رواية جديدة بعنوان «الموت الجميل»، عن دار المدى في دمشق، شاهدنا لها بعض العروض الصحافية في وسائل الاعلام المحلية. وهو يحضر حاليا

رواية جديدة قيد الطبع عنوانها المبدئي «قبل الحب... بعد الحب». واعترف -أسفًا- بأنني لم أقرأ محمود سعيد سابقًا. رغم الضجة التي تنامت إلى أنني وأثارتها روايته الأولى «زنتة بن بركة». وأسفت أكثر -لاحقًا- عندما قرأت روايته ما قبل الأخيرة «نهاية النهار» إذ تأكدت أن مكتبي، والعراض، وأوليا العروض المقروءة، المسموعة، والمرئية، تضع إلى إسماعنا وأبصارنا يوميا عشرات العناوين... حتى لا نقول أكثر.

وغالبا ما تكون خياراتنا محكومة بشهرة بعض الأسماء اعلاميا، من خلال غزارة في الانتاج والتوزيع، أو من خلال جوائز محلية، عربية، وعالية تمنح لهذا العمل أو ذاك، لهذا إننا نلصق بالاديب أو ذاك، أو من خلال تخصص أو توجه أو مزاج شخصي يحكم هواياتنا أو مهنتنا واستطرادا علاقاتنا. ولا يمكن أن ننسى مشورة صديق أو صديقة يدس في أذنك عنوا أن جديدا تم اكتشافه حتى وإن لم يكن الإصدار نفسه جديدا.

هذه المقدمة ليست الا اعتذارا من القراء، ومن القراءة نفسها، ومن الروائي العراقي محمود سعيد الذي تأخرت في اكتشافه، ومن زملاء له عرب لم تسنح الظروف باستكشافهم، مما أفقدي «تعبا جميلا» أمارسه في قراءة بعض الروايات الجميلة، الصعبة، والميزة.

فالتعب، حتى داخل الفن الادبي الواحد، يحتاج إلى عدة مستويات من القراءة، منها ما يمكن فهمه وانت واقف تنتظر على قارعة طريق. وبعضها يمكن استيعابه خلال رحلة في القاطرة، الطائرة، أو سيارة نقل الركاب، وقيلها يحتاج إلى أن تغلق على نفسك أبوابها، وترتكز عينك ومخيلتك على كل سطر تقرأه، بل حتى على كل مفردة. وإذا ما تشنت تركيزك، أو تسرب ذهنك ولو للحظة، لسبب ما، وجدت نفسك تعود إلى الصفحات السابقة لربط ما انقطع، لا من الأحداث فقط، بل من الصور والأسماء التي تشبه سقوط زخات المطر على شارع اسفلتي، فترى الدوائر تتواصل، تتقاطع، تتماهى، قبل أن تتحول إلى مجرى يبحث عن تصريف، وإذا هي سهلة، صعبة على الانقطاع في آن.

ولكن اسمها استشارني إلى حد بعيد، وما أشارني المسبقة تحول مستويات القراءة، إلا استدعاء لعنوان الذي به الطرقات السريعة» التي أذهلها على «بوابة عالم محمود سعيد الروائي». واخترت لها عنوانا موازيا لعنوانه الأخير، فسُميتها «التعب الجميل»، فهل التعب جميل حقًا؟

التعب لم يكن يوما جميلا في ذاته، ولكنه دائما جهد يبذل في الوصول إلى شيء ما، ماينا كان أم جديدا، أم حتى معنويا... والتعب والتعب تكس عادة في الوصول، أو في مرحلة ما بعد الانجاز. يقابلها طبعًا مرحلة من الغشال فسي حال عدم الانجاز أو الوصول. عندها يتحول التعب العيني الما، معاناة، وسوطا يقرر اضلاع الخيبة.

في سياق التعب الجميل، تصب قراءتي مؤخرًا لرواية محمود سعيد ما قبل الأخيرة «نهاية النهار»، والتي فازت كما سبق وتكرنا بجائزة نادية القصة في مصر عام 1996، وكانت بعنوان «هل انتهت الحرب»، والتي أعادت إلى ذهني بعضًا من القراءات الصعبة التي تحتاج إلى التركيز والتابعة في نصها الأول، قبل أن تتحول الأحداث، الخيوط والشخص، إلى شلال هادر وواضح يحملك بانفعاخ شديد بين تقليات الصفحات، الفقرات، الجمل، وحتى الكلمات، فهي تتطلب تعبًا في تصفها الأول، سرعان ما يتحول

جميلا في تصفها الأخير. وأبرز رواية قرائتها تحت خاتمة التعب الجميل، كانت «خريف البطيريك» لغابرييل غارسيا ماركيز. حيث تدور الرواية داخل جدران القصر الرطبة، المثقلة بجو العزلة العفن، ولا يطل الضوء إلا من خلال تداعيات الذكريات، والمصادفات، عن الذي جرى ويجري خارج هذا السجن الفاخر، والكبير. استطاع ماركيز في خريف بطيريك أن يطبق على إنفاسي وجعل الضيق والاختناق ينتقل إلى إحساسي، وأنا أتعاشي مع بقايا الحاكم المستبد الذي تحول إلى تمثال من اللحم المتورم، لا فرق بين لسانه وسدسه. ولكن ما سهّل هذا التعب الجميل في متابعة الرواية، أن الأحداث كانت تحوم حول -ومن خلال- شخص واحد هو البطل والجمهور في آن.

وأما آخر رواية قرائتها تحت خاتمة التعب الجميل، فكانت «ذاكرة الجسد» لإحلام مستغامي. هذه الرواية التي تشكيها الروائية بلسان مناضل جزائري سابق، وفنان تشكيلي لاحق، فقد يده في حرب التحرير قبل أن ينتقل إلى باريس مغني اختياريًا.

ومن خلال لقائه بصبيبة جزائرية كانت ذات يوم طفلة لقائده الشهيد، تتجوز شاعر حبه لها، فيضًا، ومن خلالها، ليروي حكاية طوق العاق أو الذي جعله حراس الثورة على منعها بدأت الرواية بالتنام إبانها.

ومن خلال مذكراته تدور الحوارات المشبعة بالاستشهادات اليومية، الفكرية، والحركة والحياء تتوقف الصور المزعجة، وتردادات الذاكرة التي تستدعي هذا الماضي الذي كان ذات يومًا وأعدا ومبشرا. وإذا بالحاضر أشد قساوة من أيام الاحتلال، ويصبح النضال جدارا مسدودا تشترحه آنية الانتهازية السياسية، بحثا عن مكاسب كبرى تدورس كل الأيديولوجيات... وأخلاقياتها.

نهاية النهار

... وعودة إلى آخر «تعب جميل» مارسسته واستدعيت كل هذه القراءة، وأعني رواية «نهاية النهار» لمحمود سعيد حيث تختار في أسلوبها لعنوان الذي به الطرقات السريعة» التي أذهلها على «بوابة عالم محمود سعيد الروائي». واخترت لها عنوانا موازيا لعنوانه الأخير، فسُميتها «التعب الجميل»، فهل التعب جميل حقًا؟

التعب لم يكن يوما جميلا في ذاته، ولكنه دائما جهد يبذل في الوصول إلى شيء ما، ماينا كان أم جديدا، أم حتى معنويا... والتعب والتعب تكس عادة في الوصول، أو في مرحلة ما بعد الانجاز. يقابلها طبعًا مرحلة من الغشال فسي حال عدم الانجاز أو الوصول. عندها يتحول التعب العيني الما، معاناة، وسوطا يقرر اضلاع الخيبة.

في سياق التعب الجميل، تصب قراءتي مؤخرًا لرواية محمود سعيد ما قبل الأخيرة «نهاية النهار»، والتي فازت كما سبق وتكرنا بجائزة نادية القصة في مصر عام 1996، وكانت بعنوان «هل انتهت الحرب»، والتي أعادت إلى ذهني بعضًا من القراءات الصعبة التي تحتاج إلى التركيز والتابعة في نصها الأول، قبل أن تتحول الأحداث، الخيوط والشخص، إلى شلال هادر وواضح يحملك بانفعاخ شديد بين تقليات الصفحات، الفقرات، الجمل، وحتى الكلمات، فهي تتطلب تعبًا في تصفها الأول، سرعان ما يتحول

ومستشفى علقاق يتحول مع الحروب العبيثة إلى قلعة عسكرية. وهنا تبرز عند الكاتب أسلبة مثيرة أشبه بالسيتاريو السينمائي التسجيلى عندما يصف تراس بيوت القرية، شوارعها، ارتفاع أسوارها، أزقتها، مساحات غرفها وحدائقها، وحتى عندما تعلق ريشة الكاتب عاليًا لترسمها من فوق، كمن يصورها من طوافة، أو يمسخها من قعر اصطناعي.

الشعب العراقي أيضا هو البطل. هذا الشعب الذي حتم عليه قدره المعاصر استشهادا عيانيا في حروب لا معقولة مع الجيران، من إيران إلى الكويت، ومن نجاة لتزسمها من فوق، كمن يصورها من طوافة، أو يمسخها من قعر اصطناعي. الشعب العراقي أيضا هو البطل. هذا الشعب الذي حتم عليه قدره المعاصر استشهادا عيانيا في حروب لا معقولة مع الجيران، من إيران إلى الكويت، ومن نجاة لتزسمها من فوق، كمن يصورها من طوافة، أو يمسخها من قعر اصطناعي. الشعب العراقي أيضا هو البطل. هذا الشعب الذي حتم عليه قدره المعاصر استشهادا عيانيا في حروب لا معقولة مع الجيران، من إيران إلى الكويت، ومن نجاة لتزسمها من فوق، كمن يصورها من طوافة، أو يمسخها من قعر اصطناعي.

السجدة لإحلام مستغامي التي تحاول مسرعة الغساس الدامي في الجزائر من خلال ثلاثة أبطال، امرأة، أو خمسة من خلال قصة حب مستحيلة. بينما تتوزع البطولة في رواية «نهاية النهار» على مجموع سكان القرية: أو لاداء، شبابا، وشبابا، رجالا ونساء.

مع ماركيز يصعب شخص واحد مرآة لكل ما يجري. حيث تركز صرنا على بطل واحد، تدور حوله الذرات أصغر وموجبة.

مع إحلام، يصعب العاشق الابوي والعشوة الطفلة، مرآة مزدوجة، تتعكس فيهما كل الصور والذكريات، وتضع من خلالها أبنية الجرائز وأحارثها، وتشرع من ألقائها، أبطالها وسوما في انتصاراتها، شهداؤها الأحياء ومنهم... إلخ.

بينما يضخ محمود سعيد، وبتركيز حاد، شخص روايته الذين هم كل سكان القرية، ويرسم من خلالها صورة هذا الوطن المصوب على أسنة التحالف، حيث تتقاطع استدعاءات الذاكرة لتروي قصة عقود ثلاثة من المعاناة المسدودة والحرمان المنسي، مما يستدعي القارئ أن يعلق أذنيه عن كل ما هو خارج الرواية، ويحصد بصره داخل صفحاتها. يعاني في ثلثها الأول محاولا تسجيل كل هذه التفاصيل المشتتة، والتي تبدأ بالتجمع في الثلث الثاني من الرواية، قبل أن تكشف وتضيء في ثلثها الأخير، متعة فريدة هي ما عنيت به التعب الجميل، الذي يضفي على القارئ شعورا بالآمل بعد اغلاق دفتي الكتاب، والتأمل لاشقاء تبتلعهم دوامة العتب الدموي الذي.. لم ويبدو أنه لن.. يرتوي.

محمود سعيد، رواثي الغربة العراقية بامتياز. هذه الغربة الحمراء التي تلغح وجوه الناس الطينيع فوق أراضهم، بنفس القسوة التي تلسع فيها شمس الغربة الأخرى ظهور المنفيين والغارين من جحيم الداخل، إلى قبض الخارج التمرامي في جهات الدنيا الأربع.

* كاتب من لبنان يقم في دبي



...ماذا؟
لم أقد... ذهبت فقط إلى مركز الاقليم.
لم أكن أرى وجهي. لا شيء سوى رأسه المكشوف وشعره الاشيب الذي يبدو رماديا تحت ضوء الفانوس.

سألته للمرة الثانية:
...ماذا لم تعد.
...ووجتي. علمت بذلك فلم أستطع.
توقفت فجأة.
...ذهبت فقط إلى مركز الاقليم وهناك علمني أحد القرويين.
...لذلك لم أعد.
...كنت تعبها.
...لذلك لم أعد.
...كنت تعبها.
...لذلك لم أعد.

من جديد لم اعد ارى وجهه ولكن بدا لي انه كان يبيكي.
...ماذا تريدني ان اقول لها. ليس ذنبها ولا هو ذنب احد. الحرب. انتهت بعد قوات الاروان. في القرية كانوا يظنون اني قتلت. طبت من ذلك القروي الا يقول انه صادفتني. على هذا.
سحب يديه عن وجهه وظل جالسا في نفس الوضع. كانت كفتاه متكشبتين وكنت ارى السججارة المولعة منذ قليل وتنت ذخانا قرب غير صغير. بدا لي وجهه أكثر ذلولا.
كانت شفته السفلى ترتجف. غطى وجهه بيد بينما ظلت يده الأخرى تضغط شعرة.

المحطة ويطعطف. هناك إضاءته أنوار الفانوس من بقية غومان في جمهورية جورجيا. تخرج من كلية الصحافة بجامعة أربان عام 1973 بدأ بنشر انتاجه منذ 1972.

من مؤلفاته مجموعة قصصية بعنوان «بحيرة ساغامو»،
* والكاتب الارمني ميروجان تيرغولانيان عام 1948 بقية غومان في جمهورية جورجيا. تخرج من كلية الصحافة بجامعة أربان عام 1973 بدأ بنشر انتاجه منذ 1972.

لو تعرف كم هو ممتاز في العزف... لا شك أنك شاهدته في السيمتا... كان عنيدا في صفه ولكنه ذكي. كانت رغبة امه ان يصير طبيا فقتل له رأسه المكشوف تعني مخه. ليلعل ما يشاء... الآن أصبح معروفا لدى كل الناس.

وأضاف وهو يحدق في الصورة:
...يشبهني. اليس كذلك. خاصة العينان والجبهة. فعلا.
لف الصورة بالورقة واعادها إلى جيبه.
...في رسالته يدعوني دائما إلى السكن عنده في موسكو ولكننا... أنا زوجتي..لسنا في حالة لأي شيء. السمك كاف لجعلنا سعيدين. سيوزونا الشهر القادم. هو ايضا يهوى صيد الاسماك.
مات القديح فغرت القارورة. بدا لي انه يريد المزيد.

...سأتي بقرورة أخرى.
لم يجب. عبرت السكة ودخلت المظارة. كانت الباتعة تهم بالانصراف فقالت وهي تتأولني القارورة:
...أنت تجلس مع الاسكافي؟ لا تنتهت جيدا لما يقول. ان به مسا (وبرمت اصبعها على ناظرها وابتسمت). يتحدث لكل من يود سماعه عن ابنه «الفنان». يزعم ان له امرأة تنتظره وان الوقت حان ليعود إلى بيته. ولكن مضى الآن عامان على وجوده هنا. وأضافت كلاما آخر، ولكتي غادرت المظارة قبل ان تنتهي.

عندما عدت كان الظلام قد بسط رداءه. ما زال الرصيف خاليا الا من الاسكافي الجالس في نفس الوضع والغانس يضيء شعرة. كان قد افرغ كاسه وبقي ينتظرنى. ملأت من جديد قدحه. ظل صامتا ثم تم تناول القح.
...الآن يا ابن بلدي. لنشرب على نخب العود. جميل ان يعود المرء إلى موطنه. أنا ايضا سأعود. زوجتي تنتظرنى بفارغ الصبر. انها مشغلة. تغيرت نبرات صوته... شرب بدون ان يقرع القح وملاؤه مرة أخرى ثم مد لي عليه السجائر... أخذت واحدة. قبل ان يشعل سيجارته قضم طرفها ولغظ بالمس ثم شرب في صمت. حينما قرب الكاس من شفتيه لاحظت ان يده ترتعش.
...تسرع بوجع؟
لم يجب. سعل. حرك يده وترك السججارة تسقط. ندمت لاني راقت على الجلوس معه. سمعته يقول: أنا لم أعد إلى البيت (انطوى على نفسه وأمسك رأسه بين يديه) لم أعد.
...إلى أين يدي لم أعد؟
...إلى البيت. إلى بيتي. بعد الحرب. لم أعد إلى اهلي.

هذا التبع جيد.
...تفضل (مدت له العلية) غدا سأعود إلى بلدي. فرد وهو يأخذ السجائر:

...تبع جيد. هذه أول مرة ادخن شيئا كهذا. أراح الحذاء عن ركبتيه. لاحظت أنه لا يصبر سريري محاذيا للنافذة وحين انهض اسمع صوت المطر الزتيب والمخ عبر الزجاج شجيرات الزعرور التي سقطت أوراقها الخضراء الحنية. كنت أشاهد ذلك ثم أعود إلى النوم وتأتي التتيرة العجزو لتوقظني ثلاث مرات في اليوم لتناول الشاي: اخلع الحذاء الآن.

ثم مد لي ماسداا وطلب مني سيجارة. تناول العلية. تفحصني مليا ثم أسلت سيجارة... خلع ميسمها وأشعلها وقال بدون أن يسحب الحذاء من بين ركبتيه:

...لنحرق واحدة مؤقنا.
أدركت أنه لا يتيسم كما كنت أظن في البداية. مر رفيقان فأومأت في اتجاههما. شابان من منطقتي قدما لغت مغارة. غمز أحدهما بطرف عينييه مرحا. لا شك أنهما ذاهبان إلى موعد.

سألني الاسكافي وهو يتابع الرفيقين بنظراته:
...أنت من الجنوب.
...نعم.
...وعاودنا الصمت.

تأهأ إلى سمعنا عنق بومة أت من ناحية الصهرج.
...أجلس. على كل حال ليس لديك مكان آخر تذهب إليه... لاحظت التكايب والا لما يثت هنا كل مساء.

قال ذلك وهو يقرب صندوقا قديما به قوارير فارغة. كان وجهه داويا كأن يدا ضمخة أدبيله. لقد سبق لي ان رأته ولكن من بعد. أما الآن، فهو جالس بجانبني ويبدو انه يتيسم.
أحب الاسكافي اني أهدق فيه فقالت:
...الزج طول طوار يومين فلم أستطع إتمام هذا النوع. سأعزل ذلك في الحال. أشعلت سيجارة لاحول نظري. على مسافة بعيدة فوق قمة الغابة تلبدت السحب. ربما يهطل المطر من جديد. لقد

المحطة الصغيرة

ميروجان تيرغولانيان

ترجمة: ابو بكر العيادي

■ كنت أجيء في المساء لمشاهدة وصول الإرتال موروها فاجلس على جذوع الأشجار المكسدة قرب السكة لأرى القاطرات الحمراء والحمراء والبيضاء والبنفسجية. وأظن أنتظر وصول قطار الاحواز فاتابع بنظراتي العربيات تمر كالاعصاف متلاحقة دون أن تتوقف. فطار الاحواز هو الوحيد الذي يتوقف في هذه المحطة الصغيرة. وفي كل مرة يصطف القادمون في طابور طويل أمام تخشيبية المراخيص جنب المحطة. لم أكن وحيدا فهناك أناس آخرون يقعدون كذلك على المحطة بدون أن يكون لديهم شخص يستقبلونه. من كومة الخشب كنت أرى الاسكافي يقضي أياها كاملة على الرصيف جالسا على مقعد ومنهك دائما. لا يبدو من تحت العربة غير أسفل سرواله الأزرق اللفائف وحذاءه الذي لا يمكن تحديق لونه وأرجل مقعده.

■ لم يكن تفتحت قرب الوادي ارتفع صياح الديكة البرية.

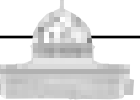
■ انطلق القطار وتوارت آخر عربية بعيدا وعادت القرية إلى جوها المجهور. وقف حارس الغابة ومحول السبر أمام مبنى المحطة البسيط ولم يغير ذلك شيئا فقد استبدت حالة الهجر بالاراء وربما لهذا السبب ظهرت القبرة الجامعة في جزء من النهار على سفح الهضبة الداكن كأنها ترتحف على كل المحطة. أجلت بصري حولي فربأت الاسكافي. كنا تقريبا جنبا إلى جنب. أشار إلى يده وقام بكلام لم أتيسبه ولكني تأثرت بآبائسمة فآلفت نظرة على حدائتي وكذا أفرح حين لاحظت أن كعبيه بالياب.

■ هرات حدائتي.

■ أجلس. على كل حال ليس لديك مكان آخر تذهب إليه... لاحظت التكايب والا لما يثت هنا كل مساء.

قال ذلك وهو يقرب صندوقا قديما به قوارير فارغة. كان وجهه داويا كأن يدا ضمخة أدبيله. لقد سبق لي ان رأته ولكن من بعد. أما الآن، فهو جالس بجانبني ويبدو انه يتيسم.

أحب الاسكافي اني أهدق فيه فقالت:
...الزج طول طوار يومين فلم أستطع إتمام هذا النوع. سأعزل ذلك في الحال. أشعلت سيجارة لاحول نظري. على مسافة بعيدة فوق قمة الغابة تلبدت السحب. ربما يهطل المطر من جديد. لقد



اسبوع أفلام للمخرجة عطيات الابنودي في المركز الفرنسي بالقاهرة

عام 1971، وتوالت بعده عدة أفلام وصلت الى 23 فيلما تسجيليا، حصلت بها على العديد من الجوائز المحلية والعالمية، وتم تكريمها في عدد من الدول الأجنبية الى جانب مصر وسورية.

وتسعى عطيات الابنودي من خلال افلامها التسجيلية الى الوصول الى حالة تعميق أدق التفاصيل، ولذلك لم يكن غريبا عليها ان تلقت الى بنات جنسها لقاءات يومية مع عدد من النقاد هم: مصطفى درويش، احمد يوسف، كمال رمزي، محسن ويقي، علي ابو شادي. وعطيات خليل المعروفة بعطيات الابنودي، بسبب زواجها سابقا من الشاعر عبد الرحمن الابنودي، هي واحدة من المخرجات اللاتي حفرن لهن مكانة متميزة في السينما التسجيلية المصرية، حصلت عام 1963 على ليسانس الحقوق، من جامعة القاهرة، والتحقّت بالمعهد العالي للسينما لمدة عامين، قبل حصولها على دبلوم المدرسة الدولية للسينما والتلفزيون في لندن عام 1976 وكان اول افلامها التسجيلية هو «حصان الطين» سينمائية نادرة.

القاهرة – «القدس العربي»:

يقدم «المركز الثقافي الفرنسي» بالقاهرة في الفترة من 13- 17 ايلول (سبتمبر) الحالي اسبوعا لأفلام المخرجة التسجيلية المصرية عطيات الابنودي، يعرض خلاله معظم افلامها التسجيلية التي اخرجتها مثل: راوية، ايام الديمقراطية، سندوتش، ايقاع الحياة، حسان الطين، اغنية توحة الحزينة، سوق الكانتو، بحار المكنة، اللي باع واللي اشترى، بحار العطنش، أمل نقل (الحجرة رقم 8)، احلام البنات، نساء مسؤولات، ويعقب عرض الافلام عقد لقاءات يومية مع عدد من النقاد هم: مصطفى درويش، احمد يوسف، كمال رمزي، محسن ويقي، علي ابو شادي. وعطيات خليل المعروفة بعطيات الابنودي، بسبب زواجها سابقا من الشاعر عبد الرحمن الابنودي، هي واحدة من المخرجات اللاتي حفرن لهن مكانة متميزة في السينما التسجيلية المصرية، حصلت عام 1963 على ليسانس الحقوق، من جامعة القاهرة، والتحقّت بالمعهد العالي للسينما لمدة عامين، قبل حصولها على دبلوم المدرسة الدولية للسينما والتلفزيون في لندن عام 1976 وكان اول افلامها التسجيلية هو «حصان الطين»

وثقافية، الفن والابداع اهم من السياسة، ولذلك انا لا اطالب احدا بآيات ولأته لاتجاه معين حتى ادعمه، فاهم: هل هو فنان مبشر ام لا؟ نحن نؤمن بأن كل فنان متميز هو فنان ثوري بالضرورة.

صندوق الثقافة

■ رغم مرور حوالي تسع سنوات على انشاء «صندوق التنمية الثقافية». انشيء بقرار جمهوري رقم 430 لسنة 1989 - لكن السؤال لم يزل يشغل بال الكثيرين: ماذا يعني ان يكون لوزارة الثقافة في مصر صندوق للتنمية الثقافية؟

■ هذه الفكرة خالصة لوزير الثقافة وهذه حقيقة، وانا شخصيا استوعبتها عندما قالها وتحملت لها، ومحورها الاساسي يتمثل في ضرورة انشاء جهاز مستقل الى حد كبير عن وزارة الثقافة والعمل الحكومي، وان نوفر لهذا الجهاز الاعتمادات والامكانيات المالية اللازمة، الى جانب الحرية الكافية حتى يستطيع ان يستثمر امواله في العمل الثقافي، وان يكون داعما للعمل الثقافي وتنميته، وتنشيطه، فنحن في احتياج الى محرك غير تقليدي في العمل الثقافي، هذه هي الفكرة الاساسية، وهي ايضا قائمة على نظرية، انا ايضا موافق عليها تماما، وهي فكرة التصنيع الثقافي، وان الثقافة سلعة، رغم ان البعض هاجمه على ذلك، والهجوم هنا كان نابعا من موقف ايديولوجي وانا لا افكر في السالبة من هذه الناحية، لانني في النهاية انتسيت الى الفكر الاشتراكي، ولا استطيع ان ادعي انني راسمالي لكنني لست ماركسيا، وبالتالي عندي مرونة في تقبل الاشياء أكثر من القوالب الجامدة في النظريات، وتمت مواجهة الوزير على اساس ان الثقافة خدمة ولا ان اتكر ان الثقافة خدمة من حيث ان دور وزارة الثقافة في المجتمع هي ان تثقف الناس لكن وسائل الثقافة التي يتم بها تنقيف المجتمع، هي سلعة، وهذا كلام واقعي وموجود في الواقع الذي نعيشه، فعندما ارى ان هذه الخدمة الثقافية تتم عن طريق افلام لها تكاليف اقتصادية وكذلك عن طريق الكتاب الذي يمر بمراحل اقتصادية.. لكن في النهاية يتحول الغيلم والكتاب الى سلعة تباع وتشتري، وهذا هو الحال المتجات الثقافية الأخرى، فهي قابلة للبيع والشراء، وليس هذا منطق راسمالي، بل هو واقع الامور، والايديولوجيا تتوقف عند استثمار السلعة وكيفية استخدامها، فالراسمالي-مثلا- الذي لا يهيمه المضمون، ينتج افلاما اباحية، اما الاشتراكي الذي يخاف على مجتمعه فهو ينتج افلاما ثقافية وقومية وتربوية، وعندما قال الوزير بأن الثقافة سلعة كان يقرر امرا واقعا، ان الهجوم عليه تم موقف ايديولوجي لكن الركون الى فكرة ان الثقافة خدمة فقط ادى الى جعل المستوى الثقافي في مصر هابطا،

■ ماذا؟

■ لاننا فرضنا على الدولة ان تنفق الاموال على الصناعات الثقافية دون عائد، وان تطبع ملايين الكتب التي لا توزع، وعشرات الافلام التي لا تحقق ارباحا، ومسرحيات لا يراها احد، وتستمر الدولة في انفاق بدعوى ان الثقافة خدمة، لكنها تنفق الاموال في مشروعات خاسرة اقتصادية، ومصر ليست مثل السعودية او امريكا تركت الى المليارات التي لا تنتظر عائدات من انفاقها، وحتى هذه الدول تفكر في العائد من مشروعاتها الثقافية، ولذلك كان طبيعيا ان تكون الاموال التي تخصصها الدولة في مصر للعمل الثقافي قليلة، وهو ما جعل الانفاق على العمل الثقافي محدودا مما ادى الى هبوط مستواه، شكلا ومضمونا ولذلك نتلطف من علمنا ان ميدان الثقافة خدمة وسلعة في آن واحد.

■ كيف؟

■ هذه المعادلة الصعبة التي نعمل عليها في صندوق التنمية الثقافية ويؤمن بها وزير الثقافة، وهي معادلة صعبة كما الحال مع كل شيء جيد، وليست سهلة كما يظن البعض، وصندوق التنمية الثقافية يهتم بهذه المعادلة في كيفية الدخول في مشروعات ثقافية جيدة تغطي نفقاتها اقتصاديا، حتى لا تبعد اموال الصندوق ويغلق في اليوم التالي، واموال الصندوق حسب قرار انشاءه -تعود اليه مرة أخرى لاعادة استثمارها- فالصندوق عبارة عن بنك لتسويل المشروعات الثقافية، المشروعات الناجحة اقتصاديا.

■ في إطار الدعوة الى تحرير الاقتصاد ببيع المؤسسات العامة.. هل ترى ان المستقبل سيؤدي الى اختفاء وزارة الثقافة في مصر وتقليص دورها في نشاط «صندوق التنمية الثقافية»؟

■ بالطبع لا... بل العكس ارى ان وزارة الثقافة سوف يزداد دورها رسوخا واتساعا مع تحرير الاقتصاد القومي، خاصة ان اضعف حلقات الاقتصاد هي الثقافة، اذا اعتبرناها حلقة اقتصادية، وخصوصا في مجتمع مثل المجتمع المصري، وسوف تظل وزارة الثقافة الى مدى بعيد، حتى بعد استقرار نظام السوق، نظرا لاختلاف طبيعة مصر عن باقي الدول، ويكفي ان اضرب المثل هنا بالآثار، فلا توجد دولة لديها هذا الحجم من الآثار الموجود في مصر، وهذه الآثار لا يمكن ان يمتلكها او يتحكم فيها القطاع الخاص، بل يجب ان تظل حكومية، والآثار تشكل قطاعا كبيرا في وزارة الثقافة، وكذلك الحال بالسينما لهيئة الكتاب وفقط الذي يحدث هو نوع من التواءم مع قوانين العرض والطلب، والتكيف مع الظروف الجديد.

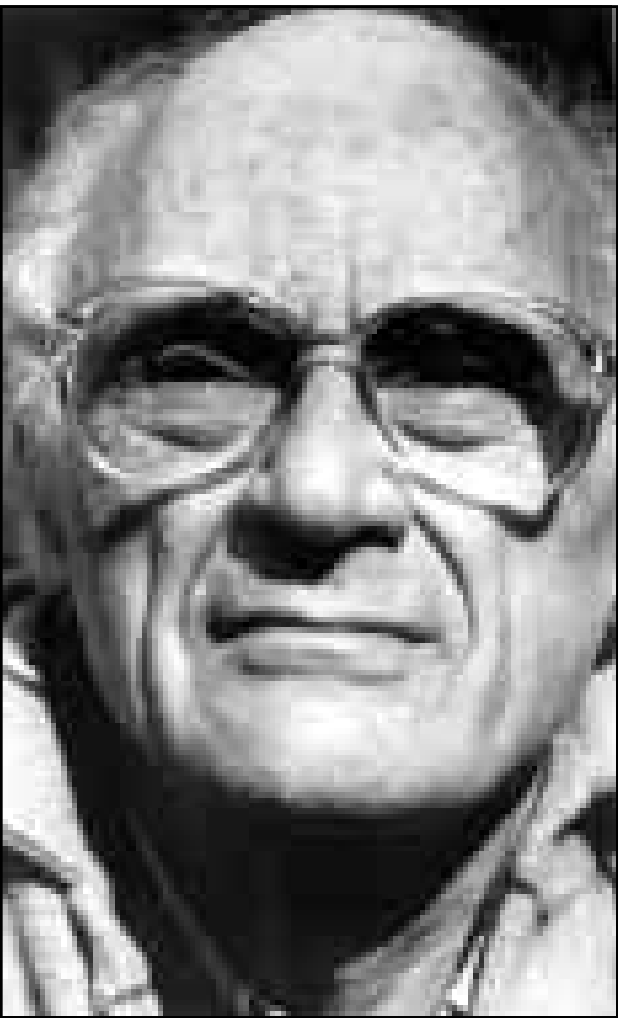
■ «الآخبار» بوزارة الثقافة لمدة اربع سنوات، وتعرفت على كثير من هؤلاء القيادات، والصراع الحقيقي الذي خرجت به هو ان مصر لن تستطيع النهوض والتقدم الا اذا حدثت بها ثورتان، ثورة قانونية وثورة ادارية، تستطيع ان تغربل ترسانة القوانين الموجودة، اذ اكتشفت ان هناك قوانين يتم العمل بها منذ سبعين عاما، مما يوجب اعادة نظر جذرية في التشريعات المعمول بها في الحكومة، والمنطق يقول ان القوانين التي خرجت في ظل نظام سياسي واقتصادي معين، يجب تغييرها مع تغيير النظام، فالنظام الاشتراكي في مصر لم نعد مرتبطين به الآن، ولا بد من صدور قوانين تتناسب معب الظروف التي نعيشها الآن، اما الثورة الادارية فهي الأخرى مطلوبة كي تقضي على تولي المناصب القيادية بنظام الأقدمية، في حين يجب اختيار هؤلاء القيادات حتى يتم العمل بالشكل الانسب والاكثر كفاءة.

■ وهل يرتبط دعم الصندوق للتجارب الفنية والثقافية بتوجهات سياسية او فكرية محددة؟

■ وزارة الثقافة منذ تولى فاروق حسني مقاليد الامور فيها، تحمل سمات، ورؤية تقديمية-في رأيي-بالملعى الواسع للتقدمية، لا بللغني مذهبي الضيق، وتم التعبير عن هذه الرؤية في مشروع السياسة الثقافية الذي تقدم به الوزير عام 1988 بعد اقل من عام على مجيء فاروق حسني الوزارة، ونوقش المشروع اياها اوسع مناقشة، ودعمنا للتجارب الفنية والثقافية لا يخلو من رؤية، فدعم مسرح الشباب تعبير عن موقف، واقتناء اعمال شباب التشكيلين تعبير عن موقف وتجسيد لاختيار فني وتأكيد لقيمة جمالية

ودعنا المسرح الحر وجمعية هواة المسرح، ودعمنا هيئات قصور الثقافة، واتحاد الكتاب، ومعرض القاهرة الدولي للكتاب، واصدارات مكتبة الاسرة، وصحيفة «اخبار الادب» ومعمل الترميم بدار الكتب المصرية، فضلا عن انشاء المكتبات الكاملة في القرى المختلفة، والدعم الذي يوجهه الصندوق للمؤتمرات والنوادي الكبرى التي يقبمها المجلس الأعلى للثقافة، ونحوس في هذا الدعم، لا نفرق بين عمل رسمي حكومي، او عمل شعبي حر غير حكومي، ولعل الجميع يلاحظون اننا ندعم المهرجان القومي للافلام الروائية وغيره من مهرجانات سينمائية ومسرحية، والفكرة ببساطة هي اننا نرى انه منذ انشا فتحي روضان وزارة الثقافة والارشاد، ومنذئ طورها ثروت عكاشة، تكلست من بعدهما المؤسسات الثقافية، وصارت عالقة على الدولة، والدولة محدودة الموارد، مما افقد هذه المؤسسات التحديد والارتقاء، ولذلك فنحن في حاجة الى ثورة تشريعية تكسب القوانين المعلةة للحياة، ولا بد ان تنهض هذه المؤسسات بنفسها دون الاعتماد الكامل على الدولة، وتنفيذ هذه الفكرة البسيطة سوف ينقذ العمل الثقافي في مصر، ولا اخفي عليك انني طلعت روعي من هذه المسألة، واصبت نتيجة لذلك ببعض الامراض اهمها ضعف الدم، لكنني نخلت في صراع شديد مع الروتين والبيروقراطية الحكومية، هذا مع العلم ان ظروفى افضل من غربي بكثير، بحكم انني اعمل مع صديق وهو الوزير فاروق حسني، واعمل مع قيادات لسلوزارة الذين كنت صديقا لهم قبل ان اعمل بوزارة الثقافة، خاصة انني عملت مندوبا لصحيفة

اعتذر أرثر ميللر عن حضور المهرجان التجريبي فنشروا رسالته في كتاب!



القاهرة – «القدس العربي»:

اعتذر الكاتب المسرحي الامريكي أرثر ميللر عن تلبية الدعوة لحضور المهرجان الدولي للمسرح التجريبي كضيف شرف، نظرا لارتباطه المسبق في نفس توقيت اقامة المهرجان بترتيبات افتتاح مسرحيته الجديدة في نيويورك وهي مسرحية «الهبوط من جبل مورغان». واكتفى ميللر بإرسال رسالته الى المهرجان التي عبر فيها عن أهمية اقامة مهرجان للمسرح التجريبي في القاهرة، واعتبره حدثا بالغ الأهمية، ان يشاهد هذا النوع من المسرح في كل مكان. وعبر عن سعادته لاقامة هذا المهرجان في الجزء الخاص من العالم نظرا لأنه يعمق ادراك الناس بما يجري حولهم. وقال ميللر: «ان المسرح يمر بمرحلة تحولات كبيرة على الأقل في بلدي، واعتقد ان كتاب المسرح يحاولون احتواء التغييرات السريعة والمجنونة في العالم، غير ان الطريق التقليدية لعرض مثل هذه التغييرات مسرحيا قد استهلكت. نحن نعيش الان مرحلة يمكن ان يحدث فيها اي شيء، وانني لآمل ان يستكشف المشاركون في المهرجان الطرق الجديدة للعرض المسرحي وصياغته. وحين كتبت منذ ما يقرب من عامين مسرحيتي «علاقات مستر بيتر» كنت اسعى الى احتواء فوضى الحياة في زمننا، وان استخلص منها قيمة ما، قيمة انسانية بل، اقد. استمتعت بكتابة هذه المسرحية، ورغم انها قد لا تتفق مع ادوات

الكثيرين، فانها ستعرض قريبا في بلدان عديدة ومختلفة، واتمنى ان تعرض بمصر في المستقبل القريب، انها مسرحية صعبة لكنها لم تتبع الخط التقليدي لنمو الحكاية. ان انا ايماننا هذه لا تسري وفقا للتتابع التقليدي للزمن، ولا التدرجات التقليدية للتطور، اننا نعيش الان في عالم جديد ليس فيه من مسلمات». وبعد اعتذاره عن عدم قدرته على تلبية الدعوة، اشار الى زيارته

■ في البداية سألته: هل يقد دور «صندوق التنمية الثقافية» عند حدود تمويل المشروعات التي تقيمها مؤسسات أخرى غيره؟

■ فقال: ارجو ان يتحول الصندوق الى مكتب استشاري ثقافي لجهات وزارة الثقافة اولا، ثم لمصر بشكل عام بعد ذلك، لكن المشكلة عندنا ان الشغرات التي يجب ان تسد عديدة جدا، ونحن في نهاية القرن العشرين نجد ان البنية

الاساسية للعمل الثقافي لم تكتمل بعد، رغم اننا بدأنا في بناء هذه البنية منذ ايام، ثروت عكاشة، بل من قبله، اذ نجد ان البنية الاساسية للسينما المصرية بدأت مع الاقتصاد طلعت حرب، ومع ذلك لم تكتمل البنية الاساسية للسينما حتى الآن، بدليل ان نصف مساحة مصر ليست دور عرض، ومعنى البنية الاساسية في تقديري ان يكون في كل موقع مكتبة ودار عرض سينمائي ودار عرض مسرحي وقاعة للفنون التشكيلية ومركز ثقافي للأطفال، وهذا غير متسوفر حتى الآن، واحيانا يرد في ذهني سؤال يبدو غريبا بعض الشيء، ان لو لم يقد هذا الصندوق فمن الذي كان سيلبي كل هذه الطلبات الكدسة عن مشروعات يجب ان يمولها صندوق التنمية الثقافية في الواقع المختلفة؟ هذه الطلبات اصبحت كما مكتسبا، ومن لا يحصل عليها يبدأ في الشتيمة وفي السب، وانني هنا الجهات والافراد العنيين بالعمل الثقافي، وارجو ان تستقر الامور في الصندوق نفسه، بعد ان قامت بعمل هيكل لبنية اساسية لواجبات الصندوق ودوره في الحياة الثقافية في مصر.

■ ما هو دور «صندوق التنمية الثقافية» والفلسفة التي يستند اليها في دعم الجهات المعنية؟

■ الصندوق يدعم الهيئات والمؤسسات والتجارب الفنية والثقافية والابداعية، فقد دعمنا نقابة الفنون التشكيلية من اجل رفع معاشات اعضاء النقابة، ودعمنا «اتيليه القاهرة»

القاهرة – «القدس العربي»:

اخترت لجنة مشاهدة العروض في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، والتي يرأسها الكاتب المسرحي الانكليزي جوني إيسم، 6 عروض مسرحية عربية للاشتراك في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في دورته العاشرة، وعلن سمير غريب رئيس لجنة الاعلام والنشر بالمهرجان ان اختيار العروض الستة يتم وفقا لمعايير التجريب في عناصر العرض المسرحي، والعروض الستة هي عرض «غزل الاعمار» للمخرج حسن الجريتلي، وهو اول عرض مسرحي لفرقة من الفرق الحرة يشارك في المسابقة الرسمية، وعرض «مطل» لفرقة «تياترو» التوسنية اعداد واخراج توفيق الجبالي وعرض «ذاكرة الصناديق الثلاثة» لوزارة الثقافة الاردنية، اعداد هيا الحسيني

وسوسن بدوزة مخرجة العرض، وعرض «الاجواء» لفرقة «الضفة» المغربية، وهو من تأليف الكاتب الجزائري الراحل عبد القادر علولة واخراج محمد نظيف، اما سادس العروض العربية في المسابقة الرسمية فهو عرض البحريين «الليلة العلمية» لفرقة مسرح «الصوراي» التجريبية، وهو من تأليف وليد اخلاصي، واخراج ابراهيم خلفان.

والى جانب العروض العربية الستة يشارك 18 عرضا اجنبيا في المسابقة الرسمية للمهرجان. ليصل مجموع العروض المشاركة في المسابقة الى 24 عرضا. واكد الفنان والنقاد امريكي. د. جورج بارنتينيف رئيس لجنة التحكيم بأن العرض الافضل من بين العروض المشاركة في المسابقة هو الذي سيفوز بجائزة المهرجان، خاصة العروض التي تحرض في تعبيرها على التقنيات التجريبية، وتمتلك القدرة على رصد الحياة الاجتماعية وتغييراتها، مشيرا ان مقاييس اختيار العرض الافضل ليست محددة، ولكن

العروض دوما تتراوح بين الجيد والريءء والتقييم لا يتم من خلال النص فقط، بل من خلال كل مفردات العرض وتقنياته وتعبيره عن الحياة الاجتماعية وتغييراتها. ومدى احتكاكه بها وخصوصيته. ومن جانبه اعلان جون السم رئيس لجنة اختيار عروض المسابقة، انه شاهد أعضاء اللجنة أكثر من 54 عرضا مسرحيا، تشارك في المهرجان بشكل عام، منها الجيد والريءء، ووقعت على اللجنة مسؤولية مشاهدة من 10- 6 عروض يوميا. في الوقت الذي اشار فيه الى صعوبة الحكم على عرض مسرحي ما من خلال مشاهدته في الفيديو، موضحا الاختلاف الكبير بين المسرح والفيديو، اذ ليس دائما ما هو جيد على شرائط الفيديو، جيد ايضا على خشبة المسرح، ولكن هناك دوما رأي متقارب لا يصل ابدأ الى درجة التناقض، غير ان مقاييس الاختيار ليست دقيقة في الغالب، فنحن نتعامل مع عروض مسرح تجريبي، وهو ما يعني معرفة القوانين ثم محاربة الخروج عليها للوصول الى

الافضل. اذ تعاملت اللجنة مع انواع واشكال مسرحية مختلفة، وكل ما كان يهيمنا هو ايجاد عروض مسرحية جيدة تصلح للمشاهدة والتقييم، والخروج بها الى درجة من التنوع تمثل كل التيارات والتجارب التي تفرى المهرجان ذاته، وامام الاختلاف في الجودة، والكيفية بين العروض، كان ما يهيمنا هو اختيار العروض القوية الطموحة التي تحمل افكارا واحلاما جريئة، بمعنى ان اللجنة كانت تتعامل مع العروض لاختيار العرض الذي يعبر عن كيف اريد ان اعيش وعن حلمي للمستقبل، ونحن على ابواب قرن جديد، وان يتعرف كل منا على نظرة الآخر المستقبلية وحلمه وافكاره لهذا المستقبل، ونحن في لجنة اختيار العروض للمسابقة نتعاملنا مع عرض كبتشر وليس كآلة، وانا ايضا على مستوى خاص - تحكمني العاطفة بجوار الموضوعية - وكما يملك كل فرد أن يحب وان يكره، فانا - وعضاء اللجنة - نفع في نفس النازق، نحب عرضا ونميل اليه، ولا نحب الآخر.

«غزل الاعمار» تثير ازمة انتاجية في المهرجان التجريبي

نفى المخرج المسرحي المصري حسن الجريتلي الادعاء الذي اذاعه «صندوق التنمية الثقافية» حول مسرحية «غزل الاعمار» التي يشارك بها الجريتلي في المهرجان التجريبي، وتمثل مصر في المسابقة الرسمية للمهرجان، وهو ادعاء ان المسرحية من انتاج «صندوق التنمية الثقافية» وهو ما حرصت عليه الاخبار والبيانات التي اصدرها الصندوق منذ بداية فعاليات المهرجان، في حين نفى حسن الجريتلي ذلك، مؤكدا ان المسرحية وافتاره الخاص، ولم تساهم اي جهة عامة او خاصة في انتاج المسرحية، وامام تشدد الجريتلي في تأكيد هذا النفي، لم يملك «صندوق التنمية الثقافية»- في البيانات الجديدة التي يصدرها الا لافان عن ان فرقة «الورش» التي يديرها حسن الجريتلي هي من الفرق الحرة، التي يدعمها صندوق التنمية الثقافية.

قصيلتان

سلمان مصالحة*

فيسبًا**

[إلى: تشيتشيليا]

في أومبريدي

يشعرُ النَّاسُ بِالْأمان.

ويتركونَ البابَ مفتوحاً

للھواء والاصدقاء، وأحياناً

لأشياء أخرى. هكذا تنهَضُ

الفيسبَا فرصتها الذهبيّة،

فتندلّقُ إلى البيت بالآرْزِزِ

دونَ أن يراها أحد.

الفيسبَا، لمن لا يعلمُ بعدُ

هي دبورٌ كبير. أكبرُ ممّا

تعودُنا عليه في المشرق.

هنا، يتعلّمُ المرءُ بسرعة

أنْ كلّ شيءٍ كبير في

أومبريدي: الشجرُ، والجبال،

والقلاع، وقلوب النَّاسِ. وأنا

أعرفُ أيضاً، أنْ لِسعةِ الدُّبُورِ

لا تضاهيها، إلّا لسعةُ الذِّكْرِ

الأليمِ في تلال الجليل.

إذا لم تطردِها من رأسك على

عجل، فقد تأتي عليك، جسداً

وروحاً. وليس لديك الآن

إلا هذا الكتاب بين يديك.

ضربة واحدة بالكتاب وينتهي

الأرْزِزِ في سلّةِ الھملات.

وفوق كلّ ذلك، تتعلّمُ أيضاً،

أن الكتابَ أحياناً سلاحُ فتاك.

تشيتشيلاراينييري، أومبريا. 27 حزيران 98

عشر دقائق

إلى: إزابيث، جاك وفيغيان

عشرُ دقائق وتكونُ في

أسيسي. عشر دقائق

معدودات. لا أكثرُ



ولا أَقلُّ. هيّا اضطبوا

ساعاتكم على نغمة

النُصّات. عشرُ

دقائق

من عمر الغراشات

اللّوآتي انطلقنَ إلى

حلمهن، واختفينَ في

حروف اللّاقئات.

عشرُ دقائق وتكون

في

ترد على شائعات توقفها عن العمل ومشاكل افلامها؛

الهام شاهين: لم اتاجر بزواجي فقد تنازلت عن مئة الف دولاراً

القاهرة - «القدس العربي» -

من عاطف محمد:

انتشرت الشائعات حول الفنانة الهام شاهين بعد الحادث الذي كاد يؤدي بحياتها والذي دبره لها طليقها.

تؤكد هذه الشائعات ان النشاط الفني للهام شاهين توقف بعد الحادث وانها لا تجد عملاً في الوقت الحالي، ولذلك فهي في حالة عداء مع الصحافيين الذين يتكبنون ذلك عنها.

ايضا تشير الاقارب في الوسط الفني الى حب الهام الشديد للغولس ولذلك تسعى وراء «العرسان» الاثرياء فقط!

كل هذه الشائعات واجهناها بها وايضا مشاكل افلامها الاخيرة مع الرقابة وردت عليها الهام شاهين خلال هذا الحوار:

■ ما هي هذه الشائعات؟
الذي كاد يؤدي بحياتك؟

■ لا شيء سوى زيادة الشائعات وزيادة مبيعات بعض الصحف التي تسير على مبدأ «مصائب قوم عند قوم فوائد»، وعلى الرغم من

ذلك امتنع العذر كونهم وجدوا وليمة وبدوا ينهشون فيها بدون مراعاة لأي شيء واضح ان الاخبار الشخصية يتم المتاجرة فيها وسريعة الريح للآخرين.

■ هل افهم من ذلك انك أصبحت في عداء مع الصحافيين؟
■ مطلقاً.. وهنا اعلن انه لا يوجد بيني وبين اي صحافي عداة شخصي وكل ما ارجوه منهم عدم الكتابة بالكذب أو السير وراء الشائعات.

توقف النشاط الفني

■ ما هي هذه الشائعات؟
تردد ان نشاطي الفني توقف بعد الحادث وانني لا اعمل وهذا غير صحيح، فالحادث مر علي أشهر ثم اني لا اقدم فيلماً كل شهر او شهرين لانه لا بد من فترات تحضير للعمل الفني الذي ساقدمه، وهذا ليس بجديد علي او علي اي فنان يبحث عن الجديد كي يقدمه.

■ الا تلاحظين معي ان اخبارك الشخصية أصبحت محط الانظار أكثر من اخبارك الفنية بعد قضيتك مع طليقك؟

■ اي فنان ناجح يواجه بالحدس والكراهية والحقد، وهذا لا يلقيني لانني لو لم انجح لما اهتم احد باسمي واعمالتي الفنية واني ارى عدم

... وتتنازل عن دعواها القضائية ضد زوجها السابق

■ القاهرة- يو بي أي: تنازلت الفنانة الهام شاهين عن الدعوى القضائية التي اقامتها ضد زوجها السابق رجل الأعمال اللبناني عزت قدورة وسائقته سليم حسين بتهمة الاتحاق على قتلها بالقاء ماء النار عليها عند عودتها الى مسكنها.

وكانت اوراق القضية قد وصلت الى محكمة الاستئناف التي ستحدد موعد نظر القضية امام محكمة الجنايات.

وأكد رجائي عطية محامي الفنانة ان الهام شاهين تنازلت عن الدعوى المدنية ضد زوجها السابق بعد ان اقسام لها انه لا يمكن المحرض على ارتكاب الجريمة وبعد ان تدخل اصدقاء الطرفين لتجاوز هذه الأزمة ولكنها لم تتنازل عن الدعوة ضد السائق سليم حسين المتهم الثاني في القضية.

ومعروف ان الهام شاهين بطلة لعدة افلام سينمائية ومسلسلات تلفزيونية وقدمت كذلك عدة مسرحيات آخرها مسرحية «بهلول في اسطنبول» مع سمير غانم وقد تم تصويرها قبل أيام تلفزيونياً.

آخر أيام الديسكو؛

فيلم في الوقت والمكان غير المناسبين

لوس انجليس -

من دولوريس باركلاي:

في منتصف عرض فيلم «آخر ايام الديسكو» الذي صمعه ويت ستيلمان يتضح تماماً ان الكاتب- المخرج- المنتج ستيلمان هذا لم ير في حياته -«استوديو 54» المرصق الشهير في حي مانهاتن والذي كان رمزاً لعصر الديسكو.

احداث فيلم ستيلمان تدور في مطلع الثمانينات، اي في مرحلة كانت فيها موضة الديسكو قد زالت وحلت مكانها اندية الرقص التي تقدم فنانين ادايين ومنشآت ذات مواضيع معينة فضلاً عن طابع البرامج التلفزيونية. وكان ايقاع فيفي سو روبنسون وسيرو والآخرين قد حل مكانه موسيقى سيدي لوبر وفيومان بلغ وكازر وكلاش.

ولكن في رؤيا ستيلمان هذه مجرد غشاوة وتخفي انشمار السبعينات في الثمانينات في مكان وزمان ليس فيها آثاره وابتكار ولا ابداع يدعغ مخيلتنا، فهل هذا هو عصر الاندية الذي يتحدث عنه، ام انه يتحدث عن مؤتمر سنوي لاشخاص يبيعون حيوانات بلاستيكية لتزيين حدائق المنازل؟

وتدور القصة حول مجموعة من الشخصيات المضجرة بلا حدود والذين لم يسأموا من وجودهم فحسب بل ان التفرج عليهم يسبب الضجر للمتفرج ايضاً. ان المشاهد يتضايق من اضطراره للجولس والاستماع الى احاديثهم عن حياتهم الاجتماعية غير ذات الهمية. انما الأكثر ايلاماً هو ان تسميعهم يتحدثون باعتراف وبإبطاء الهمية للذات.

الليس (تلعب الدور كلوي سقيني) وشارلوت (كيت كينسل) تخرجتا حديثاً من نفس الجامعة وشارلوت العمل في قسم التحرير لدار نشر متخصصة بطاعة الكتب.

وهشة في نفس الوقت ونغمسة في نفسها الى درجة الدوران حول الذات.

اما المسار الصوتي فيضمن بعض اروع تشجيعها ايضاً على التردد على ناد محلي شبيه باستوديو- 54 على امل الاتصال بشاين كانت شارلوت التقت بهما في حي هامبتون.

الجزيرة

القرآن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 امرأة الصحافة، 14,00 رحلات الطيران الاولى، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 تحت الشمس، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة داو جونز الاقتصادية، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 الاتجاه العالمي (مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,33 الاتجاه العاكس (مباشر)، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة داو جونز على الهواء، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 أكثر من رأي (اعادة)، 22,30 الاخبار، 22,40 مراسلون اعادة، 23,30 الاخبار، 23,40 التنازبون، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,15 نشرة داو جونز، 1,30 الاخبار، 1,40 الاحوال الجوية، 1,45 صور، 2,00 السنيما في اسبوع (اعادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,30 الاخبار، 4,15 صور، 4,40 الاخبار، 4,30 تحت الشمس، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار الرياضة، 6,30 الجزيرة هذا الصباح، 7,37 الختام.

قناة MBC

8,00القرآن الكريم، 8,05 دين ودنيا، 8,15 مآتن في سما اوروبا، 8,45 من كل بيتحان زهرة، 9,30 عارفين في اليوميا، 10,00 كوميدوي/مرايا، 10,45 منوعات غنائية، 11,05 المسلسل

الشاشة الفضائية

برامج الارباء

كوميدي/مرايا، 10,45 منوعات غنائية، 11,05 المسلسل

ارتكابي لا ي خطا في كل ما فعلت.

فانا احببت وتزوجت وعندما اختلفنا طلبت الانفصال.

■ ولكن يقال انك تزوجت من طليقك لانه ثري؟
■ انا لا ارى عيباً في زواجي من رجل ثري.. هل المطلوب مني ان اتزوج انساناً فقيراً؟ وعموماً لو قابلت انسان متوسط الحال واحببته لما ترددت في الزواج منه.

حب جديد

■ لم نعلم من ذلك ان هناك حالة حب جديدة تعيش فيها حالياً؟

■ لا توجد قرارات بخصوصها الان، ولم اقرر ان كنت ساتزوج ام لا لانني مشغولة بأشياء اخرى.

■ ولكن يتردد عن قرب زواجك من رجل اعمال معروف؟

■ لم يحدث ذلك، وعموماً لن اعلن اسم خطيبي عندما اقرر هذا اما بالنسبة للزواج فسوف اعلنه للجميع ومن حقني ان احتفظ بكل خصوصياتي الى ان استقر في حياتي.

■ صراحة هل تاجرت الهام شاهين بالزواج؟
■ لقد تزوجت عادل حسني بمقدم خمسة وعشرين قرشاً ومؤخر صداق مئة جنيهه وابراته من كل شيء وعلى الرغم من ان الغولس مهمة لكن لم اتاجر بزواجي وخرجت من منزل عادل حسني تحقيقة ملايسى، وعندما تزوجت من «عزت قدورة» كان المؤخر مئة الف دولار الفيتها له من شياك السيارة لانه رفض ان يأخذها، انا كنت اتمنى الامومة والاستقرار وليس المال ويكفي انني اعمل اجبتون لتكوني بيتي وحتى لا يقلل انني اعيش على حساب احد.

■ صحيح انك احضرت «يودي غار» امريكي لحمايةك؟

■ نعم ولكنه مصري وليس امريكيا وهذا حق، وهناك حراسة وضعتها الدولة لحين انتهاء التحقيقات.

مشاكل «دانتيللا»

■ افلامك الاخيرة اثارت مشاكل عديدة خاصة مع الرقابة مثل «دانتيللا» ماذا؟

■ معنى ان فيلماً تثار حوله المشكلات ان به

اشياء كثيرة وانه فيلم جيد والدليل اهتمام الجميع به، بالإضافة الى انني حصلت في هذا الفيلم على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان الاسكندرية السينمائي، وحصل كذلك على جوائز اخرى ليسرا وانياس النقيدي وماهر راضي.. الخ.

■ ولكن هذا الفيلم اعترضت عليه الرقابة؟
■ اعترضت الرقابة على مشهد واحد طلبت تخفيفه فقط، لكن الصحافة ضخمت الموضوع.

■ ولماذا هوجم الفيلم بعد عرضه جماهيرياً؟
■ لم يهاجم لكنه كان جريئاً في معالجته،



الهام شاهين

■ هل تؤمنين بما جاء في الفيلم من صداقة المرأة بالمرأة بعيداً عن الرجل؟

■ انا معه لان صداقة المرأة للمرأة تكون افضل فعلاً مثلما يقول الرجال لبعضهم البعض «هل تخسر بعض من اجل ست» ونحن الستات كذلك هل نخسر بعض من اجل رجل؟

■ ماذا عن الجديد في اعمالك؟
■ انتهيت مؤخرًا من تصوير فيلم (الفتوة)

اخراج علي عبد الخالق و«الشرف» اخراج محمد شعبان وامامي فيلم «فراخ وديوك» في اول تجربة للمخرج عاطف البكري.

الرجل العماني لم يعد متحمسا كثيرا لعمل المرأة؛ نساء عُمانيات: ليس لدينا عقد الدول الاخرى!

محافظ والمجتمع كله محافظ. والمعارضة لعمل المرأة لم تكن لبواعث دينية وانما لوجود وجهة نظر ترى ضرورة توفيرها للمنزل وحتى هذا التيار ضرراً يعاني من الضعف بعد ظهور الأزمة الاقتصادية لان الرجل تحت ضغطها اصبح يميل الى ان تعمل زوجته حتى تساعده في تأثيث البيت وشراء سيارة وتعليم الاولاد.

بالإضافة الى ان عمل المرأة في الوزارات الحكومية والبنوك لا يعرضها الى الصراقات او الضوف عليها من المواصلات. ولان عملها ينتهي في الثانية بعد الظهر ولا تعمل فترة مسائية كما هو الحال في القطاع الخاص.

ايضا تقول شكور: فان الزلي العماني الذي ترتديه المرأة محافظ ومحتشم ونساء عدد من الرجال المتشددون يعملن في البنوك والمستشفيات والشركات وهن يرتدين هذا الزي.

والمعارضة الوحيدة لعمل المرأة تتركز اساسا في الولايات الداخلية.

وتقول السيدة منى بن محفوظ مدير عام الادعاء اول من عملت في الادعاء عام 1970 وكان سنها وقتها اثنتا عشرة سنة:

لا توجد معارضة دينية لعمل المرأة لان رجال الدين في عمان معتدلون ولا توجد عندها العقيد الموجودة في دول اخرى. وقد اعددت مقابلات كثيرة معهم وهم يرون ان عمل المرأة قلة ومعارضتهم لا تنطلق من دوافع دينية وانما لاعتقادهم ان مكانها البيت.

ونفس الراي تؤكد عليه ركية حمدان الفارس مديرة التدريب المهني في وزارة الشؤون الاجتماعية التي قالت لنا: لا توجد معارضة دينية لان المرأة تعمل في زمان في البيت والقطر، والمرأة العمانية تحافظ على زيها الوطني وتفرض احترامها على الجميع، والمعارضة تأتي من بعض الاسر بسبب التقاليد فقط.



شكور الغفاري عضو مجلس الشورى العماني (القدس العربي)

العربي/اسرار خاصة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 عالم السباق، 12,35 كروتون، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 كروتون، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المديح/ اللؤلؤة السوداء، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,25 المسلسل العربي/ قلوب في دوامة، 16,15 منوعات غنائية، 16,30 برنامج مساء الخير يا عرب (مباشر)، 17,30 برنامج مع هوليوود، 18,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 19,00 برنامج ليل وحكي ونجوم، 20,45 منوعات غنائية، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,35 كوميدوي، 22,30 المسلسل المديح/ قصة حب، 23,25 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,50 برنامج مساء الخير يا عرب (اعادة)، 00,50 المسلسل المديح/ اللؤلؤة السوداء، اعادة، 1,45 القرآن الكريم.

الو 00,00 لغتي المجهول (محمد الكحلوي - اميرة امير)، 2,00 حكم القوي (مصطفى سرحان- زوزو نبيل)، 4,00 الخمر (نعمة عاكف - انور وجدي)، 6,00 مغامرون حول العالم (عادل امام - سمير غانم)، 8,00 دقة زار (فريد شوقي - سحير البالي)، 10,00 الداهية (ايمان - محمود مسعود)، 12,00 امريكاني من طنطا (حسين رياض - ايمان)، 14,00 هارب من التجنيد (يونس شلبي - ايمان)، 16,00 بدوية في باريس (سميرية توفيق- رشدي اباطة)، 18,00 وثائقي يوسف شاهين، 19,00 افشاءت على اوربت، 20,00 باريس والحب (صباح -

يوسف شعبان)، 22,00 بيت القاضي (نور الشريف - شويكار).

اوربت. القناة الثانية

09,00 القرآن الكريم، 09,30 برنامج رحلات. بدون فيزا، 10,00 مسلسل الظهيرة، 11,00 برنامج اناقة، 11,30 برنامج على الهواء (اعادة)، 13,00 اغنيات، 13,30 برنامج وثائقي - عالم الطبيعة، 14,00 مسلسل كويتي، 15,00 برنامج عتق على اوربت، 15,30 برنامج بدون رقيب، 17,30 مسلسل السهرة، 18,30 برنامج على الهواء بث مباشر، 20,00 برنامج اغاني من تاني، 21,00 برنامج سواريه، 21,30 برنامج كتاب، 1,00 مسلسل كويتي، 2,00 برنامج رحلات. بدون فيزا، 2,30 مسلسل السهرة، 3,30 القرآن الكريم، 4,00 الختام.

قناة دبي الفضائية

6,00 نشرة الاخبار، 6,15 في مثل هذا اليوم، 6,40 المسلسل العربي، 7,30 صورة عن قرب، 8,00 المسلسل العرب، 9,30 كروتون، 10,20 الكاميرا الخفية، 10,30 البيت العربي، 11,20 بدون مديع، 12,25 كشكول، 1,00 اخبار، 1,05 المسلسل العربي، 3,00 كروتون، 3,45 تسوق واربع، 5,05 مساء الخير يا دبي، 7,00 مسابقات الصيف، 8,00 المسلسل العربي اليومي، 9,30 الاخبار الرياضية، 1,00 سهوات غنائية، 11,30 المسلسل العربي، 12,45 الفيلم التلفزيوني، 12,25 المسلسل

حسن يوسف ينهي اعتزاله

القاهرة - «القدس العربي» - من سعيد ابراهيم:

استطاع المخرج اسماعيل عبد الحافظ اقناع الفنان الكبير حسن يوسف بالعودة مرة اخرى للوقوف امام كاميرات التلفزيون بعد توقف طويل، حيث سيشارك في مسلسل «امراة من زمن الحب» امام سميرة احمد وهشام سليم.

وكان حسن يوسف قد اعلن اعتزاله الفن بعد اخر ادواره في التلفزيون في مسلسل «بالي الحلمية»، وتفرغ بعدها لادارة شركته لانتاج برامج الاطفال.

تجربة المنتج المنفذ: كثير من السلبات وكثير من الايجابيات

● استطاعت تجربة المنتج المنفذ في التلفزيون المصري ان تفرض نفسها بقوة على الساحة وخاصة ساحة الدراما التلفزيونية وحول سلبيات وايجابيات المنتج المنفذ يدور هذا التحقيق.

في البداية يرى الكاتب والسيناريست صلاح فؤاد ان وراء كارثة السينما الان عددا من منتجي افلام الموالاة تسللوا الى التلفزيون تحت ستار المنتج المنفذ ومعهم نجوم السينما الذين فقدوا برقيهم منذ سنوات طويلة وبالعوا في الاجور تحت بند نجوميتهم السينمائية التي انتهت، الغريب ان بعض هؤلاء المنتجين لا علاقة لهم بالسينما من قريب او بعيد فقط هم يمتلكون اموالا طائلة استطاعوا بها رفع اوجع الفنانين بشكل مبالغ فيه حتى يرفعوا من شأن العمل الدرامي الهابط! ويؤكد صلاح فؤاد انه وضع شرطا في عقده مع شركة صوت القاهرة على عدم التعامل مع المنتج المنفذ في مسلسله «وعد وكتاب» ولا يحتاج لميزانية ضخمة لن يحترمها المنتج المنفذ ويقدّر مسؤولية انتاج عملي عن حرب الاستنزاف.

الى انهيار في الدراما التلفزيونية ما لم يتم الانتباه الى اختيار منتجين بمواصفات شديدة الدقة والفسوة. وكذلك المخرجة شويكار زكريا ان مشاكل تنفيذ وانتاج الدراما بدأت مع نظام المنتج المنفذ لان يجب وضع قيود صارمة لضمان انجاز العمل على الوجه اللائق وتطالب المخرجة ان يكون لكل استديو باحاد الاداعة والتلفزيون مدير انتاج خاص به مسؤول امام جهته الانتاجية عن مستوى العمل ومدة تصويره ويخضع في النهاية لبدا التواب والمقاب.

اما الكاتب يوسف عوف فيرى ان سلبية المنتج المنفذ هي ذاتها الموجودة في اتحاد الاداعة والتلفزيون بكل قطاعاته وهي التعامل مع الفن على انه سلعة تجارية تباع بالكيلو وتقاس بالتر، حتى عندما اطل علينا قطاع الانتاج بقراره الحكيم نجده لا يظنر الى جودة المنتج الفني ولكنه ينظر الى الكم المصدر الى البلاد العربية ولكن الايجابيات الوحيدة ان المنتج المنفذ يعطي المبدع المبلع الذي يطلبه دون النظر الى الدفاتر والسجلات الوظيفية التي يطبقها الاتحاد.

ويقول المخرج والمؤلف عصام الشعام ان الانتاج التنفيذي نظام فاشل ولن يوتي بأي ثمرة في اثناء الواقع الدرامي او الفني والسبب شديد البساطة لانه لا يتمتع بميزات قطاعات الدولة الانتاجية من قوة المنتج المنفذ ولا يعرض على بقدره القطاع الخاص على المنافسة عبر قنوات مفتوحة. ويضيف الشعام: ان هذا النظام يحمل عيوب القطاعين العام والخاص فقط.

وعلى النقيض يأتي رأي السيناريست يسري الجندي الذي يقول: ان نظام المنتج فرصة للتوسع الجمعي للانتاج بسبب ازدياد عدد القنوات الفضائية والمتخصصة. ومن هنا تبرز اهمية هذا النظام لكي يفي بحاجة هذه القنوات، وفي نفس الوقت فان نظام المنتج المنفذ يقضي على ظاهرة «منتجي الشئطة» الذين يقدمون نوعا من الانتاج الرديء. ولكن يسري الجندي ايضا اكد على ضرورة وضع ضوابط لا تهاون فيها والا لا ما النتيجة في رايه ان تتحول الدراما التلفزيونية الى سينما مقاولات.

لكن المخرج احمد السعياوي يرى ان نجاح المنتج المنفذ يتوقف على شخصية المخرج فاذا كانت قوية استطاع ان يقود العمل ويسيطر عليه واذا تهاون ضعف العمل الدرامي وفشل وعلى المخرج الواعد القادر على العمل الجيد الا يتنازل عن اي بند في بنود ميزانية العمل والانتعاض عن اسبسط متطلبات المسلسل. اما المخرج ابراهيم الشقنقيري فيطرح سؤالا هاما حيث يقول من هو المنتج المنفذ؟ هل هو منتج يدخل على الوسط الفني ويمتلك ثروة بدون مقومات العمل الانتاجي؟ ام هو منتج صاحب اسم القادر على تاريخ الانتاج؟ فاذا كان الاخير فهذا يساعد على مواجهة زيادة ساعات الإرسال التي سوف تتطلبها الفترة القادمة. والمخرج ابراهيم الشقنقيري قد واجه مشكلة اثناء تصويره مسلسل «الدورعى 90»، وظل حسابه معلقا حتى تمت المصالحة بينه وبين المنتج المنفذ.

وبناء على شكوى العديد من المخرجين وعلى رأسهم اشرف فهمي ضد مجموعة من المنتجين المنفذين يقول نقيب السينمائيين الفنان يوسف شعبان: لقد تم الاتحاق مع الهذس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاداعة والتلفزيون على ان المنتج المنفذ لن يحصل على القسب الاخير من حقة الاب بعد التأكد من حصول جميع الفنانين على حقوقهم المالية.

سرعة انجاز السيرة الهلالية

● وافق يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج على طليات المخرج مجدي ابو عميرة الخاصة بالاستعانة من «استديوهرن» في وقت واحد لتصوير مسلسل «السيرة الهلالية» حيث يت بناء الديكور الخاص بالمسلسل في استديوهرن مدينة الانتاج الاعلامي وذلك لسرعة انجاز العمل ليلحق بقطار العرض في رمضان القادم.



يحيى العلمي

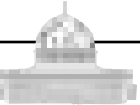
العربي، 4,00 الاخبار العربية، 4,15 فاصل منوعات، 4,20 المسلسل العربي، 5,05 اللجلة الاسلامية.

ART

5,00 القرآن الكريم، 5,15 برج العنقاء، 7,15 فيلم اجنبي، 9,00 دنيا، 11,00 سهرة تلفزيونية، 1,00 صرايح الابطال، 3,00 برنامج كرفال، 4,00 طلبة جيبيني، 7,00 برنامج سينمائي، 7,30 البيت الطولة الكدية، 9,30 برنامج سينمائي، 10,30 المظ وعبيد الحمولي، 1,00 الطريق، 3,00 البعض يعيش مرتين.

الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 10,30 شباب دائم، 11,15 مسلسل عربي، 12,40 احلام العاصيف، 1,40 فن الاكبت، 2,15 امانى واغاني، 3,15 فيلم آه من شريات، 5,00 نشر الاخبار، 5,58 اول خطوة، 6,25 المسلسل العربي، 7,00 فضائية كليتك، 8,31 الابطال، 8,50 زوجة رجل مهم (برنامج)، 9,10 حوارات ساخنة او فيلم، 11,15 هذا المساء، 12,16 مسلسل عربي، 1,05 مساء الخير يا دبي، 7,00 مسابقات الصيف، 8,00 الزوجة، 4,31 عالم النبات، 5,00 المسلسل الديني، 5,50 شباب دائم، 6,11 اغاني الاطفال، 6,26 وجوه شابة، 6,42 اغنية.



لحظة من احدى مباريات مانشستر يونايتد (صورة من الارشيف)

بران بيرغين النرويجي يستضيف مباراة الذهاب مع فيردر بريمن

الاوروبية طلبت الحصول على مزيد من التفاصيل بخصوص البطولة المقترحة بعد اجتماعها مع الشركة.
وأضاف ستيفان ريتينغ المتحدث باسم كارل فان ميرت رئيس اللجنة الاوروبية ان رودولفو هيكت لوكارى رئيس الشركة تعهد بتزويد اللجنة المسؤولة عن تنظيم البطولات الاوروبية التابعة للاتحاد الاوروبي بفكرة أفضل عن قواعد الدوري الجديد المقترح.
ورفض ريتنغ التعليق على المشروع قائلا ان الشركة ومقرها ميلانو قدتمت فكرة بسيطة فقط وأن فان ميرت طلب المزيد من التفاصيل.

تعيين مارتشيلو بيلسا رسميا مدريا للارجننتين

وفي بوينس ايرس اكدرئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غرونودونا ان مارتشيلو بيلسا مدرب فريق اسانيال الاسباني حاليا عين رسميا للإشراف على منتخب الارجنتين خلفا لادانيال باساريللا الذي استقال عقب انتهاء موندبال 98.

وقال غرونودونا في مؤتمر صحفي عقده في مقر الاتحاد الارجنتيني ان بيلسا (43 عاما) سيلقي عقده مع اسانيال لمدة عام واحد لكي يتسلم بالتالي المنصب الشاغر منذ استقالة باساريللا.

وكان هذا الاخير قد استقالته من منصبه على اثر خسارة الارجنتين امام هولندا 2-1 وخروجها من الدور ربع النهائي لموندبال فرنسا.

وقد عاد بيلسا بالفعل الى الارجنتين الاحد الماضي لوضع المسات الاخيرة على العقد.

■ بون-رويتزر: قال نادي فيردر بريمن الانامي ان بران بيرغين النرويجي وافق على استضافة مباراة الذهاب بينهما في الدور الاول ببطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.
وأضاف قبلي لييمكه المدير الفني لنادي فيردر بريمن ان فريقه سيوزر بيرجين في 15 ايلول (سبتمبر) على ان يستضيفه هامبورغ العودة في 29 ايلول (سبتمبر).
وكان من المقرر ان تقام مباراة الذهاب اساسا على ارض بريمن.

قليل من البولنديين تابعوا المباراة مع بولندا

وفي وارسو احتفلت بولندا بالفوز على بلغاريا 3/صفر في تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم الا انها اعربت عن ضيقها ان لم يتمكن سوى قليل فقط من البولنديين من متابعة المباراة.
وقالت صحيفة فيبوززا اليومية في الصفحة الاولى «هدف.. هدف.. هدف» الا ان صحيفة سوبر اكسبرس الشعبية نسالت «ولكن من شاهدته...».

ونقل شبكة فيزيا التلفزيونية الخاصة لمشتركيها فقط المباراة التي اجريت يوم الاحد على الهواء مباشرة. ويبلغ عدد المشتركين 800 الف بولندي في الدولة التي يبلغ تعداد سكانها 40 مليون نسمة.

الاتحاد الاوروبي يطالب المزيد من التفاصيل عن دوري السوبر

وفي بروكسل قالت شركة ميديا بارتنرز المسؤولة عن تقديم عرض تنظيم دوري السوبر الاوروبي الجديد ان اللجنة

انتقالات اللاعبين البرازيليين الى الخارج تتزايد

وفي ريو دي جانيرو اعلنت صحيفة «او ديا» البرازيلية ان انتقالات لاعبي كرة القدم البرازيليين الى الخارج في ارتفاع مستمر وان هذه الظاهرة لا تشمل النجوم فقط.

«كانت الاندية البرازيلية» منذ سنتين، تتمسح برحيل لاعبيها لقاء مبالغ باهظة، فإن الامر اليوم مختلف جدا».

واشارت الى ان الانتقالات الحالية تشمل لاعين غير معروفين موضحه ان «الغلبية اللاعبين احرار ويعتبرون انتقالاتهم فرصة لخضاعة مداخلهم دون الاكتراث وجههم التي تكون في بعض الاحيان الى بلدان ليس لها اثر او ماض كروي».

وحسب المصدر ذاته فان 368 لعبا غادروا البرازيل في الفترة بين تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997 واب (اغسطس) الماضي، 19 منهم اختاروا الصين لاغناء ثروتهم.

واضـافـت ان البرتغال ثاني في قائمة البلدان المفضلة للاعبين البرازيليين تليها الصين فاسبانيا وغانوا تيمالا ثم ايطاليا، مبرزة ان البعض منهم توجه حتى الى استراليا وماليزيا وسنغافورة.

المدير الفني للمنتخب البلغاري لكرة

القدم تقديم استقالته بسعـد هزيمة الفريق امام نظيره البولندي في اولي مبارياته بتصفيات كأس الامم

الاوروبية.

وطالب المشجعون البلغار في منتجج بورجاس على البحر الاسود بونيف بالاستقالة بعد هزيمة المنتخب صفر/3 ضمن مباريات المجموعة الخامسة في التصفيات.

واخير ميخائيل كاسابوف المسؤول بالاتحاد البلغاري لكرة القدم ورويتزر انه علم بعرض بونيف بتقديم استقاله وهو في طريقه الى صوفيا من بورجاس.

ولم يذكر اي تفاصيل الا ان مجلس ادارة الاتحاد سيدرس على الارجح هذا العرض الاسبوع المقبل.
ولم يتضح على الفور ما اذا كان بونيف قد ارغم على تقديم عرضه بالاستقالة، ودافع بونيف بعد المباراة التي اجريت يوم الاحد عن قراره التخلي عن تسعة من لاعبي الفريق الذين شاركوا مع بلغاريا في نهائيات كأس العالم عام 1994 ولكنه لم يلحح الى الاستقالة.

وبدأت المطالب باستقالة بونيف فور خروج بلغاريا من الدور الاول بنهائيات كأس العالم في فرنسا العام الحالي وفشل الفريق في الفوز بأي من مبارياته الثلاث بجمسوعته في الدور الاول، واقنع مسؤولون بونيف انذاك بالبقاء.

اجيدوس برون، وكيل الاتحاد في بيان انه سيتم تعيين مدير فني جديد للمنتخب الانامي في القرب وقت ممكن.

وكان برون احتفظ بثقته في فوجتش بعد هزيمة المانيا 3/صفر امام منتخب كرواتيا في مباراة دور الثمانية لنهائيات كأس العالم في فرنسا في تموز (يوليو) وكان من المتوقع ان يستمر فوغتش مع المنتخب على الاقل حتى نهائيات بطولة كأس الامم الاوروبية لعام 2000.

ولح فوغتش الذي كان عضوا في المنتخب الانامي الذي فاز بكاس العالم عام 1974 في انه يعززم البقاء في منصبه لبعض الوقت قائلا انه سيسبق اذا اخفق رجاله في التأهل لنهائيات كأس

الامم الاوروبية.

لكن الهجوم عليه تزايد بعد اداء مخيب لاملال للمنتخب الانامي في مباراتين وديتين في مالطا الاسبوع الماضي.
وفي هاتين المباراتين حقق المنتخب الانامي في اولى مبارياته منذ خروجه من نهائيات كأس العالم فوزا ضعيفا على منتخب مالطا ثم تعادل مع رومانيا 1/1.

مدرب المنتخب البلغاري يعرض تقديم استقالته

وفي صوفيا عرض خريستو بونيف

البرلمان الغاضبين وشعورهم بالقلق من تأثير هذا العرض على الرياضة الوطنية في بريطانيا.
واكدت مجموعة بي. سكاي. بي للقوات الفضائية التي يملك الامبراطور الاعلامي روبرت مرووخ 40 في المئة من اسهمها يوم الاحد بدء مناقشات لشراء نادي مانشستر يونايتد.

واوضح اليكس فرغسون المدير الفني للفريق اصم انه فوجيء بالمحادثات الجارية بين المجموعة والثاني.

وأضاف انه لم يكن يعلم بالمفاوضات ولكن اشار الى انه لا يشعر بالغضب لان مجلس ادارة النادي لم يخبره بإمكانية التوصل لاتفاق.

استقالة بيرتي فوغتش المدير الفني لمنتخب المانيا

وفي بون استقال بيرتي فوغتش المدير الفني لمنتخب المانيا لكرة القدم الذي تعرض لهجوم عنيف بسبب الاداء المخيب للامل لفريقه في نهائيات كأس العالم.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الانامي لكرة القدم ان الاتحاد وفوجتش «اتفقا على انهاء عقد المدير الفني للمنتخب».

وأضاف المتحدث ان فوغتش (51 عاما) الذي عين مدريا فنيا في عام 1990 بعد فوز المانيا بكأس العالم للمرة الثالثة في ايطاليا اتخذ قرار الاستقالة بعد

محادثة هاتفية مع رئيس الاتحاد

يمكث الى متى».

ونقش فوغتش لاتفاق باعفاء فوغتش من عدة

في الستينات والسبعينات عندما كان يلعب في

مركز الظهير مع يروسيا مونشندالباخ.

وشارك فوغتش مع منتخب المانيا الغربية

سابقا في 96 مباراة وكان احد اعضاء المنتخب

الفاز بكأس العالم عام 1974.

وبعد اعتزاله عمل في الاتحاد الانامي لكرة

القدم وشق طريقه ليصبح مديرا فنيا.

وتولي فوغتش تدريب المنتخب بعد استقالة بيكنباور عقب فوز المانيا الغربية سابقا بكأس

العالم عام 1990 في ايطاليا.

وفي السنوات الاولى لتوليته تدريب المنتخب لم يحقق فوغتش نتائج طيبة اذ هزمت المانيا

في نهائي بطولة كأس الامم الاوروبية من

الدنمرك عام 1992 واوشك ان يقدم استقالته

بعد هزيمة المانيا من بلغاريا في دور الثمانية

بكأس العالم عام 1994 امام بلغاريا.

ولكن المستشار الانامي هيلموت كول الذي تربطه علاقة عمل وثيقة مع فوغتش اقنعه

بالبقاء.

وكانت ثقة كول في محلها اذ قاد فوغتش المنتخب الانامي للفوز ببطولة كأس الامم

الاوروبية عام 1996 في ويمبلي بانكلترا.

ولكن اداء الفريق تراجع ثانية في تصفيات

كأس العالم كما انه لم يقدم عروضاً قوية في

النهائيات في فرنسا العام الحالي وخرج من

دور الثمانية امام كرواتيا ثم سات النتائج في

مباراتيه الوديتين في مالطا لتوجه وسائل

الاعلام انتقادات لفوجتش من جديد.

وقال فولفجانج نيرسباتش المتحدث باسم

الاتحاد الانامي لكرة القدم «توصل الاتحاد

بون- من اندرو غراي:

قدم بيرتي فوغتش المدير الفني للمنتخب

الانامي لكرة القدم (51 عاما) استقالته بعد ان

مل الانتقادات فوجتش.

وتعرض فوغتش لضغوط متزايد من وسائل

الاعلام والمشجعين منذ هزيمة المنتخب من

كرواتيا في دور الثمانية بنهائيات كأس العالم

في فرنسا في تموز (يوليو).

وبالرغم من انه قاد المانيا للفوز بببطولة

كأس الامم الاوروبية عام 1996 ان فوغتش

الهادي يصارع لكي يترك نفس الانطباع الذي

تركه من قبل فرانز بيكنباور المدير الفني السابق

للمنتخب الشهير (بالقصر) على اللاعبين

والمشجعين.

وعلى عكس بيكنباور فان فوغتش يأخذ

الانتقادات الموجهة له والهزائم بحمل شخصي

بل انه في بعض الاحيان يشعر بالاضطهاد.

وبعد هزيمة المانيا من كرواتيا صفر/3

وخروجها من كأس العالم لح الى وجود مؤامرة

ضد المانيا يتفهم مسؤولو كرة القدم في العالم.

واثارت هذه التصريحات انتقادات بالداخل

والخارج واقدت فوغتش كثيرا من مصافيته.

وكان فوغتش يسعى خلال رحلة قام بها

المنتخب الاناسيوع الاسبوع الماضي لمطالبا لبدء

مرحلة جديدة الا ان الاداء السيء للفريق الذي

ادى الى هزيمته من مالطا 2/1 وتعادله مع

رومانيا 1/1 في مباراتين وديتين خاضهما هناك

تسبب في زيادة الانتقادات الموجهة له.

وتكتب صحيفة بيلد ذات التوزيع الكبير في

المانيا في عنوان بالصفحة الاولى «بيرتي..

الوداد البيضاوي سحق كوستا دو سول 3/6 بالبطولة الافريقية للاندية ابطال الكؤوس

■ جوهانسبرغ-رويتزر: سحق الوداد البيضاوي المغربي

الكوستا دو سول الازمابيقي 3/6 في مباراة الذهاب بدور

الاشارة في البطولة الافريقية للاندية ابطال الكؤوس في

مطلع الاسبوع.

وفي بقية مباريات البطولة فاز الترجعي التونسي على

ميليبيان الجابوني 2/صفر وتعادل نكتاف اف سي الزامبي مع

افريكا سيورتن من ساحل العاج 1/1.

وفي بطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم فاز النادي

الرياضي الصافسي التونسي على دي.اس.ايه من مدغشقر

2/صفر وتعادل الهلال السوداني على ديرنج كلوب مونيما

بيمبي من الكونغو الديمقراطية (انثيرس سابقا) 2/2 وفاز جان

دارك السنغالي على النيشة السلطانية المغربي 2/صفر.

وستقام مباريات العودة في الفترة من 18 الى 20 ايلول

(سبتمبر).

بطولة اسيا للناشئين: فوز تايلاند واليابان على العراق والبحرين

وفي الدوحة فازت تايلاند على العراق 3-2 (المجموعة الاولى)، واليابان على البحرين 2-1 (المجموعة الثانية) ضمن بطولة اسيا الثامنة في كرة القدم للناشئين (دون 16 عاما) في الدوحة.

وفي المباراة الاولى، حول المنتخب التايلاندي تخلفه في الشروط الاول بهدفين سجلهما حسان تركي عطية (10) واحمد صلاح علوان (28) مقابل هدف واحد سجله هاديان جامجانغ (27) الى فوز ثمين بعدما سجل هدفين في الدقائق الاخيرة الاول بواسطة جامجانغ نفسه (83) والثاني عن طريق مانوت بانياكونغ (90).

واختير لاعب تايلاند ساتانوا وتيسيري افضل لاعب في المباراة التي قادها الياباني ثورو كاميكافا، واعتبرت افضل حتى الان في البطولة.

وفي اللقاء الثاني، تمكنت اليابان من الفوز على البحرين بهدفين لهيساتو سياتو (33) وكازوموري (83) مقابل هدف واحد سجله عادل عبدالله النعيمي (85) من ركلة جزاء.) وبهذا الفوز حافظ المنتخب الياباني على اماله بالتأهل الى الدور الثاني رغم خسارته المباراة الاولى امام منتخب كوريا الجنوبية بالنتيجة ذاتها (2-1). واقيمت مساء امس مباراتان فلعبت كوريا الشمالية مع ايران (المجموعة الاولى)، وكوريا الجنوبية مع بنغلادش (المجموعة الثانية).

وفي مونج كونغ بواجه الهلال السعودي الذي صعد للدور قبل النهائي في البطولة الاسيوية للاندية ابطال الدوري لكرة القدم العام الماضي شاقة في البطولة ذاتها هذا الموسم بعد تعادله دون اهداف مع السالاية الكويتي بمطلع الاسبوع. ويتقدم الفريق السعودي رفع مستوى الاداء للصدوع الى الدور الثاني في البطولة عند مقابلة الفريق الكويتي الذي يخضم بين صفوفه العديد من اللاعبين الدوليين في مباراة العودة بالدور الاول.

وستقام مباراة العودة بنهاية الاسبوع المقبل.

■ نيويورك-اف ب: تابع الامريكي

بيت سامبراس الصنف اول زحفه نحو

المباراة النهائية بتغلبه على الروسي

المصاعد مرات سامرافساف (18 عاما) 4-6

و6-3 و2-في مدى 77 دقيقة وبلغ

الدور ربع النهائي من بطولة الولايات

المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز في

نيويورك.

وسعى سامبراس الى احراز لقبه

الخامس في هذه البطولة وقد اعترف بأنه

لعب المباراة «بجدية كبيرة» خصوصا

بعد النتائج التي حققها سافين في بطولة

فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان

غاروس في حزيران (يونيو) الماضي

عندما اخراج حامل اللقب البرازيلي

غوستافو كويرتن والاميريكي اندريه

اغاسي والتشيكوي دانيال فانيشيك قبل ان

يخسر امام الفرنسي سيدريك بيولين.

وسدد سامبراس 18 رسالا تقنيا في

المباراة ولم يعط منافسه اي فرصة لكسر

الارسال الا في الشوط الاخير من

المجموعة الثالثة عندما تغلب 15-40 قبل

ان يفوز بالتلقة الاربع التالية ويحسم

المباراة في صلحته.

وانهى سامبراس المجموعة الاولى في

27 دقيقة بعد ان كسر ارسال سافين في

الشوط العاشر، ثم كسر ارسال سافين

مجددا في الشوط الخامس من الثانية

وحسمها في 25 دقيقة.

وعتبر سامبراس ان فوزه ببطولة

ويميلدون اعطاء دفعا معنويا كبيرا وقال:

«قبل ويميلدون لم اكن في افضل حال.

والفوز باللقب الانكليزي خمس مرات امر

عظيم. لم اتوقع ان اعدال الرقم القياسي

السجل باسم بيورن بورغ، اشعر بانني

اكثر هوة ا في الوقت الحالي».

وأضاف مشيدا بسافين «لم اصق

سرعة انا في المجموعة الاولى وقد

عانيت كثيرا للتعامل معها. لا شك في ان

مستواه سيبتحسن بشكل كبير في

السبتيل»، وتوقفت مباراة السلوفاتي

كارول كوتشيرا والاميريكي اندريه اغاسي

بسبب الامطار، وكانت النتيجة 6-3

و6-3 و7-6 (5-7) وصفر-3/اكور

صفر-3/، علما بان الفائز فيها سيلتقي

سامبراس.

سيدات

وبلغت اميريكية ليندساي ديفنبورت

الصفقة ثانية الدور ربع النهائي بتغلبها

على الفرنسية ناتالي توزيا 6-1 و6-4

في 67 دقيقة.

وقالت ديفنبورت التي احزرت ذهبية

اولمبياد اتلانتا 96: «سبق ان التقيت

توزيا مرات عدة وهي لاعبة كبيرة لكنني

التفوق عليها دائما على الملعب

الصلبة»..واضافت «انا متعطشة اكثر من

اي لاعبة اخرى لاراز اللقب».

وخلت البطولة من اي ممثل فرنسي

يخرج الفرنسية ماري بيرس امام

الامريكية فينوس وليامس 6-1 و6-7

(7-4).

وتلقت بيرس التي لم تتخط الدور

ربع النهائي في هذه البطولة في ست

مباركات 22 خطأ غير مباشر خصوصا

في المجموعة الاولى التي خسرتها في مدى

25 دقيقة.

وفرض التعادل نفسه 6-6 في

المجموعة الثانية فحازت الاعتان جولة

ربع االنهائي فيها الفرنسية 4-1 وبيت

في طريقها الى معادلة النتيجة. بيد ان

وليامس فازت في النقاط الست التالية

لتفوز في المباراة.

وتغلقت الجيوب افريقية اماندا كوتزر

على الاسبانية كوشيتشا مارتينيز 6-4

و6-2 في مباراة اماراتونية

استمرت ساعتين ونصف على الرغم من

اصابة الفائزة في عنقها.

وقالت كوتزر: «كنت اريد الانسحاب

في نهاية المجموعة الاولى لشعوري باله

في عنقي، لكنني قررت الاستمرار».

وتلقت الجيوب افريقية اماندا كويتزر

الصفقة الثالثة عشر على الاسبانية

كوشيتشا مارتينيز الصفقة السابعة 6/4

و6-3/ و6-3/ و6-3/ و7/6

وكان كوسيرا متقدما 3/6 و3/6 و7/6

وصفر/3.

وكان السويدي يونا س بيوركمان

الصفق الثاني عشر متقدما على الهولندي

يان سيميرينك 4/6 و4/1 عندما اووقت



الروسية انا كورنيكوفا

زيادة كبيرة بالواردات وتراجع الصادرات يرفعان عجز مصر التجاري الى عشرين مليار جنيه في نصف عام

■ القاهرة - رويترز: افاد تقرير الجهاز المركزي للاحصاء حول تجارة مصر الخارجية بان العجز التجاري ارتفع بنسبة 22,9 في المئة في النصف الاول من هذا العام ليصل 20,851 مليار جنيه مقابل 14,471 مليار جنيه في الفترة نفسها من العام الماضي.

وارتفع حجم التجارة الخارجية لمصر 13,4 في المئة الى 31,594 مليار جنيه مقابل 27,856 مليار جنيه في النصف الاول من 1997.

وبلغت قيمة الواردات 26,222 مليار جنيه بزيادة 5,059 مليار جنيه او 23,9 في المئة، وبلغ اجمالي قيمة الصادرات 5,371 مليار جنيه بانخفاض 1,321 مليار جنيه او 19,7 في المئة. وخلال النصف الاول من العام الذي يغطيه التقرير تحت تجارة مصر الخارجية مع غيرها من الدول العربية بنسبته 18,6 في المئة لتصل الى 2,274 مليار جنيه مقابل 1,918 مليار جنيه في الفترة نفسها من العام الماضي.

ومثلت تجارة مصر العربية نسبة 7,2 في المئة من اجمالي تجارتها الخارجية مع العالم البالغ حجمها 31,6 مليار جنيه مقابل 6,9 في المئة من اجمالي 27,8 مليار جنيه في النصف الاول من عام 1997.

وقال التقرير ان المملكة العربية السعودية استحوذت على 48,8 في المئة من اجمالي تجارة مصر العربية بنصيب قدره 1,111 مليار جنيه مقابل 48,5 في المئة في الفترة نفسها من العام الماضي بنصيب كان مقداره 930,4 مليون جنيه.

وتراجعت قيمة الصادرات المصرية للدول العربية الاخرى بنسبة 9,2 في المئة الى 787,7 مليون جنيه تمثل 15 في المئة من اجمالي قيمة صادراتها الى دول العالم (باستثناء تجارة اعادة التصدير) مقابل 867,3 مليون جنيه في النصف الاول من العام الماضي كانت تمثل نسبة 13,3 في المئة.

وتصدرت ليبيا الدول العربية المستقبلية للصادرات المصرية بنصيب قدره 155,7 مليون جنيه بنسبة 19,7 في المئة من اجمالي الصادرات للدول العربية ولتلتها السعودية بنصيب 148,2 مليون جنيه نسبتها 18,8 في المئة.

وجاءت في المركز الثالث الامارات بنصيب 65,8 مليون جنيه ثم سورية 64 مليونا، فالاردن 60,5 مليون جنيه، ويليه العراق 53,3 مليون جنيه، ولبنان 48 مليونا، وتونس 34,9 مليون جنيه، والجزائر 30,2 مليون جنيه، والكويت 29,3 مليون جنيه، واليمن 26 مليونا والسودان 26 مليونا

كذلك.

وكان نصيب المغرب 19,6 مليون، ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني 14 مليونا، وجيبوتي 8,6 مليون، وقطر 5,8 مليون، وسلطنة عمان 4,6 مليون، والبحرين 4,4 مليون.

وتراجعت صادرات مصر الى دول اوروبا الغربية بنسبة 16,6 في المئة في النصف الاول من العام الجاري مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وجلبت الصادرات المصرية الى امريكا الشمالية بنسبة 21 في المئة، والى دول شرق اوروبا بنسبة 20,2 في المئة، وامريكا الجنوبية 43,3 في المئة واستراليا 45 في المئة، ودول اسيا 40 في المئة.

غير ان الصادرات المصرية الى الدول الافريقية نمت بنسبة 1,6 في المئة والى امريكا الوسطى بنسبة 48 في المئة.

وتمثل قيمة الصادرات المصرية الى دول غرب اوروبا 40,9 في المئة من اجمالي الصادرات المصرية باستثناء تجارة اعادة التصدير وبلغت 2,147 مليار جنيه بانخفاض 426,9 مليون جنيه عن العام الماضي.

وبلغت نسبة الصادرات الى اسيا 22,9 في المئة

بقيمة 1,203 مليار جنيه وهو ما يقل 799,5 مليون جنيه عن نفس الفترة من العام الماضي.

ومثلت الصادرات الى امريكا الشمالية 11,6 في المئة من الاجمالي بقيمة 606 ملايين جنيه بانخفاض 161,5 مليون جنيه. ويرجع ذلك بصفة اساسية لهبوط الصادرات الى الولايات المتحدة. ومثلت الصادرات الى شرق اوروبا 10,3 في المئة بقيمة 537,9 مليون جنيه.

كما تراجعت صادرات مصر الى اسرائيل بنسبة 57,1 في المئة في النصف الاول من العام الجاري مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.

وبلغت قيمة الصادرات المصرية الى اسرائيل 229,7 مليون جنيه مقابل 535,7 مليون جنيه في نفس الفترة من العام الماضي.

وتمثل صادرات مصر لاسرائيل 4,4 في المئة من اجمالي صادراتها لبقية العالم مقابل 8,2 في المئة في النصف الاول من العام الماضي.

وفي شهر حزيران (يونيو) تقلصت صادرات مصر الى اسرائيل بنسبة 65,8 في المئة لتبلغ 35,5 مليون جنيه مقابل 103,8 مليون جنيه في نفس الشهر من العام الماضي.

الدولار يساوي 3,39 جنيه مصري.

بيروت - من مايكل جورجي:

البرنامج المقترح. وتعتمد الحكومة استخدام هذه الاموال في اعادة هيكلة ديونها بتحويلها الى ديون بالدولار ذات فائدة اقل بدلا من الديون باللييرة اللبنانية ذات الفائدة المرتفعة.

وابلغ مصرفيون واقتصاديون ورويتز امس ان الحكومة لن تحتاج لتجاوز اموالها المالية للحكومة الذي يهدف لالحصول على ملياري دولار من خلال طرح سندات دولارية. و اضاف ان مالية الدولة تحسنت خلال الاسبهر الشمانية الماضية وان هناك انخفاض كبيرا في العجز المالي.

وكان وزير الدولة اللبناني للشؤون المالية فؤاد السنيورة قال لرويتزر في نيسسان (ابريل) الماضي ان لبنان قد يقرض المزيد من سوق السندات الدولية بعد اختام برنامجه الحالي اذا كانت الظروف مواتية.

وفي اذار (مارس) جمع لبنان مليار دولار من سوق السندات الدولية وهو اكثر مما كان متوقعا وذلك من خلال اضطرابات الاسواق الخارجية.

البرنامج المقترح. وتعتمد الحكومة استخدام هذه الاموال في اعادة هيكلة ديونها بتحويلها الى ديون بالدولار ذات فائدة اقل بدلا من الديون باللييرة اللبنانية ذات الفائدة المرتفعة.

وابلغ مصرفيون واقتصاديون ورويتز امس ان الحكومة لن تحتاج لتجاوز اموالها المالية للحكومة الذي يهدف لالحصول على ملياري دولار في عام 1998 ولكنهم لم يستبعدوا امكانية الاقتراض في العام المقبل.

ومن المتوقع ان يقر لبنان موعد طرح سندات قيمتها 500 مليون دولار في المرحلة التالية من برنامج الاقتراض خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وعرض سعدي صورة مشرقة للاقتصاد اللبناني مشيرا الى عوامل مثل انخفاض التضخم واتجاه اسعار الفائدة للهبوط واستقرار سعر الليرة اللبنانية. ومثل هذه المؤشرات الايجابية تعطي الحكومة اللبنانية مصداقية اكبر في لجوئها الى الاسواق المالية للاقتراض.

وفيما يتعلق بالاضطرابات في الاسواق الصاعدة اعرب سعدي عن ثقته في ان سلسلة من الاجراءات التي يتخذها الخاص مقلل الان على الاستثمار بكثافة في مشروعات الاعمار.

الامارات تشتري 6 طائرات ايرباص وتحفظ بحق شراء عشر اخرى بصفقة اجمالية قيمتها 2,4 مليار دولار

وشدد الشيخ احمد علي القول ان «قرارنا بتوسيع اسطولنا من طائرات بوينغ 777 يعكس رايحنا على هذا الطراز».

ولشركة طيران الامارات التي تملكها حكومة دبي احدى الامارات السبع التي تتكون منها دولة الامارات العربية المتحدة خطوط الى 45 وجهة. ويضم اسطول الشركة حاليا 15 طائرة ايرباص وسبع طائرات بوينغ وستستلم طائرتي بوينغ جديدتين قبل نهاية العام الجاري.

وحققت مجموعة الامارات التي تضم شركة طيران الامارات وشركة داناتا للخدمات الارضية ارباحا قياسية خلال العام المالي الذي انتهى في 31 اذار (مارس) 1988 بلغت 371 مليون درهم (100 مليون دولار) بارتفاع نسبته 91 في المئة عن ارباح العام السابق. وبلغ رقم أعمال المجموعة 4,44 مليار درهم (1,2 مليار دولار) بارتفاع قدره 23 في المئة.

■ دبي - لندن - ا ف ب: اعلنت شركة طيران الامارات امس الثلاثاء في دبي انها اشترت ست طائرات من طراز ايرباص 340- 500. وهي طائرة الركاب اطول مدى في العالم مع قرار مدبئي بشراء 10 طائرات اخرى، في اطار صفقة اجمالية بقيمة 2,4 مليار دولار.

وكانت شركة ايرباص في منافسة على هذا العقد مع شركة بوينغ الامريكية التي عرضت على شركة طيران الامارات بيعها طائرات من طراز 777- 200 اكس. ونقل البيان عن رئيس الشركة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم قوله ان شركة طيران الامارات اختارت طائرات ايرباص «بعد تقييم عميق لهذا النوع من الطائرات البعيدة المدى التي ستتيح لنا فتح خطوط مباشرة مع السواحل الشرقية والغربية للولايات المتحدة».

لذا ذكرت الشركة طلبا لشراء طائرة من طراز ايرباص 330- 200. وأوضح بيان الشركة ان الطائرات المزودة بمحركات رولز رويس ترنت 500 ستسلم الى الشركة بدءا من خريف عام 2002.

ووقعت الشركة ايضا مع شركة سنغافورة لتأجير الطائرات عقدا لاستئجار طائرتي بوينغ من طراز 777- 300 ستنتضمان الى اسطول الشركة في نهاية عام 1999.

ايرباص تسرق الاضواء من بوينغ وتتألق في معرض فارنبوره الدولي للطيران

في اوربا وشمال امريكا حيث تضطر شركات الطيران لبيعها الطائرات القديمة بتصفية البواخر بيسحية أكثر صرامة واستبدالها بطائرات أحدث خضواء أقل وافضل من ناحية التكلفة الاقتصادية.

غير ان بوينغ لا تعاني من قلة الطليات دون اي شك ان اذ كشفت امس الاول عن طائرتها التي اطلق عليها اسم 777- 300 مليون ومقرها لوس انجلوس في معرض شراء من شركة التجار المالي الدولية وشركة الطيران الهولندية كيه ال ام قيمته 230 مليون دولار.

وقال مدير الاتصالات الدولية في مكتب براك هوبر ستغلن عن طلبات اخرى في الامم القليلة المقبلة، «انظروا، نحن نعيش في حالة انقراض، ونحن نعيش في حالة انقراض».

وقال مستشار بوينغ لبيست في بيع الطائرات وانما في ملاحة الطيب بعدما تعرضت لهزة كبيرة عندما اضطرت لغلاق خط انتاج لدة شهر في العام الماضي لاصلاح مشاكل في التجميع.

ومشتتة للغاية وفي حالة رضا عن الذات مبالغ فيها».

ومنت بوينغ ومقرها سياتل بالولايات المتحدة بخسائر بلغت 170 مليون دولار العام الماضي كما طردت الاسبوع الماضي المسؤول عن عمليات طائرات الركاب رون وودوارد. وعلى العكس تماما بدأت ايرباص في حالة انتعاش وثقة، واعان كبير مديرها التنفيذي نوبل فو غار ان ونحن نقتررب من عدد ثلاثة الاف طلب مؤكد لشراء طائرات».

وتنافس ايرباص بوينغ بقوة في سوق الطائرات التي تتسبب لكه راكب بدشين طائرتها الجديدة من طراز ايه 318 في عام 2002 التي تتصارع مع الطائرة بوينغ 737 في سوق جذابة للغاية.

وستكون المنافسة شديدة للغاية اذ ان تيد اي من الشركات العملاقين استعدا للتراجع. ويشهد هذا القطاع نموا ضخما

فارنبوره (بريطانيا) -

من بول ماغيندي:

البنك الاسلامي ينشئ صندوق تمويل مشاريع البنية الاساسية بقيمة 1,5 مليار دولار

■ الرياض - ا ف ب: اعلن البنك الاسلامي للتنمية في ختام اجتماع مجلس مديره ليل الاثنين عن انشاء صندوق براسمال 1,5 مليار دولار لتمويل مشاريع البنى الاساسية في الدول الأعضاء.

واوضح البنك الاسلامي في بيان صدر في جده ان هدف هذا الصندوق «هو استقطاب موارد من الاسواق المالية للمساهمة في تلبية الاحتياجات المتزايدة في الدول الاعضاء لتمويل مشاريع البنية الاساسية خاصة في مجالات الطاقة والاتصالات والطرق».

كذلك قرر البنك منح قروض تتجاوز 210 ملايين دولار لمشاريع تنمية في الدول الاسلامية ولصالح المجتمعات الاسلامية في الدول الاخرى.

ومن بين أبرز المستفيدين من هذه المساعدة، سلطنة عمان التي حصلت على 29 مليون دولار لتمويل تكبير محطة كهربائية.

وحصلت اندونيسيا التي يعاني اقتصادها أزمة مالية على 19 مليون دولار لتمويل مشروع ري وعلى مساعدة قيمتها 218 الف دولار لتمكين طلبة في الخارج من متابعة دروسهم.

وحصل لبنان على قرض قيمته 18,2 مليون دولار لبناء مستشفيات الاول في صيدا والثاني في زحلة، واندريجان على 9,4 مليون دولار لمشروع ري، والسفغال على 8,2 مليون دولار لمشاريع تربية.

ولم يشترط البيان ان يقرض الـ 1,5 مليار دولار الذي طلبته باكستان لمواجهة العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة واليابان بعد تجاربها النووية. ومن المقرر عقد اجتماع اليوم الاربعاء بين المسؤولين الباكستانيين والبنك الاسلامي للتنمية حول هذا الموضوع في جده.

ما بين 600 و 700 مليون دولار سنويا.

واضاف عزيز ان باكستان تأمل في دفع اقساط ديونها المستحقة في ايلول (سبتمبر) والبالغة 750 مليون دولار في موعدا.

ونكر عزيز ان العقوبات التي فرضت على بلاده بعد تفجيراتها النووية أدت الى نقص التدفقات المالية قصيرة الاجل الى باكستان بنحو ثلاثة مليارات دولار.

وقال ان احتياجات باكستان من النقد الاجنبي تبلغ 723 مليون دولار في ان تكاليف خدمة الدين في ايلول (سبتمبر) الحالي تبلغ 750 مليون دولار.

وقال محللون ان باكستان تتجه مرة اخرى نحو عجز عن الوفاء بديونها التي تبلغ 30 مليار دولار وان اي أمل لخلاص مثل هذه الخطوة في يد صندوق النقد الدولي.

ويقول مسؤولون بباكستانيون ان البلاد تواجه عجزا في التمويل قدره 4,5 مليار دولار في ميزان مدفوعاتها بسبب تعليق المعومات والقروض التجارية وتدفقات الاموال الخاصة في اعقاب العقوبات الدولية التي قادتها الولايات المتحدة في اعقاب التفجيرات النووية التي اجرتها باكستان في ايار (مايو).

وقال عزيز ان صادرات باكستان السنوية تبلغ عشرة مليارات دولار منها 800 مليون دولار يجري اضافتها الى الاحتياجات كل شهر.

واضاف «الواردات منخفضة بسبب سعر الصرف والصعوبات الاقتصادية».

ومضى قائلا ان وفدا من صندوق النقد الدولي سيجل الى كراتشي في الحادي عشر من الشهر الحالي. وقابع قائلا «لدينا أكثر من 1,2 مليار دولار في الطريق قد وضع المسامات النهائية عليها والاتفاق بشأنها مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والبنك الاسيوي».

البنك الاسلامي يدرس اقراض باكستان 1,5 مليار دولار بضمانة اجور مواطنيها بالسعودية

■ النامة - رويترز: وكان وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز قد أعلن الاثنين بأن البنك الاسلامي للتنمية سيقترح في اجتماع طارئ يعقد في جده في وقت لاحق من هذا الاسبوع صفقة قيمتها 1,5 مليار دولار لمساعدة باكستان على دفع اقساط ديونها.

وقال عزيز للصحافيين في البحرين ان تحويلات الباكستانيين العاملين في المملكة العربية السعودية ستستخدم لضمان تلك الاموال.

واضاف قائلا «اعد البنك الاسلامي للتنمية مشروعاً مقترحاً لتقديمه الى جميع المؤسسات المعنية الاربعاء».

وأوضح ان 500 مليون دولار من برنامج المقترح ستكون في صورة تجديد وتمديد للترزامات قائمة بالفعل من قبل المؤسسات المالية الاسلامية وان مليار دولار ستكون في صورة تمويل جديد، مشيرا الى عدا كبيرا من المؤسسات المالية سيشارك في هذا المشروع المسمى «صندوق باكستان».

واضاف ان مشروع العون الذي سيقدّم على فترة تتراوح بين عامين الى عامين ونصف العام سيكون بسعر فائدة سنوي يزيد خمسة في المئة عن سعر الفائدة الساري بين البنوك في لندن (الليبرور).

وقال مسؤولون بباكستانيون ان حافظ باشا المستشار المالي لرئيس الوزراء الباكستاني سيتوجه الى جده لضمان اقرار المشروع الذي تشتد حاجة البلاد اليه. وقال عزيز ان تحويلات نحو 700 ألف باكستاني يعملون في السعودية ستكون مأمنا لاداء القروض التي ستحصل عليها بلاده في اطار الصندوق المقترح.

وأوضح ان جزءا من تحويلات الباكستانيين في السعودية سيودع تلقائيا لدى البنك الاسلامي للتنمية، وقال «سيتم الابداع تلقائيا وبالتالي فلا توجد اي مخاطر».

يذكر ان في السعودية حاليا نحو 700 ألف باكستاني تبلغ تحويلاتهم

نائب تشيرنوميردين يطالب المركزي الروسي بترك قوى السوق تحدد سعر صرف الروبل

■ موسكو - رويترز - ا ف ب: قال بوريس فيودوروف القائم باعمال نائب رئيس الوزراء الروسي امس الثلاثاء ان البنك المركزي الروسي يجب ان يكف عن التلاعب بسعر الروبل وان يسمح لقوى السوق الحرة بتحديد قيمته.

واضاف فيودوروف في بيان انه يتعين على البنك المركزي كذلك ان يدعم البنوك التجارية وودائع الافراد باستخدام اموال الاحتياطيات الاجبارية لدى البنك المركزي.

وتابع ان هذه الاحتياطيات التي حست قيمتها قبل التخفيض الفعلي لقيمة الروبل في 17 اب (اغسطس) الماضي يتعين اعادة تقييمها بسعر الصرف السابق وان يعاد تقييم اسعار الفائدة عليها. واضاف انه يجب على البنك المركزي ان يدفع فوائد عن هذه الاحتياطيات.

وقال ان على البنك ان يستخدم احتياطيات البنوك التجارية في دفع مستحقات الوديعين الذين جمعت حسابات الكثيرين منهم نتيجة لشكالات نقص السيولة الحادة بالبنوك. وقال الذهب. ويكتهم البيع للبنوك التجارية مشروط ودائع الافراد مقومة باسعار 14 اب (اغسطس) على سبيل المثال بحد اقصى خمسة الاف دولار.

وفي تقرير مستقل قال سيرجي دوبيين الرئيس السابق للبنك المركزي الروسي امس ان روسيا لا يمكنها تعزيز احتياطياتها من الذهب والعملات الاجنبية الا عن طريق المساعدات الدولية. وابتعد الصحافيون في الوقت الراهن لا يمكن ذلك الا بمساعدة من المجتمع الدولي، وكان فيكتور تشيرنوميردين القائم باعمال رئيس الوزراء وغيره من المسؤولين قد تحدثوا في الفقرة الاخيرة عن مضافة احتياطيات البنك المركزي في اطار خطة جديدة لدعم سعر الروبل.

ومن ناحية اخرى قال فلاديمير

موسكو - رويترز - ا ف ب: قال بوريس فيودوروف القائم باعمال نائب رئيس الوزراء الروسي امس الثلاثاء ان البنك المركزي الروسي يجب ان يكف عن التلاعب بسعر الروبل وان يسمح لقوى السوق الحرة بتحديد قيمته.

واضاف فيودوروف في بيان انه يتعين على البنك المركزي كذلك ان يدعم البنوك التجارية وودائع الافراد باستخدام اموال الاحتياطيات الاجبارية لدى البنك المركزي.

وتابع ان هذه الاحتياطيات التي حست قيمتها قبل التخفيض الفعلي لقيمة الروبل في 17 اب (اغسطس) الماضي يتعين اعادة تقييمها بسعر الصرف السابق وان يعاد تقييم اسعار الفائدة عليها. واضاف انه يجب على البنك المركزي ان يدفع فوائد عن هذه الاحتياطيات.

وقال ان على البنك ان يستخدم احتياطيات البنوك التجارية في دفع مستحقات الوديعين الذين جمعت حسابات الكثيرين منهم نتيجة لشكالات نقص السيولة الحادة بالبنوك. وقال الذهب. ويكتهم البيع للبنوك التجارية مشروط ودائع الافراد مقومة باسعار 14 اب (اغسطس) على سبيل المثال بحد اقصى خمسة الاف دولار.

وفي تقرير مستقل قال سيرجي دوبيين الرئيس السابق للبنك المركزي الروسي امس ان روسيا لا يمكنها تعزيز احتياطياتها من الذهب والعملات الاجنبية الا عن طريق المساعدات الدولية. وابتعد الصحافيون في الوقت الراهن لا يمكن ذلك الا بمساعدة من المجتمع الدولي، وكان فيكتور تشيرنوميردين القائم باعمال رئيس الوزراء وغيره من المسؤولين قد تحدثوا في الفقرة الاخيرة عن مضافة احتياطيات البنك المركزي في اطار خطة جديدة لدعم سعر الروبل.

ومن ناحية اخرى قال فلاديمير

ويوسيب تدني قيمة الروبل وديونها الباهظة، فان هذه المصارف غير قادرة في الواقع على دفع الفوائد عن الودائع لزبائنها وعاجزة عن مواجهة طلبات سحب الاموال من قبل الودائع.

ويومج بنود الاتفاق بتعيين اتمام جميع عمليات التحويل لل خامس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وستكون من التاجر عن المودع القيام

باي عملية سحب اموال قبل هذا التاريخ. ثلاثة اسابيع.

وسيق للبنك المركزي الروسي ان وضع تحت اشرافه الموقت اثنين من هذه المصارف هما ايتكومسبنك واسب-بي-اس-اغرو اللذان يبحلان في التوالى المركزيين الثاني والثالث في ترتيب احوال الادارة بله في ازمة عميقة. سواء نجحنا ام فشلنا فسوف نقدم بالتاكيد دروسا لكل في فن الحكم».



ام وطلها أمام متجر للألعاب المستوردة في وسط موسكو أغلقه مالكوه بعد انتهاء التعامل في سوق العملات أمس لأنهم ما سيكون عليه سعر الدولار مقابل الروبل (ا ف ب)



الشيخ أحمد زكي يماني يحذر من أن استمرار ضعف السوق قد يؤدي إلى تفكك أوبك خبراء النفط يتوقعون بقاء أسعاره منخفضة في المدى المنظور

لندن - «القدس العربي»:

تباينت تقديرات الخبراء المشاركين في مؤتمر للطاقاة بلندن بدأ أمس بشأن موعد ومقدار ارتفاع أسعار النفط من مستوياتها الواطئة الحالية، ولكن ساد شبه اجماع بينهم على ان سعر النفط سيظل منخفضا بالدى المنظور.
فقد قال الشيخ أحمد زكي يماني وزير النفط السعودي الاسبق في خطابه الافتتاحي للمؤتمر ان أسعار النفط ستظل منخفضة في المستقبل المنظور وقد تؤدي إلى تفكك أوبك. وأضاف في المؤتمر الذي ساهم بتنظيمه مركز دراسات الطاقة العالمية الذي يرأسه «البعث» يقول ان الانخفاضات الراهنة في الاسعار لا يمكن ان تستمر، وهذه الآمال تبدو مبالغاة في النفاؤل».
وتابع «لست واثقا من ان أوبك يمكنها ان تظل متمسكة، فمصالح الدول الأعضاء تتباعد وقدرايتها على التأثير على السوق تتآكل».
غير ان يماني حذر من ان انهيار أوبك قد يؤدي إلى «حروب أسعار واضطرابات سعرية كبيرة».
وقال الشيخ يماني ان تضارب تنبؤات معدلات النمو مع ارتفاع الضرائب على منتجات النفط ليس مواتيا لاستئيل صناعته.

و اضاف ان الأزمة الاقتصادية في اسواق اسيا التي كانت

مستثمرون اردنيون وفلسطينيون يبحثون تأسيس شركة للخدمات التجارية

عمان - قدس برس:

بحث مجلس الأعمال الاردني - الفلسطيني المشترك في اجتماع عقده أمس الثلاثاء على هامش المؤتمر الاول لرجال الأعمال والمستثمرين الاردنيين سبل تأسيس شركة مشتركة للخدمات التجارية تضم رجال اعمال من الجانبين تأخذ على عاتقها مهمة زيادة التبادل التجاري بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية.
وعبر الجانبان عن رغبتيهما في القيام بجهد مشترك لرفع قيمة الصادرات في الاتجاهين إلى مستوى أفضل مما هو عليه الآن من خلال اعداد مذكرة مشتركة تقدم إلى الجهات المعنية في الاردن وفلسطين للقيام بالجهد المطلوب من خلال القنوات الثنائية والدولية لكف الحصار على الاقتصاد الفلسطيني وانفصاحه على محيطه العربي وفي مقدمته السوق الاردني.
و استعرض المجلس واقع العلاقات التجارية والاستثمارية التي اعتبر انها

السعودية ستعامل الخليجيين كمواطنين فيما يتعلق بالتشغيل في القطاع الخاص

■ الرياض - ا ف ب: ذكرت الصحف السعودية أمس الثلاثاء ان السلطات السعودية قررت منح رعايا دول مجلس التعاون الخليجي نفس التسهيلات التي تمنحها لمواطنيها للعمل في القطاع الخاص.
وأوضحت الصحف ان مجلس الوزراء السعودي اتخذ هذا القرار اثناء اجتماعه الاسبوعي مساء الاثنين. وهو يأتي تنفيذا لقرارات قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في البحرين عام 1994.
وكانت تلك القمة قد دعت دول مجلس التعاون الست الى رفع القيود التي تمنع عمل رعايا كل دولة في الدول الأخرى.
وبعني ذلك ان مواطني دول مجلس التعاون لن يتأثروا بقرارات السلطات السعودية المتعلقة بتوطنين العمل اي احلال سعوديين مكان الاجانب العاملين في المملكة.
وقد اوقتت الحكومة السعودية في تشرين الاول (اكتوبر) 1996 منح تراخيص للعمل للاجانب في 13 مهنة في إطار سياسة توطن العمل هذه.
الى ذلك ستجبر الشركات الخاصة على ان يكون خمسة في المئة من موظفيها على الاقل من السعوديين بدءا من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.
وبمثل الاجانب حاليا 90 في المئة من العاملين في القطاع الخاص في السعودية.
ويبلغ عدد سكان السعودية التي تملك ربع الاحتياطي العالمي من النفط حوالي 16 مليون نسمة استنادا إلى الاحصائيات الرسمية.

جاك ضيوف مدير منظمة الفاو يدعو لايجاد طرق جديدة لزيادة الانتاج العالي من الارز دون الاضرار بالبيئة

القاهرة - «القدس العربي»:

ذكر الدكتور جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) الوفود المشاركة من 61 بلدا بمأساة 800 مليون انسان ما زالوا يعانون من سوء التغذية، وذلك في بيان وجهه الاثنين إلى الدورة التاسعة عشرة للجنة الدولية للارز لدى بدء اعمالها بالقاهرة.
وقال ضيوف ان اغلب المستهلكين الذين يعتمدون على الارز في وجباتهم الغذائية يعانون من نقص التغذية، وذلك في بيان وجهه الاساسية يعيشون في البلدان النامية حيث حدود الحيازات الزراعية الصغيرة، وحيث معظم المزارعين من الفقراء وذوي الموارد المحدودة.
واضاف الدكتور ضيوف في كلمته، التي القاها نيابة عنه الدكتور عاطف يحيى بخاري ممثل المنظمة الاقليمي للشرق الأدنى، ان هناك اهتماما متزايدا فيما يتعلق بالقدرة على انتاج الارز لمواجهة الطلب المتزايد للشعوب في المستقبل القريب.
ومذ عام 1990 ظلت نسبة النمو في انتاج الارز في الكثير من البلدان وخاصة في آسيا اقل من نسبة نمو السكان.

وتابع مدير الفاو حديثه قائلا ان الموارد الارضية والثابتة اللازمة لانتاج الارز تخضع للمنافسة الشديدة مع التوسع العمراني والصناعي. كما ان تكثيف زراعة الارز في المناطق المروية أدى إلى بعض الاستنزاف التسيبي للمحصول ولكن مع الزكود والاعمال على الاساليب في البيئة.

وقال ان التحدي الملح امام زيادة الانتاج العالمي من الارز هو تحديد طرق زيادة الانتاج وفي نفس الوقت الحفاظ على الموارد الطبيعية الاساسية لصالح الاجيال القادمة.
واوضح ضيوف في كلمته بان هناك املا للتعاون فيما يتعلق بالزيادة المتواصلة لانتاج الارز مثل الارز المهج، وربما على المستقبل السبل من البعيد من انواع جديدة من النبات والارز المعدل وراثيا.

من قبل عامل الدفع الرئيسي وراء ارتفاع الطلب على النفط ليس من المرجح ان تكون قصيرة الاجل.
وتسأل قائلا «هل يمكن لاقتصاديات النمو ان تنمو بعددتها السابقة، هذا امر غير مرجح». وتابع ان المشكلات الهيكلية في اليابان قد تحتاج إلى عقد كامل لحلها.
وأشار إلى ان سياسات مكافئة ارتفاع درجة حرارة الارض رغم انه ليس من المتوقع الالتزام بها بشكل كامل قد تضر كذلك بالطلب على النفط.

وعلى عكس توقعات يماني المتشائمة قال رولانو لقمان الامين العام لمنظمة أوبك انه يتوقع التزاما اكبر من جانب اعضاء الاوبك بخفض 2,6 مليون برميل يوميا من الانتاج الذي اعلن في وقت سابق من العام الجاري.
وقال لقمان «تحدثنا اليهم (الدول الأعضاء في أوبك) وتوقع اداء أفضل»، وأضاف ان اعضاء أوبك التزموا بنسبة 62 في المئة فقط من تعهداتهم بخفض انتاج النفط الذي اعلن عنها في شهر نموز (يوليو) الماضي. وتابع انه لم ترد بعد مقترحات من اعضاء أوبك بعقد اجتماع عاجل لمواجهة الانخفاض الاخير في اسعار النفط.
وقال لقمان انه متفائل بشأن ارتفاع اسعار النفط في المستقبل غير البعيد، وأضاف ان اسعار النفط خلال الاشهر الثمانية عشر المقبلة ستعتمد إلى حد بعيد على درجة التعاون بين أوبك والمنتجين من خارجها.

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت شركة كاسبيتال ترست، ومقرها لندن، والشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة (شعاع) في دبي ان المبالغ المكتتب بها حتى تاريخ الاغغلاق الاول لصندوق مينافيست للاستثمار في الشرق الاوسط وشمال افريقيا بلغت مبلغ 55 مليون دولار امريكي.
قالت الشركة في بيان اصدرته الاثنين ان المساهمين في هذا الصندوق تخبى من المستثمرين العرب والخليجيين «وهو ما يعزز الثقة بالتوظيف الجدي للرسمائل في اسواق

العربية».

ويهدف صندوق مينافيست بالدرجة الأولى إلى شراء وفكك حصص رئيسية في الشركات الخاصة أو المدرجة متوسطة السوية في الاسواق العربية أو توفير تمويل طويل الامد لها.

وقال بسام ابو رديئة، الرئيس التنفيذي لشركة كاسبيتال ترست «ان هدفنا هو مساعدة الشركات العاملة في المنظمة العربية على النمو من خلال توفير رأس المال وحقوق المعرفة والخبرة اللازمة، وفي الوقت نفسه تحقيق عائد مجز لساهمينها».

من جهته قال ابياد دود جي المدير

العام لشعاع «بالرغم من ان اسواق

اغلاق الاككتاب بصندوق مينافيست بعد جمع مساهمات بقيمة 55 مليون دولار سيتم استثمارها بالدول العربية

ليمان اخوان الامريكية في دبي، وعمل سابقا مع كل من البنك التجاري الكويتي وبنك الكويت الصناعي في الكويت.
واعلن الزوجــون لصندوق مينافيست انه سيتم الان الاعداد للتسويق للمؤسسات الأوروبية والأمريكية الهتمة بالاستثمار في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ويتوقع ان تصل قيمة الحصص المكتتب بها عند اغلاق الصندوق بشكل نهائي في نهاية شهر نوفمبر القادم إلى 75 مليون دولار امريكي.

العام لشعاع «بالرغم من ان اسواق المنطقة العربية ما زالت غير مرتبطة بالاسواق المالية الدولية، وبالتالي لم تتشأر بما جرى في اسواق الدول الناشئة، الا ان الهزات التي تعرضت لها هذه الاسواق مؤخرا من شأنها ان تساعد على استثمار موجودات الصندوق الجديد على اساس قيم أكثر جاذبية».

وسيقوم بإدارة صندوق مينافيست شركة مستقلة انطلاقا من بيروت وبالتنسيق مع مكتبي شعاع وكاسبيتال ترست في كل من دبي ولندن.
ويرأس الفريق الإداري للشركة الجديدة فوزي فرح والذي عمل خلال الثماني سنوات



سيارة خنفساء (بيتل) مملوطة من إنتاج فولكسفاغن عرضتها الشركة الألمانية العملاقة أمس في معرض هانوفر الدولي للشاحنات. وهذه السيارة البالغ طولها 12 متراً لا تستطيع السير الاّ غير مزودة بمحرك وقد صنعت على سبيل الدعاية واجتذاب انتظار زائري المعرض إلى بقية معروضات فولكسفاغن من الشاحنات الخفيفة (رويترز)

منظمة الاغذية والزراعة الدولية تبدأ العمل بنظام معلوماتي جديد لحماية السلالات المهددة من الحيوانات الزراعية

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) أمس الاول بدء العمل بنظام معلوماتي جديد عبر الكمبيوتر من شأنه ان يساعد البلدان على الاستفادة، وفق اسس مستدامة، من مختلف الانواع والسلالات من الحيوانات المستأنسة وتطويرها.
وصف كيث هاموند، أحد كبار خبراء الفاو المعني بالموارد الوراثية الحيوانية، المرحلة الثانية من مشروع النظام المعلوماتي الخاص بتنوع الحيوانات المستأنسة بأنها تشكل حجر الزاوية الرئيسي في إطار تنفيذ الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية للحيوانات الحقلية.

يذكر ان النظام المعلوماتي الجديد يعمل حاليا هي كيف يتم تقديم تقنيات ليست فقط كافية لانتاج الارز وانما تكون منسجمة ايضا مع الموارد المتاحة للمزارعين الفقراء، وكيف يتم تصميم انظمة لقواعد انتاج الارز بحيث تكون ملائمة للبيئات الاقتصادية والاجتماعية وخصوصا حين تغلب مشاركة المرأة في الانتاج، وما هي الانظمة القادرة على تقليل مخاطر الفقر الريفي.

واوضح الدكتور ضيوف بان التقنيات السابق ذكرها تتطلب تشكيل سياسات وطنية ملائمة بالتعاون بين كل الشركاء المعنيين.
وتوضح الخبرة المكتسبة من برنامج الفاو الخاص لآلان الغذائي ان هذه الاهداف يمكن تحقيقها طالما كانت هناك مشاركة نشطة وكاملة لكل الشركاء العاملين في مجال التطوير والبحث في الارز.

وتتسيق بحوث وتطوير الارز، وذلك لصياغة وتنفيذ لافضل السبل لمواجهة التحديات المستقبلية في هذا المجال.

ويشمل النظام المعلوماتي الجديد قاعدة بيانات ومعلومات تضم حقائق وارقاما خاصة بثلاثة الاف وخمسمئة سلالة تم تحسنيها من خلال 35 نوعا فقط على يد الزارعين وورثي السلالات في 180 بلدا على مدى اثني عشر قرنا الاخيرى.
وياكمن ان يستخدم هذا النظام ان يحصل على معلومات بخصوص السلالات واجماها ومواقعها وانتاجها بالإضافة إلى تفاصيل أخرى كثيرة.

وذكر هاموند ان الموارد الوراثية الحيوانية التي يجري استغلالها في الغالب لا تخضع لعملية التطوير بما يلبي الضرورات الملغية والزراعية، موضحا ان زيادة قدرة الغالبية العظمى من المواشي في بلدان العالم النامي وراثيا سيبرزز الان الخدائين ويقفل من التكاليف الناتجة عن تبادل العملات.

واضاف قائلا ان التحدي لتحقيق الامن الغذائي للجميع هو الان اكبر من اي وقت مضى سيما وان واحد من بين ستة اشخاص في العالم يعاني من نقص غذائي.
ويشير إلى ان الخطر الرئيسي الذي يهدد الانواع المحلية من الحيوانات المستأنسة بالانقراض في البلدان النامية هو اندخال انواع غير مالوفة من السلالات بصورة عشوائية رغم ادائها الجيد في البلدان المتقدمة، الا انها بحاجة إلى امدادات كبيرة ومتواصلة من المدخلات لتغذيتها ومراقبتها صحيا.

ومن بين السلالات الان الخدائين ويقفل من التكاليف الناتجة عن تبادل العملات.
واضاف قائلا ان التحدي لتحقيق الامن الغذائي للجميع هو الان اكبر من اي وقت مضى سيما وان واحد من بين ستة اشخاص في العالم يعاني من نقص غذائي.
ويشير إلى ان الخطر الرئيسي الذي يهدد الانواع المحلية من الحيوانات المستأنسة بالانقراض في البلدان النامية هو اندخال انواع غير مالوفة من السلالات بصورة عشوائية رغم ادائها الجيد في البلدان المتقدمة، الا انها بحاجة إلى امدادات كبيرة ومتواصلة من المدخلات لتغذيتها ومراقبتها صحيا.

وذكر هاموند ان ان فقدان المجتمعات السلالات الحيوانية يعني ان البلدان المعنية سوف تفقد القدرة على الاستجابة في حالة التغيير، مؤكدا ان التأثير الاكبر الناجم عن فقدان الموارد الوراثية الحيوانية وعدم القدرة على تحقيق سلالات جديدة يؤدي إلى تقليل فرص تحقيق الامن الغذائي العالمي الشامل.

اقتصاد ومال القدس 15

حكومة دبي ترفع حصتها بشركة أعمار العقارية

■ دبي- رويترز: قالت شركة أعمار العقارية ومقرها دبي أمس الثلاثاء ان حكومة الامارة تخطط لزيادة حصتها في الشركة إلى 32,5 في المئة من عشرة في المئة.

وقالت في بيان ان حكومة دبي ستشتري 50 في المئة من اسهم قيمتها مليار درهم (272 مليون دولار) تطرح لزيادة رأسمال الشركة.
وتابعت الشركة ان الزيادة المقترحة ستوزع على 100 مليون سهم سيحصل الساهمون الحالية على 50 مليون سهم والباقي لحكومة دبي.
واضاف بيان الشركة ان اقتراح زيادة رأسمال الشركة سيعرض في اجتماع خاص للمساهمين يوم السبت.

وانشئت الشركة في النصف الاول من عام1997، وشارت حكومة دبي بنسبة عشرة في المئة من رأسمالها إلى جانب أكثر من 180 ألف مساهم.
وقالت الشركة في آب (اغسطس) انها حصلت على موافقة على بناء مجمع سكني وتجاري بتكلفة 16 مليار درهم في ضواحي دبي وهي المركز التجاري في دولة الامارات المتحدة.

واعلنت الشركة في وقت سابق عن خطط لبناء مجمع سكني وترفيهي بتكلفة 900 مليون درهم ومركز تجاري بتكلفة 170 مليون درهم ومجمع سكني يضم 100 وحدة.

عمان ستزود اوساكا اليابانية بالغاز

■ مسقط- رويترز: قالت شركة عمان للغاز الطبيعي المسال أمس الثلاثاء انها ستوقع في الشهر المقبل اتفاقا مع شركة اوساكا غاز اليابانية لتزويد 700 الف طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا لفترة طويلة.
وقال المتحدث باسم الشركة «سيتم توقيع اتفاق البيع والشراء الرسمي مع اوساكا غاز في أكتوبر».

وكانت الشرتان وقعتا مذكرة تفاهم في تشرين الاول (اكتوبر) عام 1997 لتزويد غاز طبيعي مسال من عمان على مدى 25 عاما على ان يبدأ التوريد في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2000.

وتمتلك الحكومة العمانية 51 في المئة من شركة عمان للغاز الطبيعي المسال التي تنتج 6,6 مليون طن سنويا، وسيصدر معظم انتاج الشركة إلى كوريا الجنوبية.

رأس غاز القطرية ستزود الهند بـ 7,5 مليون طن

■ الدوحة - ا ف ب: أعلن وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري يوسف حسين كمال أمس الثلاثاء ان شركة رأس لغاز الطبيعي المسال (رأس غاز) فازت بعقد لتزويد شركة بترونيث الهندية بـ 7,5 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال.

وقال الوزير كمال وهو ايضا رئيس مجلس ادارة شركة رأس غاز في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان خمسة ملايين طن من هذه الكمية سيتم تصديرها إلى مدينة دماج في محافظة عوجارات بينما سيصدر باقي الكمية إلى مدينة كوشين في ولاية كيرالا.

وكانت سبع شركات أخرى تنافس رأس غاز على هذا العقد بينها مجموعة رويال دوتش شل البريطانية الهولندية وشركة توتال الفرنسية وشركة وودسيد بتروليوم الاسرائيلية وشيفرون الامريكية وشركة بيرتامينا الاندونيسية وشركة بتروباس الماليزية.

ولم توضح الوكالة قيمة العقد ولا موعد بدء تسليم شحنات الغاز.
وتملك المؤسسة القطرية العامة للبترول (حكومية) نسبة 66,5 في المئة من شركة رأس غاز بينما تمتلك شركة موبيل الامريكية نسبة 26,5 في المئة وتملك شركتا ابنتوشو ونييسو اليابانيتان 4 في المئة و3 في المئة على التوالي.
لن ذلك، قالت وكالة الانباء القطرية ان شركة رأس غاز وشركة موبيل اعلنتا انهما «يعتزمان الاستثمار والمشاركة في تطوير منشآت البنية الاساسية المتعلقة باستلام وتخزين الغاز الطبيعي المسال في الهند واعادته إلى حالته الغازية وذلك بالتعاون مع شركة بترونيث.

وكان وزير الطاقة القطري عبد الله بن حمد العطية قد زار الهند في نموز (يوليو) الماضي واعلن في ختام زيارته عن اتفاق مبدئي لتزويد الهند بالغاز القطري، وتراهن قطر على ثروتها الغازية لانشاء صناعة حديثة.
وبقدر احتياطيتها من الغاز بحوالي 8500 مليار متر مكعب استنادا إلى تقديرات حديثة لمعهد سيدبغاز الفرنسي وهو الاحتياطي الثالث في العالم بعد احتياطي روسيا وايران.

سلطنة عمان مستعدة لبحث خفض اخر في انتاج النفط

■ مسقط- رويترز: قال وزير النفط العماني محمد بن حمد بن سيف الرمحى أمس الثلاثاء ان بلاده على استعداد لدراسة المزيد من خفض انتاج النفط.
غير انه لم يقترح اجراء محدد لتعريض الاسعار المتدنية.

الارقيية».
وقال الرمحى لرويترز ان كل شيء قابل للمناقشة وان بلاده، وهي من غير اعضاء أوبك، لن تتجنب أي مناقشات مع أي مجموعة أو شخص بشأن الانتاج.
واضاف ان عمان على استعداد للتفاوض بشأن أي شيء من أجل تحسين الاسعار الحالية.

وذكر الوزير ان عمان تراجع الوضع في السوق الا انها لم تتصل بمنتجين آخرين لتنسيق موقف مشترك تجاه تخفيض ثالث محتمل للانتاج.
ومن المتوقع ان يجتمع وزراء نفط السعودية وفنزويلا في الاسابيع المقبلة قبل الاجتماع الوزاري لآوبك في فيينا في 25 تشرين الثاني (نوفمبر).

وفي الاسبوع الماضي قال المتحدث كويتي ان وزير النفط سعود الصباح يخطط ايضا لاجتماع مع نظيره السعودي على التعميم قريبا لبحث الاسعار التي لا تزال قرب ادنى مستوياتها منذ عشرة اعوام رغم الاتفاقين لتقليص الانتاج هذا العام بين المنتجين من أوبك وخارجها.

ووافق عمان على خفض انتاجها 30 ألف برميل يوميا في نيسان (ابريل) 20 وال 20 برميل أخرى في الاجتماع الأخير لأوبك في حزيران (يونيو) الذي شاركت فيه كمرافق.

ويبلغ انتاج عمان 1910 الاف برميل يوميا. ورغم الخفض الذي تعهدت فان سعر الخام العماني في آسيا بلغ أمس 12,02 دولار للبرميل بانخفاض 32 في المئة عن العام الماضي.

غزة تستضيف أول مؤتمر مصري فلسطيني في كانون أول

■ عمان- يو بي آي: اكد مدير عام سلطة النقد الفلسطينية فؤاد بسيسو أمس الثلاثاء ان السلطة ستعقد المؤتمر المصري الاول في فلسطين في الثامن والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) المقبل في غزة بمشاركة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبعض المؤسسات المصرفية والمالية العربية.
وقال بسيسو في تصريحات ليوثانيدرس اثنارتاشان ان السلطة اصدرت بيانا مؤخرا تحدثت فيه عن اهمية عقد هذا المؤتمر لاطلاع المشاركين على التجربة الفلسطينية المصرية في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية وما شهدته هذه التجربة من تطورات ملموسة في زمن قصير نسبيا رغم الصعوبات الكثيرة التي خلفها الاحتلال الاسرائيلي والمارسات السبيلية التي لا زال يمارسها والاحاطة بهيكلية ومشاكل هذه التجربة وتوحيها في ضوء نتائج التجارب العربية والاقليلية والدولية.

واشار المسؤول الفلسطيني إلى ان المؤتمر يهدف ايضا إلى الوقوف على

انجح السبل والوسائل لتحفيز البنوك على الاسهام بأكبر قدر ممكن في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تمويل المشاريع الاستثمارية ومن خلال متابعة تطوير الجهاز المصرفي وتطوير علاقة سلطة النقد الفلسطينية والجهاز المصرفي الفلسطيني مع البنوك المركزية العربية والدولية بما يحقق افلاعا مصرفيا فلسطينيا مع متطلبات التعاون الاقليمي والدولي في ظل ظاهرة العولة والتكتلات الاقتصادية والدولية.

وفد تجاري سوري يزور بريطانيا

■ دمشق- يو بي آي: يغادر دمشق في منتصف الشهر الجاري إلى لندن وفد تجاري برئاسة الدكتور واثب الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة السورية رئيس غرف تجارة دمشق، وذلك لعقد دورة اجتماعات مع هيئة مجلس التجارة البريطاني.

اعلن ذلك امين صياغ المدير التجاري في السفارة البريطانية بدمشق، مشيرا الى انه يتم حاليا اجراء الترتيبات اللازمة لزيارة وفد اخر من قطاع صناعة النسيج في مدينة حلب، إلى العاصمة البريطانية لندن وذلك في مسعى لتعزيز وتطوير العلاقات التجارية بين سورية وبريطانيا.

يشار إلى ان ترتيب سورية في تجارتها مع بريطانيا تراجع في المرتبة 19- إلى المرتبة 90 في عام 1998، ووصل حجم التبادل التجاري بين البلدين في عام 96 و1997 إلى 100 مليون جنيه استرليني.

واوضح صياغ ان اسباب تراجع التجارة بين سورية وبريطانية يعود إلى

الظروف الاقتصادية العالمية وارتفاع الاسعار والكمساد.

وكانت شركة بريطانية وقعت اخيرا عدة عقود مع شركات سورية تتعلق

بتصدير تجهيزات وخدمات فنية بريطانية لشركات اتصالات هاتفية

وللمصرف المركزي السوري.

الهواء الفاسد الذي يخنفنا ما هو؟ ... رداً على حسن حنفي [1 - 2]

هناك خرافة تنسب للفرالي قدرة عجيبة تجعله مسؤولاً عن انحطاط حضارة بكاملها

أبو يعرب الرزوقي *

تمهيد: اهي درشة ام فلسفة

ورد في خير «القدس العربي» 9/8 (أغسطس) 1998) لاسلاخ شاكرا نوري، مراسل القدس العربي، في باريس يصف مداخله لاسلاخ أسحق من أحد عبارات صاحب المادخله المراسل عنوانا لعله اسحقا من أحد عبارات صاحب المادخله نفسه: «الف عام من الهواء الفاسد ولا بد من اعاده تحرير الذات العربية»، بين ان بداية الالف عام المصنوده هي غاية عمل الامام الخرافي، وان نهايتها هي بداية عمل الانبياء حنفي، لوكنه نسب اليه فكره على اعتبار انها هي تقريبا المدة التي انقضت بين وفاة الاول وولادة مشروع الثاني بالتقويم الهجري، ومشروعه الذي سيظهرنا من العقيدة الى الثورة، وقد تساءلت عن طبيعة القول الذي كان ما نقله الصحافي ونسبه اليه الانستاذ حنفي عينة منه، فبحرني المطلوب وعز على المروغب: لم ادر اهو درشة على ضفاف السين ام هو تفكير جدير باسمه المتكسفين؟ ولا يمكن ان اشك في امانة المراسل فوصفه قريب مما يعلم الجميع عن افكار الانستاذ فراءة لمشروع او عينانا لحاضراته، ومع ذلك ما ساقدمه هنا ليس مستنده ما ورد في تلخيص هذا الحاضرة تلخيصها الذي هو هنا مجرد مناسية وعينة، بل هو الصفات العامة للمشروعات الفلسفية العربية مثله برؤوى الانستاذ حنفي، اسحاول في هذه المادخله ان ابحث في طبيعة هذا النوع من القول الذي يوسم بكونه فكرا لفسفيا بل ويوصف كذلك الريدة، ان لم يذهب باصحاب جنساته من المشروعات العربية في القرون الفلسفية الى حد القول ان المانسة السياسية على القيادة الثورية وسلطان الرو؟

في هذه المادخله العليل قد تضمنت مسائل عديدة خلا تواليها من خلاخلها خلا لا يكفي لتفسيره طبيعة المقام، فالفكر الحقيقي يعلم انه، مهما تبين للعرض الاكاديمي شكلا والتحليل النظري مضمونا، لا يمكن للفكر ان يرقى الى رتبة النظر من دون نسقي التحليل وعناصر التحليل، لذلك فستحاول تصنيف هذه المسائل لحصرها في عناصر محددة تيسيرا لناقشتها بأن وطبلا لاسبسا الفلسفية وحجبتها النظرية، فليس المطلوب موهع المساحب ولا زائف الفلاسف كما هو الشأن عند فهم عميق للضرورية التي حصرتها الفكر المشروعات الصريح في الارض العربية الذين يزعمون رفض التثمتد الصحيح والنكبي على عمالقة العقل الانساني ايا كان موطنهم شرقا او غربا فيفترزون دون ذلك الى تكرار حلول ادنى مفكرى الغرب والشرق، انما المطلوب هو نسقي النظر وواضح البصر في شؤون البشر التي ان عقد ما خفي من الامور وما ظهر، ذلك ان الانستاذ الى نقد سينيوز للدين سلبا ولاي تصور فيروياح للدين ايجابا لا يمتدان تفكيرا، خاصة اذا صاحبهما عدم فهم عميق وظن سحيق بان منطق الابداع الحدد لسواء الطريق بات في مستطاع الاتباع، مناساة الفكر عندنا ان وظائفه السامية ملك مشاع آل ال الضياح.

حوصصة المادخله مضمونا وشكلا

ستقدم المسائل التي عاجلتها هذه المادخله العينة بحسب ترتيب منطقي بعد مناقشة بعضها مناقشة جدية حتى ندرج الحد اليه بالغه تردى عندنا في غاية هذا الترتيب، فيمكن ان نلخص هذه المادخله بالقول ان: منطق التفكير، فيها هو وصف الوضع العربي الحالي من بداية النهضة مشتملا بالسطحياتي والافخاني وعبداله في نسخة 67 وما نتج عنها من آثار على «الدراس الفكرية، العربية، غيايته هي دعوة الى تحرير الذات العربية (بمعنيهاا الفكرى والكوي والمغربي الانثى)، من الهواء الفاسد الذي اشربه التثور منذ آلاف عام، وتتمتع هذه الدعوة على حلين احدهما يزعم الانتساب الى افكار الفلسفة العلمية (الحل الليبرالي) والثاني الى حلول الفلسفة النظرية (حل الاستغراب مقابل الاستشراق)، ويعتبر ذلك مديلا لخمط عهد التثمتد على الغرب وردا عليه بما يناسب سلاحه، ويستند المشروع كله الى «فلسفة» تدعو الى الانتقال من العقيدة الدينية والادبوية والتخل الداء، فخصا، وتشخيصا، وعلاجا، بالانتماء على المقابلة بين مصدري للحقيقة هما: النص والواقع.

1- الوصفات الميتة:

فل الانتقال من الفكر الاشتراكي الى الفكر الليبرالي بالفعل وكيفية يمكن ان يعد هذا نقبلا فضا عن طلب النجاة توسطه النهو لا يتجاوز كونه من جنس استبدال آلة بآلة مستوردتين عن اجهل الفئتين ومن تعولوا اصلاح السيارات على قارة العرطراق؛ بل على الحال الليبرالي الذي يفترحه الانستاذ حنفي -وال الذي يميل اليه بالاحرى ميل اغلب الفئتين العرب البلى بعد النكسة ونتيجة لفشل الحل الاشتراكي- له ما يعقل مما صمته لاشكالات المطروحة في الوضع العربي الحالي وبصورة خاصة في الوصيفة الفلسفية الدينية التي تعزب بها فكر النهضة العربية والاسلامية التي يقدم هذا الحل بدلا منها؛ وهل حل الاستغراب ردا على الاستشراق يمكن ان نجد فيه مخرجا يمكن من تجاوز التبعية ويخلص من التثمتد على الغرب؛ بل في الغرب تجاوزنا بعلمه بنا، وهل نحن تختلفون معه بجهلنا به؟ انما الهوة تتحدد بانشاء اخرى لا نجد لها اثرا في مثل هذه المحاولات التي لم يتجاوزوا فكر الفكر النعج الكلامي الفادك لكل صلة بعلم العصر وبمخرجها التجمعات البشرية في بعدها المؤسسي والفكري: كيف تنصدي لاصلاح الحضارات بيفضة من المصوغات خالية من اساسيات الفكر الفلسفي ولم تدرك حتى سطحيات العرفة الاجتماعية التاريخية؛ فالتلخيص الذي نتج عنه اقترح اذن هذين الحلين يستند اهليا الى نفس الخرافة التي تنسب الى فكر الفرالي فدره عجيبة جعلته مسؤولاً عن انحطاط حضارة بكاملها ومصدر الهواء الفاسد الذي يريد الانستاذ حنفي ان يخلي رتختها منه لتحرير الذات العربية، لكن الحضارات تصعد وتبرجد مجرد فكر شخص ايا كان تلهف، وهو يستند انجيبا الى نفس الليالية التي تستند العلام من النشوج الغرابي مثلا في زخمر الفكر الديكارتى وسحمر الافغانيون التشتقي البيكوني، اعني في الواقع الى صورة وهمية عن الفكر الغربي لا حقيقة لها في التاريخ الفعلي للنهضة الغربية، عدم استفصاء التدقيق سعيها الى معرفة منساره على وجه التحقيق، هل هذا تشخيص يعقد بل فهم ادا من حضارة من حجم الحضارة العربية الاسلاميه- بل يمكن ان نعيد الحضارات الكونية الى مسال كالمية جزيية لم ترتفع الى الكلي في مجالي النظر والعمل ولا تتسول العلوم التي تنظر في اللول البعيدة فلا تقتصر على التفسير السطحي المؤذي الى التخيير الهدام الذي يعود الى الهوام بدلا من الذهاب الى اقدم للجيل بما يجري في الامم مجتمعاتها؛ فظاهرها القوي والعموض والتفتتها لثقافتها لاتعمد الى الميافيزيقا الناتجة عن التعدم الوصف العلمي والبحث الثنائي في ما يعتمل فيها.

2- التأسيس الميتافيزيقي الوهمي:

اما الانسان الميتافيزيقي الوهمي المتمثل في المقابلة بين مصدري نوعين للحقيقة الواق النص والغباية الإصلاحية البتيوية المثتلة في المقابلة بين العقيدة والثورة فضلبا لالاول من كون الزوج على انثى منها فانه صياغة متخفية ومختزلة للمقابلة الماركسية بين العقيدة المتهيرتين عن تبسيط محل، لوكن النص والعقيدة ليسا الا اداء ابعاد البنية القويمة بالعتي الماركسي للتملكة (التي تتضمن الانشاق والتعويراتها الحادوية والسياسية والايديولوجية) والواقع والوصف العلمي والابحاث في ابعاد البنية التحذيتة بنفس المعنى (التي تتضمن وسائل الانتاج وادواتها التقنية واسسها النظرية وكل ذلك ليس من الواقع الذي يقابل النص اذ هي بالاساس منصوص وان من صنع الانسان)، ان المقابلة بين الواقع والنص ضرورية للحقيقة المقصود بها معرفة قوانين الوجود الطبيعي والتعريفي والمقابلة بين الثورة والعقيدة غاية للفلل العقلي المقصود به سيادة الانسان على مصيره وتعودان الى صياغة تقريبية ومحتشمة ترد الى العقيدية والايديولوجية التي لا يمكن ان عداد هو الواقع والثورة، اللذين لا ندرى طبيعتهما ما هي.

3- الاسئلة التي يطرحها نوع هذه المادخلات:

وطرح هذه المادخله التي يمكن اعتبارها فصل مختل لكل المشروعات الفلسفية العربية الفاسدة خمسة سوآلات كل منها قابل للتحليل الى اسئلة فرعية يمكن حصرها بالصورة التالية:

ان نفس ازمة بحجم الازمة التي يمر بها الفكر العربي بعثل هذا التوالي السريع للاحداث التي لا يربط بينها رابط ردا ذا فائدة نظرية تمكن من فهم التسلسل المنطقي للوقائع: 1- كيف تم وصف الازمة؟

2-هل وصف الازمة يمكن من فهم طبيعتها؟ 3-هل توالي الاحداث المعروض ذولا ادة ام ان لها تسلسلا منطقيا لا يمكن النفاذ اليه بمجرد الوعي الغفل مما يقتضي ونظريات علمية وفلسفية شرع فيها الفكر العربي لسانا والكوني مقصدا منذ نهايات النهضة العصرية الاولى وقد وثقت خلال الانحطاط وآن الالوان لاستنفاها بالتخلص من علم الكلام النهضوي الذي ينسبهم اصحابه فلسفة؟

السؤال الثاني

هل الحل العلمي المقترح حل عملي بحق وهل يمكن ان يكون مخرجا يخلصنا من الادواء التي تسعى الى تعريضها ام انه يبقي مجرد حل سياسي ذريعي لا علاقة له باعماق الفكر العربي من حيث صلته بازمة الوجود الانساني ككل وليس بصفته الخصوصية التي جعلت مفكرينا يعودون الى ما قبل انتقالنا من العصر الجاهلي القومي الى العصر الاسلامي الكوني؟ 1- هل الاشك في امانة المراسل فوصفه قريب مما يعلم الجميع عن افكار الانستاذ فراءة لمشروع او عينانا لحاضراته، ومع ذلك ما ساقدمه هنا ليس مستنده ما ورد في تلخيص هذا الحاضرة تلخيصها الذي هو هنا مجرد مناسية وعينة، بل هو الصفات العامة للمشروعات الفلسفية العربية مثله برؤوى الانستاذ حنفي، اسحاول في هذه المادخله ان ابحث في طبيعة هذا النوع من القول الذي يوسم بكونه فكرا لفسفيا بل ويوصف كذلك الريدة، ان لم يذهب باصحاب جنساته من المشروعات العربية في القرون الفلسفية الى حد القول ان المانسة السياسية على القيادة الثورية وسلطان الرو؟

في هذه المادخله العليل قد تضمنت مسائل عديدة خلا تواليها من خلاخلها خلا لا يكفي لتفسيره طبيعة المقام، فالفكر الحقيقي يعلم انه، مهما تبين للعرض الاكاديمي شكلا والتحليل النظري مضمونا، لا يمكن للفكر ان يرقى الى رتبة النظر من دون نسقي التحليل وعناصر التحليل، لذلك فستحاول تصنيف هذه المسائل لحصرها في عناصر محددة تيسيرا لناقشتها بأن وطبلا لاسبسا الفلسفية وحجبتها النظرية، فليس المطلوب موهع المساحب ولا زائف الفلاسف كما هو الشأن عند فهم عميق للضرورية التي حصرتها الفكر المشروعات الصريح في الارض العربية الذين يزعمون رفض التثمتد الصحيح والنكبي على عمالقة العقل الانساني ايا كان موطنهم شرقا او غربا فيفترزون دون ذلك الى تكرار حلول ادنى مفكرى الغرب والشرق، انما المطلوب هو نسقي النظر وواضح البصر في شؤون البشر التي ان عقد ما خفي من الامور وما ظهر، ذلك ان الانستاذ الى نقد سينيوز للدين سلبا ولاي تصور فيروياح للدين ايجابا لا يمتدان تفكيرا، خاصة اذا صاحبهما عدم فهم عميق وظن سحيق بان منطق الابداع الحدد لسواء الطريق بات في مستطاع الاتباع، مناساة الفكر عندنا ان وظائفه السامية ملك مشاع آل ال الضياح.

السؤال الرابع

هل الفرالي الذي يحدثنا عنه متموه موجود فعلا ام هو مجرد اسطورة وهل يمكن ان نفسر الانحطاط بالهواء الفاسد الذي تفسه الفرالي في روح الحضارة العربية الاسلاميه؛ وهل اسطورة القطعيعة الديكارتية والثورة والعلمية والتقنيية البايكونية تملآن فعلا نموجا قابلا للاحداث ام انها مجرد اسطورة لا علاقة لها بتمثية الغربية التي ينبغي الا نبحث عن سرها في هذه الخرافات السطحية التي تبعدنا عن الحلول بدل من تقربينا منها؟ 1- الدور المنسوب الى الفرالي، الذي علمه كما هو فعلا وكما فهم قبل الفراءة البسيطة، 2- ليس الهواء الفاسد هو بالاحرى ما صدر عن النزعة الانتقائية المزيفة للتاريخ وليس عن تأثير فكر الفرالي، 3- كيف تجاوز اسطورة القطعيعة والنش الديكارتية ومخراقة الثورة العلمية والتقنيية البايكونية، وذلك بفهم الكيفية التي تتغير بها الحضارات وعدم المبالغة في دور الفكر الفلسفي في التغيير الحضاري.

السؤال الخامس

ما معنى طرح السؤال عن مصدر الحقيقة مل هو الواقع ام النص، في ثقافة نصها دعوة مستمرة الى ايلاء النص الدعوة قدرا لا يتجاوز خمس الاهتمام الكري الانساني كله دعوة مستمرة الى اعتيאר العالم الطبيعي او فالتاريخ الحضاري قرائيا فالحسن البشرية ثالثا فالتاريخ الديني رابعا فالحسن الثنائي اخيرا هذا النص الذي تبقي كل النصوص الاخرى نوع قدسية؟ 1- ما المقصود بالنص مصدر الحقيقة، وما المقصود بالواقع مصدرا للحقيقة؟ 2-ما هو دور فعل الصورة في الذات، وما هو دور فعل العقيدة في الواقع؟ 3-اليس الواقع الانساني واقعا رمزيا بالاساس ومن ثم ليس العنصر واجب التقدير على ما سيس يخص ان سلمنا بوجود شيء ابي بنصحي في التجمعات الانسانية غير ما يحدد النص بصفته مجرد قولة مرجحة الذي يرد اليه وهو في حالة القرآن موضوعات الاعتبار التي يدعو النص الى دراستها؟

بين الطبيعي العضوي والتاريخي الثقافي

ستكتفي هنا بفحص صر السؤال الاول من هذه السوآلات الخمسة التي توجهها الى افراح المشروعات من المفكرين العرب مثقلين في الاساذ حق، لانا درسنا سوآلات الاربعة الاخرى في عهد هذا الموضوع بصورة ونسقية في بحثو صدرت باللغتين العربية والفرنسية.

1-الحلول العجلى

انما هو مجرد مثال مما آل اليه الفكر الفرالي عندنا، الفكر الذي يتصور استقلال الحضارات بعضها عن البعض ممكن من دون الاستيعاب التجاوزي ومن ثم من دون الفهم العميق لاسباب تبعده، استيعابها الذي يحرم من الملهايات والبدائل الزائفة للغة، انما الخلاص دلا من الاصلان هو، فعندما نسعى الى الاشياء التي تبدو متماثلة بنفس الاسماء يبدو لنا اننا قد حققنا نقلات نوعية في حين اننا اغتدينا بالكلام، فاعلمنا الفلسفة الغربية قد حققت قطعية ايستمولوجية مع الفلسفة الشرقية، او باعتبار حركات القرامطة والاسماعيلية حركات تديوية، او توسعية محاكماتية ابن حنبل وابن رشد محاكماتية منطقيا باطنعي المنطقية، او البحث عن الجودونية في التصوف، او البحث في المادلية الجدلية في الفلسفة العربية الوسيطة، او المادلية في الفكر الفلسفي الوسيط، او الديكارتية عند الفرالي، او الوضعية عند الاصوليين والتمكئين بل، كل ذلك مجرد شبيهاه واهام تغذينا بالكلام ولا تعالج ما بنا من سقام.

ويقال ذلك، رغم كونه من جنسه، ادعاء القديمة والريادة بين سطحي نهج ديكرات في مجال بحثه، في ديكرات كل نهج ادعاء لتعلم «مثلا ادعاء استعمال الشك الديكارتى في التاريخ الثقافي في حين ان التاريخ عامة فضلا عن التاريخ الاديبي ليس من مجال المعرفة العلمية عند ديكرات) او لطريقة سينيوز التي في نقد الانبياء والتعريف فيفروياح لصدر الادراك الخ، كل ذلك انما يفتق الا لتاريخية وزعا لنقل الحلول عن افعال اخلاف المقام والاستناد الى مجرد العنصر السطحي بين الوضعية العربية والغربية اخذا وعطاء، ولسنا ننفي التماثل بين الثقافات دون التفريقات المتعاصرة منها ولكننا نرفض نقل الفروق الجوهريية بين الوضوعات التاريخية حتى في نفس الثقافات، فلن نجد مفكرا غريبا واحدا يعتد به ينقل لك فكر يكرات لطبيعة الان ولا مفكرا عربيا واحدا يعتد به من القادمية يفرق الفوارق التاريخية فيبحث حلول وضعية الى وضعية اخرى دون اعتبار الفوارق التي هي ادم هي في الوضوعات المختلفة، عندما نبحت عن الحلول الغربية.

2- الطبيعية والثقافية

انما نلخص فروع هذا السؤال بصورة برقية- اذ قد عاجلتنا اشكالاتها هي ذلك بغاضة في غير هذا الموضوع وفي الاديديولوجي، فاذا لم تكن من يؤمن بالفروق العربية بين الشعوب لم تكن صفة عربي او فرنسي ملامة فضلا عن طبيعة، بل هي صفة ثقافية تاريخية، فلن فاقسواا بصفلة في التمييزين بين ما يمكن ان ينسب الى الفكر بما هو فعل طبيعي عضوي لا فرق فيه بين عربي واعجمي وبين ما يمكن ان ينسب اليه بما هو ثقافي تاريخي، تختلف فيه اقليم، فما ينسب اليه بالصفة الاولى هو الفعل المنتج- الذي لا يمكن ان يختلف بذاته

وان تنوع بالعرض بحسب الثقافات- لما ينسب اليه بالصفة الثانية- التي تتميز بها الحضارات بعضها عن بعض، الا اذا كانت الحضارات توجد عن عدم، وما ينسب اليه بالصفة الثانية هو الصورة التي لع ناته بما هو حصيلة فعله (الصفة الاولى) ومفعوله (الصفة الثانية) وهو اثر هذه الصورة في تينك الحصيلتين.

وما كانت الصورة نتيجة لفعل التصور، كان هذا الفعل المنتج بصورة الذات عن ذاتها هو ايضا فعلا ذاتيا لاسنان يستمده من كيانه الطبيعي العضوي من حيث الشكل حتى وان كانت مضموناته عصرية يستمدها من طرؤه الثقافية التشريعية، اذا جاز لنا استعمال المصطلح الميتافيزيقي القديم، مثال ذلك فعل النطق الذي هو ذاتي لاسنان وكون ذلك النطق عربيا او المانيا عربيا، انه ذاتيا لاسنان عربيا الى اى حضارة اخرى قبل تعلم الكلام وانما يستحكم سلفا عربيا، لكننا لا نستطيع ان نلطق الا بقر، لذلك كان الانسان مائدا: 1- فهو اذ العضوية الطبيعية (التي يجعلها دائما)، 2- وهو صورته عن ذاته او ذاته التاريخية الثقافية (ما يبدو له انه قد علمه من ذاته فيوصفه في صورته عنها)، 3- وهو اثر ذاته في صورته عن ذاته، 4- وهو اثر صورته عن ذاته في ذاته، 5- كم ثم هو وحدة ذلك كله فتكون الثقافة او التراث هي هذه الصورة التي لذات الجماعية وللذوات الفردية عن انفسهم والتي يصعب فصلها عن التفاعل الذي وصفنا والذي تكون الذوات الفردية والجماعية يحكمه خمسة الابعاد (انما تصوره لغيره وتصوره لتصوره لغيره له فهمنا من صورته عن ذاته وعن علاقته بغيرها).

3-مدارس الفلسفة الحديثة

وتنقسم المدارس الفلسفية في تحديدها مفهوم الانسان الى ضربين اساسيين قل ان يوجدنا خاصتين، وكل ما عداهما من المواقف يكون مزيجا منهما: 1- الموقف الطبيعي الذي يقول بوجود طبيعة انسانية كلية، 2- والموقف الثقافي الذي يعتبر الانسان مجرد حصيلة تاريخية، فيحكم الموقف الاول يتصور كل البشر انفسهم، افرادا او جماعات، ذوات طبيعية عضوية تتجذع ذواتها بما هي ثقافية تاريخية، ويعتبرون الذوات الثانية نتيجة لتفاعل تتوالى اشكالها عليها في تاريخها توالي جلود التعبان عليه بحسب الفصول، اما بحسب الموقف الثاني فان يعتبر الطبيعي بدر الى البعد الثقافي، والغريب ان هذا الموقف الثقافي يسيطر على الفائقين بالعنصرية وبامتناع التواضع بين البشر لوكنها تنقسم الى عقليات متغلقة او ارواح شحوب كل منها يمثل لحظة من لحظات الوجود الكلي، انما موقف يجمع بين نفي الطبيعة البشرية لقوله بان الانسان تاريخي باطلاق الى حد نفي الطبيعة الطبيعية منه وثأبنات الخصوصية الحضارية التي تتحدد بها الاعراق بمقتضى حلول الاله فيها حلولا متشابهيا يجعل الانسان ملغيا للسابق بعد امتصاص ما فيه من رويحي عام، لوكن، 2- الموقف الاول الذي يصفه خلاقا: يجعل نفسه عن عدم.

ويحسب هذا الموقف الاول يكون الانسان ما يجعل من نفسه، وذلك هو جوهر التصور الالافوني- التوراتي -الجرماني- الحديث كما صاغه هيغل في فلسفته التاريخية محمدا صورته النهائية المسيطرة فروعها الاربعة على كل النخب العربية، وفي بصورة مسخية تخلو من فهم الانتاج وادراك الاسس وبقية القرن الاصلى لوكن الردين اعسر وابعد عورا رغم انشائها هما ايلوا الى الافلاونية-التوراتية-الجرمانيية- الحديثة: 1- الوضعية النظرية- Positivism، 2- الوضعية العلمعية- Marxism، 3-الوضعية العلمية بالاثولوجية النظرية- العلمعية- عند هوسرلر 4- الوضعية Phenomenologie logico-mathematique، 4- او اذ يعللها بالتاولوجية الجمالية -العلمعية عند هيجر Phenomenologie logico-poetique، وكذلك كل يجري في حضارة حية ويستمد دالته من عاملين منها، علاقته المباشرة براضية الممارسة العملية الجدية التي يستند اليها الجدل المذهبي بين التنسبين الى هذه المدارس، وعلاقته غير المباشرة بالظواهر الاجتماعية والادوات التاريخية الفعلية الجارية في المجتمعات الحضارية جريانا حيا يجعل هذه المجتمعات ذات مؤسسات توفر شروط الابداع لاصحابها: ان البدع ليس الافراد بما هم طبيعيون بل الافراد بما هم ابناء تربية وحضارة معينة، ومعنى ذلك ان كل تعديب فلسفي يافتق لدين الشرح يعد كلاما خاويا لا يسمن ولا يخفي، والوعي يعد الذي الذي يجعلنا نشرح فعلا في توفير الشرطين فعلا في التفكير مثلا فعل المتقدمون من علمائنا وعلماء الغرب والشرق في عصرنا.

4- اشياء المذاهب الفلسفية

انما اشياء المذاهب الفلسفية كالجودونية والبنوية الخ- التي ينظها بعض جوهر الفلسفة ويتجاهون بالانتساب اليها فليست هذا الفكر الفلسفي في شيء، اما هي تاليفات موقفية يقول بها المستطرون على ركن للدرج في الابداع والتشد الايديين او في التهجيز الاعلامي والسياسي (الجودونية) او في اساليب المزعوم العلويكي المصاحب لذهين السلوكين، ومثلها الاحوال الغريبة علمية والتي اكتفت بتعميم احد ابعاد المنتج العلمي معتبرة اياه المنهج (البنوية او التاويلية الخ- من الاسماء العرفية) وهي موافق جامعة بين تلك المذاهب الاربعة او بين ابعاد المنهج في تصوراتها بقلية بعضها، فالجودونية مثلا ليست الا جمعا لتقليدات بين الماركسية تصورا سياسيا والفيتوميتولوجية تصورا منهجيا، على اثر وضخ للمذهبين الاخرين وان كان بالسلب، والبنوية ليست الا جمعا لتقليدات بين الوضعية تصورا ايستمولوجيا وهرسليية تصورا جودويا مع اثر واضح للمذهبين الاخرين وان بالسلب، وما حركات الصدائة وما بعد الحداثة التي صارت ضفغات مموجة عند الجحريين منا لشعارات ساحات الدرج السابقة في الغرب فانها، في ما لا يرد منها الى تلك المذاهب الفلسفية الاربعة ومناهجها، مجرد ثرثرة لا تسمن ولا تخفي خاصة عندما تصاغ صيغة صحافية لا يحد ثوالي الافكار فيها الا القصر والاضاح السحرية التي يجعل السطو على المجالات الغربية السيارة مصدرا للالهام والابداع في مجالي الفكر والنقد؛

5-الهواء الفاسد الحقيقي

و بين ان ما هو ثقافي تاريخي يصبح، بعد حصوله، ضربا من الوجود المستقل بذاته لكانه طبيعة ثانية تؤثر وتعلل بما هي حصيلة وما يصنع فيها من طاقه تركه ندمك صاحبها بها ودرجه اعتقاده في طبيعتها لذاته الاعقم، اعني انها فعلها بها فعلا وانها لا تفعل بدرجة تماهيه معها فعلا واعيا، وان الادم تتكون لا بابعادها التاريخية هذا وبالوراة العضوية تلك، لذلك فانا لا نفهم التاريخ من تخليص الذات العربية من التراث لتحريرها، ولا من ابرام تحريرها، هل يريدها الانستاذ مجرد كيان طبيعي عضوي متخلص لا وعيها من هذه الطبيعة الثانية، متخلص وعيها من التماهي معها لكي يتركب عليها تراثا ارم، انما هو مجرد دراسة ما تطلع من البات تفاعل ذهين البعدين من الذات الواد استثنافاا العمل الحي؟ كيف لا مريء ان يدعى بان امتنع التسلل الى الفاسد الفاسة سنة يمكن ان تبقى عمية الى ما ياتي من يريد ان يفرغ رتختها منه بمشروعات كلها افرغ من فؤاد موسي؟ البست بكونه 67 قد بينت بالاحرى ان الهواء الفاسد من فؤاد المحاولات غير الووفقة لاصلاح الذات بالطلاء الخارجي، فكانت الهوام التي تبحر خلال هذه النكسة في ست دقائق، لوكنه لو يستعمل ان يتركب على الذات الحية التي لم تمت منذ خلق السنن، لوكون لا تتمتع مع هذه الطبيعة الثانية المسورة فطسا في لا مبالاة ملاكها ورازات الثورية؛ ليس الهواء الفاسد الحقيقي هو ما يريد هؤلاء المصلحون العجلون نفخه في اشكالها ليجعلهم بقوامها وبشرط ما يريدون محاكاته لتحقيق الانتعاش؟

فحص السؤال الاول

هل يعد وصف حال الفكر العربي الحالي كما قدمه الانستاذ حنفي- وهو تقديم يشترك فيه جل اصحاب المشروعات على الفكر العربية- منطقا جديا لفهم طبيعة الازمة التي يمر بها، وهل يمكن ان نفسر انما بحجم الازمة التي يمر بها الفكر العربي بعثل هذا التوالي السريع للاحداث التي لا يربط بينها رابط ربطا ذا فائدة نظرية تمكن من فهم التسلسل المنطقي للوقائع؟

1-كيف تم وصف الازمة؟

فالفكر العربي الحالي لا يتجاوز البحث في ازمة يصيرها على الحضارة العربية الاسلامية، لكن الانسانية الاخرى تسبح في بحر من السعادة، او انما مجرد ردم الهوة بيننا وبين الغرب في الفكر السياسي والاقتصادي، تسليما بنا ذلك ممكن منذ هذا الفكر، بل يخبرنا من الازمة، ما يزال تصور الازمة عندنا مقصورا على السؤال الفاسد المتعلل في: لماذا تقعدوا وتخرأوا على كان شعوب العرب، في دخولهم الاول للتاريخ، مقصورا على هوم عربية ولم ترتفع ففهم انهم الى الوضع الانساني عامة

وشروط تجاوز الحلول الجودونية التي كانت سائدة عندئذ والتي ينسب اليها الوضع المتأزم لاسنان ذلك العصر عامة وليس لاسنان العربي وحده ما اصبحاما امة لها رصيد كوني يمكن ان يؤهلها لا تؤذي دورا في التاريخ الانساني، لا يمكن لفكر ان يرتفع الى مرتبة الفكر النظري الذي يفهم ما يحاول دراسته ويفسر اذ انا مجرد محاولة سياسية ظرفية لعلاج مسألة فنية تتمثل في اصلاح وضع سياسي بالذهاب المباشر للغايات واهمال البدايات فظنا بان الاولى منحصرة في ما له صلة مباشرة بما حصرت فيه الثانية، اعني الاهداف السياسية المباشرة.

1- العلاج النظري كيف يكون

ولعل افضل مثال يفهمنا القصد بالفروق بين العلاج العلمي الفلسفي الذي بلغ مرتبة التفكير الذي يعتد به والعلاج الفني الذي لا يستلهم اسم العلم والفنظر من منظره من فرق بين النحو الخاص بأحدى اللغات وعلم اللسان الذي يدرس اللسان بما هو لسان دون اعتبار كونه هذه اللغة او تلك، فالاول مجرد صناعة تستهدف اكتشاف بعض القواعد المساعدة على تعليم لغة من اللغات، والثاني علم يسعى الى فهم الظاهرة النغوية بما هي ظاهرة لغوية، والعلاقة بين ذهين المصقبن من البحث بينة لكل من دراية بمعنى المعرفة ذات الرتبية الفلسفية، فالاول من دون الشان لا يمكن ان يكون حتى صناعة ذات انتظام عقلي، وهو يفشل قد يصيبح صناعة عقلية، والثاني هو الوحيد الذي يستحق اسم الصنع، لكنه مع ذلك لا يمكن ان لا متعين اوداء التي هي اللغات العلمية التي يستخلص منها الكلي بالدراسة الثانية، ومن ثم فان علوم اللغويات الخاصة تمثل بعض مجالات الاختراع وعين، دون ان يرد اليها.

وكذلك الشان بالنسبة الى علم الحضارات والمجتمعات والثقافات والتاريخ الانساني، فعلمنا ما لا يتعدى الرتبة التي ينسبها الى النحو الخاص بأحدى اللغات، وذلك هو الكلام الذي يبين مجرد ايدولوجيا، ومنها ما هو الموقف الثقافي الذي يعتبر علم اللسان فيكون له حقيقيا للظاهرة الثقافية بما هي خاصة انسانية بصرى النظر عن الاختلاف بين القاميين بينه، وهذا القصد يصير هو الذي ما زال يعومنا في المشروعات الفلسفية العربية، ذلك ان المجتمعات العربية والاسلامية ليست مدروسة الدراسة العلمية العلمية التي تمكن من فهم دالات ما يجري فيها وبناء فلسفة في التاريخ، لذلك فانه بعسر ان نفهم كيف تمكن اصحاب المشروعات من تحديد الاتجاهات والميول لديهاها الذي يبذون به مشروعاتهم، ولا صوح استنادهم الى معرفة فعلية لكان ذلك بداية السعي الجدي لاكتشاف الشروط النظرية التي تمكن من مراجعة النظريات السائدة انطلاقا من الطرق العربي بما هو حالة خاصة ذات دلالة في رصد المصير الانساني المعاصر بحكم ما تلاظه من اجتماع جل ادواء العصرية.

2-مفاعيل السطح

لذلك قلنا ان هذا الفكر قد في المشروعات المزعومة فلسفية لم يتجاوز مرحلة الفكر الكلامي، فالفرالي كان مزية 67 والعودة الى فكر الطيطايوي وعبيد والافخاني يبقياننا في الفكر الكلامي بمناهج علم الكلام الوسيط، ذلك ان مفاعيل السطح التي هي مجرد علامات دالة على آثار الازمة صارت بهذه الصورة جوه الازمة، فاصبحت الحل السطحيي للوضعية السياسية الطرفية جوهه الفكر، فلا جرح عندئذ ان تصيح الاحزاب بمايقابلها التي تتألف من اجل خلق الله واكرمهم احقارا للفكر والقيم عامة وقدم العلم خاصة معال التفكير الذي يقدم نفسه بدلا من الفكر الفلسفي والعلمي الضرورين لمفهوم الازمة التي هي ليست عربية الا في مظاهرها الملحة على الوعي، لكنتها انسانية واعقم مما تنصور، ولعل مصيرنا وفرصتنا التاريخية هي كون هذه الازمة قد تعينت تعيبتها انما عندنا اعتر منها عند سواتنا من ادم لكل أرضنا صخر ملثقي وجوهها الفكرية خصوصي (العصرية الصهيونية)، والسلكي املا (الوعية الأمريكية)، فاجتمع عندنا انفسها الصوح الى الاسماء في التاريخ الكوني وفرصة تحقيق ذلك الاسماء بفعل الصلح ادمع مع يمثل نروة العظمة الكونية حاليا في مجالي البرج والمادة معا، لذلك فصراعا مع اسرائيل الموجودة في الارض العربية فرصة تاريخية توفيقا لفرصة وجود خبير في المدينة، وصراعا مع امريكا النجورية في أرضها فرصة تاريخية فوق اهميتها صراعا مع فارس وسيطرة اللتين كانتا تحتلنا جزءا كبيرا من أرضنا وخاصة اطرافها احتلال امريكا الان لاطراف والقلب منها، لو كان مفكروا يولون العلوم العربية الكبرى ولا يتقنون بولولة التواضع، كذلك ان امة العظمى لا يمكن ان تسهم في التاريخ الكوني من طرق نصحيات كبرى تصحها مفهومه اذ تجاوزنا مظاهرها بدارتنا عند الامماق وربطناها بالذلات الرمية التي تحرك الوعي الجمعي و لتتحفي بالثورة الظالمية التي تبقي الشعوب في نعاس دائم ولا تحرك لها ساكنا مهما مزقوا تسجيح جلودها بالسياسة اللوانة او خرقوا الاصماغ اذفها بداعيات القوادع.

هل وصف الازمة يمكن من فهم طبيعتها؟

ذلك فالوصف الكلامي الوسيط لا يمكن من فهم طبيعة الازمة الانسانية ومن ثم فهو لا يصلح منطقا للتخيل على نتائجها في الساحة العربية، ولعل ما ساعد الفكر الكلامي الوسيط على العودة هو الغياب الذي اضفى عليه شكل العقول الموهمة، فهو كلام تبنى الوضعية النظرية (او الوضعية الوضعية الحديثة) والوضعية المصاحب لذهين السلوكين، ومثلها الاحوال الغريبة في الاديابات الصحافية وشبه الغريبة تم جرب مسخها من ثائيتها في الممارسة السياسية شبه الثورية تم عاد الان الى اولاهي في الممارسة المزعومة فخرية واقتصدية وسياسية تحت وطاة العوة والسوق العالمية؛ تلك هي الليبرالية والديمقراطية الجوهريزية التي يتعمها ينشأ الاشتراكية والديمقراطية الشيعية.

قد حدث ذلك كله في شكل كلامي قديم متأخر وبسيط عاد الى الافلاونية التوراتية الحديثة الفلسفية في شكلها العربي الاسلامية (الصوفية) واللاتينية المتقدم على شكلها الغربية، لوكنه لم يردك بعد دالات الثورة الحديثة ومحاولات تجاوزها منذ المنشد الخططي الذي ادير عنه الشكلاان الشكطان من الافلاونية التورتية الحديثة الجرمانية: الوضعية والماركسية، والمعلوم ان الوضعية ليست الا شكلا منطجا من القطعية النظرية وان الافلاونية ليست الا شكلا منطجا من القطعية العلمية، لذلك قد بعد ردى شكلها بظن الوضعية فلسفية بالنسبة الى الاولى (انظر موزر منش في الفلسفة الوضعية)، وصياغة هيغلية (انظر فلسفة القانون) بالنسبة الى الثانية، لوكن فلاسفتنا يفترضون وكأن ذلك لم يحصل وكذا ما زلنا في عهد سينيوزا والفارابي والذين يعتبرون الافلاونية مجرد صياغة مخيالية لحقيقة مطلقة معلومة لخاصة البشر من الفلسفة والنشوة فاصحابهم الذين لهم القدرة على العلم الدلني ومن ثم هي هداية البشر والقائم بدور السلطان الروحي، ما زال الفكر العربي الذي اخذنا قدر الاستاذ حنفي مثلا له في طور الافكار بين التمكئين والفلاسفة او لا بين الفقيهاء والتصوفة ثانيا، رغم الحداثة الخارجية التي لا ينطلي طاولها الا على الجاهلين بالحي الفكر الغربي.

1 حدائة الطلاء

لا يكاد اد منهم يدور بخلد ان سينيوزا قد ادير بالقياس الى ثورة نقد ديكرات الفيتوميتولويكا ما دام يقفنها قابلة للصياغة الرابضية في حين ان ديكرات قد نفى ذلك صراحة على ردهود على من طلب منه ذلك، اديار ابن رشد يقياس الى ثورة نقد الفرالي لها ما دام يقفنها قابلة للفصل عن لسوبها الجدي رغم ان الفرالي قد ين يوضح تام انها لا يمكن ان تتجاوز ذلك القدر، ومع ذلك فالفرالي يتهم بكونه قد نفخ الهواء الفاسد في رثتي الفكر العربي رغم كونه نقده الفلسفة قد انا بداية تسريح قصبات التنفس الانسانية من العقل الانساني عام فضلا عن العقل في نفس العربية، فهو قد ميز بين طور العقل والطور الذي وراء العقل ليتخلص الانسان من حضم الوجود في الادراك، وقد حاول ديكرات كذلك ان يحرم العقل الانساني من الاطلاق عندما ميزه Conceptoir المنعني هو من مستطاع العقل والاحراز بين Comprendre المنعني عليه، وكذلك فعل خطط عندنا قائلين بل ان يفكر denken الذي يتنقل به الانسان من مظاهر الادراك الوضعي وبن ان يعلم wissen ما من مجال التجربة المكتمة، فالاول يقبل الانسان الى مواطن الافكار العقلية الاعلى فيخلصه من الميافيزيقا التي تدعي المعرفة المظلمة للوجود الى الادراك وتحول دون الانسان والايامن بالقيم عامة والقيم الحقيقية خاصة.

✽ استاذ الفلسفة في كلية العلوم الانسانية في تونس

السنة العاشرة- العدد 2902 الاربعا 9 ايلول (سبتمبر) 1998- 18 جمادي الاولى 1419 هـ

بريد القديس

الواسطي يصطاد بالماء العكر

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

واما بعد فلقد نشرت جريدة «القدس العربي» بعددها الصادر في 9/4 1998 مقالة تحت عنوان (وكي بسيم الشيعوي العراقي في يكن بوهديا) بقلم السيد سالم الواسطي، ذكر فيها ان (السبب الرئيسي الذي دفعني لكتابة المقالة هو الصداقة العائلية التي كانت تربطنا بعائلة المرحوم زكي بسيم..).

ومن يقرأ مقالة الواسطي يجد ان السبب الرئيسي لكتابتها كان خلاف ما ذكر، حيث كتبت المقالة للتهجم على المعارضة العراقية (قديهما وجديدها) وخاصة الحزب الشيوعي العراقي والحزب الاشتراكي في العراق وسبق للسيد الواسطي ان كتب مقالات في «القدس العربي» يصب مجملها في خدمة النظام العراقي والانتقاص من المعارضة العراقية الخصلة.

والرد على ما ورد من مغالطات وتحريف للحقائق في مقالة الواسطي اود ان اوضح ما يلي وارجو نشرها في اقرب عدد من جريدتكم الغراء:
اولا: لقد كتبت ردا على مقالة للسيد حسيفيل موشي جيمان ونشرت بجريدة «الاشتراكي» ثم في «رسالة العراق» في ايلول (سبتمبر) 1997. ولقد نشرت المطبوعتان ارد كاملا على الرغم من وجود الخطأ غير المقصود بشأن ديانة الشهيد زكي بسيم.

ثانيا: نشر ارد كاملا وبدون تصحيح او تحريف في رسالة العراق عملا بحرية النشر وليس لتدبير (مقابل) من الحزب الشيوعي للحزب الاشتراكي ما ورد على النظام الواسطي، بل ما علاقة نشر مقالتي (بالمثل) المزعم وما أنتي غير منتسب لاي الحزبين.

ثالثا: بعد نشر ارد ارسلت تصحيحا للخطأ ونشر في الاعداد اللاحقة من «الاشتراكي» و«رسالة العراق»، واعتبر الموضوع منتهيا.
رابعا: لقد تعدد الواسطي في تحريفه الرد الذي نشرته لصدية في العراق (نسخة من الرد طي) حيث اخذت عبارات من عنده لتتطابق مع العكر حيث انني لم اذكر (حرفيا) بأن زكي بسيم كانت له ميول صهيونية بل على العكس كان الغاية من ردي هو الاشارة بكونه بسيطة ذكرا لقد حذر الواسطي مقالة طويلة مفتعلة جردت اخطاء بسيطة ذكرها السادة مهدي السعيد واسماعيل القادري ووداد فاخر (النمسا)، وقد يقوم هو نفسه يوما ما بعمل خطأ مشابه حيث ان الانسان ليس معصوما من الخطأ، بل ليس الاجدر بالسيد الواسطي ان يكتب لنا شيئا عن الاخلاء والخالفات ومحملات التهجير والاعدام والتكليل بالموطنين والاساليب القمعية التي يتفادها النظام العراقي والنافية للحرية وحقوق الانسان، بدلا من الخوض في مسائل هامشية لا تستحق حتى ضياع الوقت في قراءتها، هاديك عن اشكال حيز من الجريدة المفروض ان يخصص لامور تخدم هومنا الحلية والعربية، ليس للسيد الواسطي بهذه الكتابة التي لا معنى لها قصة وقضية أخرى؟

طارق حسين
كاتب عراقي مقيم في لندن

منابع الارهاب وموارد السودان

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

داعيات الضربة الامريكية لمصنع «دار الشفاء» في الخرطوم ما زالت مثار تعليق وسائط الاعلام في العالم. فالصحف الامريكية تطالب الادارة الامريكية بتقديم الادلة المادية على ان المصنع اقيم لانتاج الاسلحة الكيماوية والصنع البريطانية من اسبوعية يومية اولت اهتماما كبيرا وسائط من شاركوا في اشاء المصنع من امريكان وانكليز واوردين، وصحت ألمانيا نشرت كتاب سفير الدول لدى السودان الذي فيض فيه ما ذهب اليه امريكا في تدويراتها العجواء، والجامعة العربية و غيرها من المنظمات الدولية ادانت الاعتداء الامريكي، حتى وزير خارجة بريطانيا لم يستطع الخروج عن مقولة الجاهلية، «انصر اخاك ظالما او مظلوما». ولكن المعارضة السودانية قاقت الوزير البريطاني في وقوفها مع امريكا وما زال اقضاها يفكرن كاقهم سرورا ورغبة لا حدث ويسدرون التصريح تلو التصريح في تاييد امريكا.

ووضع المعارضة السودانية مع العدوان امريكي اصل مرجع الوقوف موقف المتفرج من الدعوة لارسال فرق التحقيق قبل ان كان مدعوا من الشفاء ينتج الاسلحة الكيماوية او هو معد لانتاج ذلك وتنسى المعارضة السودانية ان امريكا هي التي تقرض ارسال فرق التحقيق والتفتيش عندما يكون ذلك لصالحها او يؤيد وجه نظرها.

ونحن لا نستغرب موقف المعارضة السودانية وربما قالوا اذ ظهر السبب بطل العجب فامريكا بدأت تضع الدول في جيوب المعارضة السودانية ومن اجل «حقنة دولارات» يهون كل شيء بما في ذلك تجفيف موارد السودان بدل تجفيف منابع الارهاب.

حمد الطيار
لندن

قادة المعارضة وواقع الناس

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

رأى القدس

■ يبدأ دبلوماس روس المبعوث الأمريكي للسلام جولة جديدة في المنطقة العربية اليوم في محاولة من جانبه لتحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني، وبما يؤدي إلى تطبيق المقترحات التي تقدمت بها ادارته وتقضي بالانسحاب من 13 في المئة من اراضي الضفة الغربية المحتلة.

وتأتي جولة روس هذه وسط انباء متضاربة حول التوصل الى اتفاق اسرائيلي - فلسطيني يقضي باعادة ما نسبته عشرة في المئة من الاراضي في الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية، واحد في المئة منها يخضع للإشراف الأمني والاداري الفلسطيني الكامل و9 في المئة تنتقل من التصنيف «ج» الى التصنيف «ب» أي الاشراف الأمني المشترك، أما نسبة الثلاثة في المئة المتبقية فتحتول الى محميات طبيعية تخضع لأشراف اسرائيلي أمني ويحظر على الفلسطينيين البناء فيها.

والفلسطينيون يتفون التوصل الى هذا الاتفاق، بينما يؤكدّه الاسرائيليون، ويقولون ان السيد احمد قريع تفاوض عليه سرا مع مولخو مستشار نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي، وان الحكومة المصرية ضغطت على الفلسطينيين لرفضه والتراجع عنه.

ومن المؤسف ان الكثيرين، ونحن منهم، نميل الى الرواية الاسرائيلية، بحكم التجارب السابقة مع حالات نفي فلسطينية تحولت الى اثبات بعد ايام قليلة، لان المفاوضات الفلسطينية، السريين منهم والعننيين، قبلوا الوقوع في مصيدة التفاوض الاسرائيلية، وقبلوا فكرة المحميات التي طرحتها حكومة نتنياهو كمخرج، وتنافسوا فيما بينهم على الاستئثار بتحقيق سبق الاتفاق.

وقبول فكرة المحميات، هو قبول مباشر، بالحلول الالتفافية الاسرائيلية على المقترحات الامريكية، واضعاف الموقف التفاوضي الفلسطيني عربيا وعالميا، وربما كان هذا القبول هو الذي شجع روس على القيام بجولته

■ كشفت الإدارة الامريكية عبر صحيفة «واشنطن بوست»، واخر الاسبوع الماضي، «استعدادات» ايران للنش الحرب على افغانستان، ثم ما لبثت ان حذرت ايران من مغبة تجاوز حدود جارتها!

الحديث عن حرب بين الدولتين الجارتين المسلمتين ليس مجرد تفكير امريكي رغوي، انه، على ما يبدو، جزء من مخطط غايبته انهاك ايران وباكستان معا في اصقاع افغانستان. والراجح ان الانهاك المرتقيل لن يقتصر على هذه الدول الثلاث بل هو سيطاؤل، بالضرورة، دولا آخرى كاوزبكستان وطاجيكستان في وسط آسيا ودول الخليج العربية في غربها، وليس من المستبعد، اذا ما توسع الصراع، ان يجتذب الى حماته تحلا منديا وروسيا ايضا. ثمة اسباب مباشرة واخرى غير مباشرة لاحتمال اندلاع الصراع في غرب آسيا، والاسباب غير المباشرة في، غالبا، الاسباب الحقيقية، وبرزها ثلاثة:

■ انقلاب موازين القوى في افغانستان لمصلحة باكستان بعد نجاح حركة «طالبان» في السيطرة على معظم المناطق الافغانية، فحكومة اسلام اباد هي الجوعاع السياسية لـ«طالبان» ومصدر اسلحتها وقاعدة امداداتها اللوجستية، وباكستان، في القاموس السياسي الايراني، تعني ذراعا اقليمية للولايات المتحدة الامريكية.

■ ان انتصار حركة «طالبان» لا يعني سيادة عنصر البالوش، الذي يشكل قاعدتها الاساسية، على بقية العناصر الاثنية فحسب، بل يعني ايضا اخراج القوى الشيعية التي تساندتها ايران من المعادلة السياسية الشيعية، وقد يرافق هذا كله تداعيات تفضي خارج حدود افغانستان لتطاول جيرانها في الشمال والغرب.

■ ان انتقال افغانستان برمجتها الى منطقة النفوذ الباكستاني امريكي يوفر لاسلام اباد وواشنطن قاعدة ارتكاز ووثوب على المصعدين الاستراتيجي والاقتصادي، فهو يهلب الصراع الاقليمي بين الدول المتحدة الى طوالب شواطئ الخليج وبحر العرب واصقاع آسيا الوسطى على نحو يبرر ادامة الوجود العسكري الامريكي في الخليج من جهة، كما يعزز من جهة اخرى دور باكستان والولايات المتحدة في استغلال ثروات بحر قزوين وآسيا الوسطى النفطية والغازية، استخرجا وتقا وتسيقا.

اذا افترضنا ان مخطط الولايات المتحدة في آسيا الوسطى وغربها يمتدحني اقامة شبة من التوازنات بين دولها وليس انهاكها في حروب متواصلة، فان صورة هذه التوازنات يمكن ان تنطوي على الابعاد الآتية:

■ اصبح لافتا، على نحو محزن، طغيان التعة العشائرية، في المناطق الفقيرة للسلطة الوطنية الفلسطينية، وليس طغيان هذه التعة مقصرا على الثروة الطرسية او النباهي بها حققه «الابناء» لعائلاتهم، ولما تشتمل على خيلاء غير مبررة، مضمونها التوجه النفسي والسلوكي الخطير، لتقليل القبول بين الاحترام المنظومة الاعراف والقوانين المدنية، التي تحكم الجميع، وتضخيم الاعتماد على القوة او الغلبة العائلية التي تنزع بطبيعتها الى اخذ الاخرين بحسابات اللوزن العالي، دون ادنى اعتبار لما يفترض انهم يتمتعون به من حصانة يكتفيا القانون ويغطيها- من حيث القوة الوسطى والاعتماد على القوة التي تملكها- بالقرارات المتخذة بالجمعية، فلم يمانع هذه التعة سجلت حالات موت عميق، فلم يرقن تاريخيين، احدهما اوضحه اجهزة الدولة القوية (الاردن ومصر) في الضفة وغزة، والثاني وجد الاحتلال (القوى) في كلا المنطقتين. وفي الظرف الثاني (وجود الاحتلال) فتح الحكام العسكريون وضباط الامن معه غطاء قمع العشائرية، بالقرار الذي يهيمن السيطرة عليه، بحيث يكون الضمر الناجم عن التعرات العائلية، متجها صوب الاحتراق الفلسطيني، لا صوب قوات الاحتلال ومشروعات التحلل.

ومن المفارقات، ان الدولة القوية التي كانت تحكم، في الضفة وغزة، لم تجد نقطة اكثر ملاءمة، عند الجعم او الطرح، على مستوى القيادة السياسية، وفي الجانب الاخر، ترك العدو، قبل اجلاء قواته عن المراكز الاخيرة بالسكان في الضفة وغزة التعرأت في اوجه عنفوانها ودخلت منظمة التحرير- من بين ما دخل به- ببينية وبمزاز غير متصادم- ان لم يكن متوافقا- مع التعرأت في اقيع صورها، وشهدت البدايات المفرحة، لعودة العائتين، مظاهر كانت في سطحتها يدوب شبيهة بالابتهاج الاقصى بقيام السلطة الوطنية وبدايات التحقق الوطني على الارض، او بدايات الاستقلال.

القدس

يومية سياسية مستقلة

تطع في لندن ونيويورك

وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينييا في عموم يوريطانيا و 700 دولار امريكي لوطن العربي وخارج يوريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

ضغوط امريكية اسرائيلية على مصر

الجديدة طمعا في وضع للمسات النهائية على الاتفاق وتهيئة الاجواء لاحتفال جديد في البيت الابيض لتوقيعه بحضور الرئيس الذي يتطلع الى اي انجاز لتخفيف الضغوط الداخلية التي يتعرض لها هذه الايام منذ ظهور فضيحة مونيكا لوينسكي الى العلن.

واذا كانت الحكومة المصرية مارست فعلا ضغوطا على الطرف الفلسطيني للقبول بالاتفاق الاسرائيلي الاخير فقد احسنت صنعا، وقطعت الطريق بهذه الضغوط على اتفاق سيئ فيه الكثير من التفریط بالحقوق العربية.

ونحن نتفق مع ما قاله السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري للصحافيين يوم امس من ان عدم التوصل الى اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين هو افضل بكثير من الخروج باتفاق سيئ لا يساهم في تحريك عملية السلام المجمدة بسبب التعنت الاسرائيلي.

وهذا الموقف المصري المسؤول يستحق التنويه والتخمين، ويساهم في وقف حالة الانهيار الفلسطيني الراهنة، والتصدى للمحاولات الاسرائيلية الدؤوبة لفرض شروطها على العرب.

والمأمول ان تفشل الضغوط الامريكية- الاسرائيلية المتنامية هذه الايام في تغيير الموقف المصري الحالي، مظلما نأمل ايضا ان تكون القيادة المصرية عونا لمصر وسندا لها في مواجهة هذه الضغوط من حيث التصلب في موقفها ورفض الاغراءات الاسرائيلية والامريكية.

فليست صدفة تلك الانصلاات الهاتفية التي يجريها نتنياهو مع الرئيس مبارك، وليس من قبيل المفاجأة إرساله مبعوثين من كبار مساعديه الى القاهرة لشرح مقترحات السلام الاسرائيلية.

ان اي اتفاق سلام لا يعيد الارض العربية بكاملها ويوقف عمليات الاستيطان مع اتفاق ملغوم، ستكون اخطاره اكثر بكثير من فوائده المحدودة.

حذار لعبة امريكا في غرب آسيا؛

انهاك ايران وباكستان في افغانستان

د. عصام نعمان *

داخل افغانستان. انما لم يستبعدوا ان تساعد، بلا من ذلك، الاف المقاتلين افغان الشيعية الذين يقيمون حاليا في اراضيها لمساندة القوى الافغانية المناوئة لحركة «طالبان».

ومع ذلك ظلت «طالبان» قلقة، وقادها قلقها لها احتمال اندلاع الحرب الى اتخاذ خطوة لا سابقة لها بتسليح منديين في اقليم نيمروز ضد هجوم محتمل من طرف ايران او من طرف مقاتلين معارضين يقيمون في اراضيها.

الصراع يبدو، انن، قابلا لانتفجار من خلال مشهدين: حرب نظامية او حرب اهلية، وفي كلا الحالتين سيكون الصراع دمويا وطويلا ومكثفا.

لعل ابرز مخاطر الصراع المحتمل جانبه المذهبي وانعكاسه على الاوضاع الداخلية في كل من باكستان وافغانستان وايران، فضلا عن زلذاده الذي يصيب بلدان الخليج العربية. ذلك لان «طالبان» حركة سنية حنيفة متطرفة تضيق بغيرها من الحركات السياسية ذات التتبعيات الشيعية والمعرفية المختلفة، وقد يكون ذلك حافزا وسيبها لتحريض جماعات سنية في جنوبي شرق ايران ضد الحكومة، كذلك فان ايران ستجذب نفسها مضطرة الى زيادة دعمها للقوى الافغانية الشيعية وحلفائها من الطاجيك والاوزبك داخل افغانستان.

ان اتخاذ الصراع طابعا مذهبيا يؤدي الى افراز نتائج كارثية، فهو ضعف، اول، الوحدة الوطنية في كل من باكستان وايران، ذلك لان في الاولى فطاعا جو من طراز «سام» و6، و90 مدعفا من اعمار النقيض، اضافة الى 60 عربية مدرعة، ويبدو ان معظم هذه القوات بقيت في مسرح المناورات بعد انتهائها.

هل تنزلق ايران الى حرب مع «طالبان»؟

مرشد الثورة السيد علي خامنئي استبعد ذلك في نهاية الاسبوع الماضي. كما ان خبراء استراتيجيين من جنسيات مختلفة اعربوا عن رأي مشابه، مشككين في ان ايران ستشارك قواتها في اي حملة

العشائرية المتأججة في الضفة وغزة؛

العدو فتح غطاء القمعم وراح يتفرج عن قرب

عدي صادق *

لكن مضمونها ان عمقا كان ينذر بالجرعات العالية الكريهة من الانتعاش الاقتصادي والعشائري، واطيح في هذا السياق، برباق عشرات الالوف من العجول البولندية لعل الوائم التي استوعب الواحدة منها المصلين في خمسة مساجد، في يوم الجمعة، وصرفت ملايين الدولارات، من قبل مجتمع هو احوج الى كل دولا للتنمية لنشر اعلانات التهنئة بعودة الابن العقيد او العميد او الوكيل او الوزير او الخخير، وكانت الجماعات العائلية على هذا الصعيد تعكس وضعية مرضية سرعان ما ستظهر اضرارها وتختق الاماط سلوك ونعرات كان وراءها- قطعا- العدو الذي لا ينما، ففي السنوات الاخيرة- اصيحت العشائرية والمناطيقية عاملا مهما يؤخذ في الاعتبار عند الجعم او الطرح، على مستوى القيادة السياسية، وفي الجانب الاخر، ترك العدو، قبل اجلاء قواته عن المراكز الاخيرة بالسكان في الضفة وغزة التعرأت في اوجه عنفوانها ودخلت منظمة التحرير- من بين ما دخل به- ببينية وبمزاز غير متصادم- ان لم يكن متوافقا- مع التعرأت في اقيع صورها، وشهدت البدايات المفرحة، لعودة العائتين، مظاهر كانت في سطحتها يدوب شبيهة بالابتهاج الاقصى بقيام السلطة الوطنية وبدايات التحقق الوطني على الارض، او بدايات الاستقلال.

والعراق من جهة اخرى. وهو يساعد، ثالثا، دول الغرب الاطلسي عموما والولايات المتحدة خصوصا على شق العالم الاسلامي من خلال زرع اسفين بين الاسلام والاسلام الشيعي يؤدي الى اضعاف الاثتين.

كل ذلك مبرشع لي ان يحدث في وقت تواجه حكومة الرئيس محمد خاتمي في الداخل تحديا متناميا من الاسلاميين اريدكاليين وصل، في الاسبوع الماضي، الى حد الاعتداء بالضرب، عقب صلاة الجمعة، على نائب الرئيس للتنمية والشؤون الاجتماعية عبد الله نوري، ووزير الثقافة والارشاد الاسلامي عطاء الله مهاجراني، ولا شك في ان تجربة ايران الاسلامية الديمقراطية ستعرض الى ارباك شديد اذا ما قبض لها ان تنزلق، اختيارا او اضطرا، الى مواجهة ساخنة في الداخل ضد الاسلاميين اريدكاليين معارضي نهج خاتمي القائل بتلازم القانون والحرية، والى مواجهة واسعة في الخارج مع حركة «طالبان» والقوى الدولية التي تساندها.

ليس من قبيل الغفالة القول ان مستقبل الديمقراطية في الكثير من البلدان الاسلامية يتوقف على نجاح تجربة ايران الديمقراطية، ولا سيبل الى نجاح هذه التجربة الا بنجاح خاتمي الداعي الى «مأسسة الحرية في اطار القانون»، والانفتاح على العالم الاوسع من دون التخلي عن الجوانب الحية في التراث.

ثمة افتتاع في ايران وفي دول اسلامية اخرى بان دعم باكستان لحركة «طالبان» ليس سليما بل هو جزء من مخطط امريكي يبتغي اقامة جمهورية اسلامية «حنفية» في افغانستان في موازاة الجمهورية الاسلامية «الجعفرية» في ايران، لتكون لها في ان معاندا ايدويولوجيا ومركز استقطاب للمسلمين السنة في شتى انحاء العالم الاسلامي.

انه صراع على الاسلام والمسلمين في الغرب الاسلامي من جهة والقوى الحية في العالم الاسلامي من جهة اخرى، ولا شك في ان المتزئمين نهج خاتمي هم في طليعة القوى الاسلامية الحية التي تتجاوز في اطروحاتها وممارستها الفوارق المذهبية وتنطلق من داخل الاسلام الحركي بقيمه ومثله العليا، وتتطلع الى تعاون وتضامن وتيقن مع بقية قوى

التجديد والثورى والديمقراطية في البلدان العربية والاسلامية.

ان قوى الاسلام الحركي وحلفاءها ستتضرر كثيرا من اندلاع الحرب بين ايران و«طالبان» ومن ورائها باكستان، من هنا تستئين مصلحة هذه القوى، بل مصلحة المسلمين جميعا، في حقن الدماء، وتفادي الصراع المسلح، واللجوء الى الوسائط السلمية لتطويق النزاع، وتخفيف التوتر، ومباشرة حوار هادف لتسوية الازمة البازغة في اطار دائم للسلام وحسن الجوار.

في مجال التهذبة والصالحة وترسيخ الوثام، تستطيع السعودية ان تلعب دورا مؤثرا.. اذا ارادت، ذلك لانه لم يعد سرا ان الرياض لعبت دورا مركزيا في اثارة وتسليح ودعم القوى الافغانية المناهضة للحكم الجمهوري الموالي للاتحاد السوفييتي السابق، واذا كانت السعودية وجدت في الماضي سوغات دينية وسياسية لمواجهة حكم بلترزم ايدويولوجيا متعارضة مع الاسلام كما تفهمه وتمارسه فانها لن تقع، اذا ما درست الامور بعناية، على سوغات لدع جئا من تلك القوى «المنصرة» على بقايا الحكم الجمهوري المنهار والمتصارعة فيما بينها لاجل المغانم والحروب، فحركة «طالبان»، كما غيرها من القوى الافغانية المتصارعة، تجاوزت الغاية التي اعدت من اجلها، واندخلت افغانستان في حماد دم بالغ الوحشية والفظاعة.

ثم انما، فوق ذلك، تستعد الان لتلعب دورا اقليميا سعيود، على دول اسلامية عدة بالضرب والخسран، ولعل من اسباب هذا الدور الشبوه قيام السعودية بملاقاة ايران في منتصف الطريق المؤدية الى الصالحة والوثام. ذلك لان التحرش بايران لاسترجاعها الى حرب استنزاف يكون فيها المسلمون على جانبي خط النار وقودا لها وضحية لن تقتصر اضرارها بالهفلة على ايران وافغانستان (وبالتالي باكستان) فحسب بل وسامتد بالتاكيد الى دول الخليج العربية.

ان السعودية اليوم في مركز يسمح لها بالتدخل مع جميع اطراف النزاع البارز، سواء داخل منظمة المؤتمر الاسلامي او خارجها، من اجل نزع قبيل الحرب، وازالة التوتر وايجاد اطار مقبول للحوار والوثام.. فبل تردد؟

ثمة مهمة تاريخية تنتظر القادة الذين ينظرون الى ابعد من انوفهم.

* سياسي وكاتب لبناني

حوسبت هذه الحكومة قبل ان تبدأ عملها، بالنظر نفسه الذي كان يحكم طريقة تشكيلها. واستخدمت في هذا المنحى الفجرات نفسها التي يستخدنها المخلصون عند الحديث عن الفساد والمفسدين، فلم يعد هناك احد قادرا على الفرز بين موقف منتقد الفساد بسبب اغفال الفساد نفسه لشخصه وبورء الوطني وحرصا عليه؛

الوضعية في الضفة وغزة في مسيس الحاجة، ان الان، منتدى فكري مستقل ونشط يدرس الظواهر الخطيرة المتفشية، بادوات ومناهج علم الاجتماع (السوسيولوجيا) وبانوات ووسائل العلوم الامنية (الاننا بصدد صائبا لمعوية بمهارة، فكل انسان، وكل العمل القديم التي لعجبها محمود البلجي) وبادوات ووسائل العلوم القانونية والعلوم السياسية.

المائل امامنا- حتى الان- هو ترك الامور للمقاتير، فالمتفوقون في وطننا مخلوقون لغاية، والقادرون على التفكير الصائب وعلى العمل الافضل همشرون. وفي هذا الخضم، ينشغل الجميع بموضوع تعنت نتنياهو، كل كل شيء مؤجل الى حين الوصول الى خاتمة معقولة استعنت نتنياهو، وكان حكاية نتنياهو هي من اختصاص كل موظف وكل ضابط وكل انسان، وكان العمل النظيف الواعي والوطني ليس ذا مضمون فعلي مضاد لتعنت نتنياهو.. ويمكن ان يجزئزم المرء- بدون تردد- ان «تعنت نتنياهو، ليس سوى ذريعة لاحالة الامور الى القضاير والى دفع الناس الى طرق خطرة، والى تكريس انماط حياة سياسية واقتصادية واجتماعية وامنية ليس فقط لن تقيم دولة، وانما ستجبد الامبراطورية لو كانت بائدا؛

* كاتب فلسطيني



فاكلاف هافيل: صوت سيده؟

صبحي حديدي

■ الرئيس التشيكي فاكلاف هافيل غاضب من رئيس وزراء أوروبا الحرة- إذاعة الحرية، في شطريه الفارسي الموجه إلى إيران والعربي الموجه إلى العراق، واشترطت قيام الكونغرس الأمريكي (الممول المعلن لهذه البرامج) بتقديم طلب خطي صريح حول إطلاق الإذاعة، كما اشترطت أيضا خضوع برامجها لرقابية حكومية تشيكية تضمن «الحد الأدنى من الموضوعية والتوازن» في سياسات هذه الإذاعة.

ميلوس زيمان لم يقل «لا» جامعة مانعة ضد مشروع الإذاعة، ولكنه وضع شروط الدولة المضيفة، التي هي شروط سيادية في نهاية الأمر، وألح على ضرورة البحث عن «تسوية» من نوع ما بين محاسن الإذاعة وسواها، في ضوء المصالح العليا للدولة التشيكية، وبالنظر إلى ما ستبهره من مشكلات سياسية مع إيران والعراق، فضلا عن المخاطر الأمنية واحتمال وقوع عمليات إرهابية ضد الإذاعة أو ضد الشخصيات التشيكية هنا وهناك في العالم.

ومن حيث المبدأ، وبصرف النظر عن حكاية إذاعة الحرية هذه، ليس خافيا أن الأمور ليست على ما يرام بين الرئيس التشيكي ورئيس وزرائه، منذ اضطار هافيل إلى تكليف زيمان بتشكيل الحكومة نزولا عن درغبة صناديق الاقتراع. ولكن لأن الحكومة جديدة بالفعل، ولأن تشكيلاتها اعتمدت على توازنات معقدة بين الحزب الاشتراكي- الديمقراطي والليبراليين من أنصار رئيس الوزراء السابق فاكلاف كلاوس، فإن معظم قراراتها سوف تخضع للشد والجذب مع الرئاسة. هذه، مع ذلك، مسألة أخرى.

الجانب الذاتي وراء سحق فاكلاف هافيل ينبع من حقيقة أنه قطع للكونغرس الأمريكي وعدا شخصيا باحتضان إذاعة أوروبا الحرة، وكان بذلك يمنح مكافأة مزدوجة: الأولى للإذاعة ذاتها ولدورها الحاسم في مساعدة شعوب أوروبا الشرقية على إسقاط الأنظمة الشيوعية الشمولية (١)، والثانية للإدارة الأمريكية لدورها في مساعدة التشيخ على الانضمام إلى الحلف الأطلسي.

بيد أن الديمقراطية ليست لعبة التمتع بالحريات فحسب، بل هي أيضا لعبة التقاسم الدقيق للحقوق والواجبات بين مختلف السلطات التشريعية والتنفيذية. والوعد الرئاسي الشخصي شيء، واعتبارات السياسة العليا شيء آخر مختلف تماما. وهذه مناسبة جديدة لكي يتذكر الجميع أن الثورة المخملية التي وضعت فاكلاف هافيل في اليوم الأعلى من السلطة التشيكوسلوفاكية سنة 1989 لم تلح كثيرا في وضع عباءة الديمقراطية على رؤسها، بل كانت مجردة من الشالي الأخلاقي، فظل الرئيس يعيش صراعات المحزن عن التفريق بين غناية المسرح ولمعية السياسة البويمية!

والعجب أن هافيل ما يزال يؤمن بأن الدور السعدي الذي لعبته إذاعة أوروبا الحرة أثناء الحرب الباردة، هو ذاته الدور السعدي الذي يمكن- وربما ينبغي- أن تلعبه اليوم ... أثناء هذه الحرب الباردة الأمريكية التي تستهدف «فتح التجمعات الشرقية على إسقاط الأنظمة الشيوعية الشمولية (١)، والثانية للإدارة الأمريكية لدورها في مساعدة التشيخ على الانضمام إلى الحلف الأطلسي.

وكان في وسع الكثيرين أن يهيموا حرص رجل مثل فاكلاف هافيل على مساندة ضحايا الحرية في العالم، هو الذي سجن واضطهد ورؤب في بلده، لو أن هافيل المساندة التي تمنحت في تقويض أخلاقي من أي نوع، ولتدع جانباً كلٌ وجميع التقويضات السياسية والحقوقية- متى كانت الضحايا المركزية الأمريكية (الموكة الفعلية للإذاعة) صاحبة باع أخلاقي في دعم حريات الشعوب؛ ومتى كانت «المعارضات» التي تعبركها الوكالة هي المظلة للشعوب؛ ومتى كان لرجل أفلاطوني شاعري مثل هافيل أن يشتري تلك البضاعة الأخلاقية من تلك الوكالة بالذات؟

أم أن سحق هافيل ليس سوى سحق استبداده الأمريكي، خصوصا وأنه سيزور الولايات المتحدة وأوسط هذا الشهر؟ أهو صوت فاكلاف هافيل، أم صوت سيده؟

بيروت – «القدس العربي»

من ندى عبد الصمد:

اثار الاعلان عن اجازة استيراد الفياغرا الى لبنان بقرار من اللجنة الفنية في وزارة الصحة ضجة في العاصمة اللبنانية بيروت، وقال النائب اسماعيل سكزية الذي يتولى ملف الدواء منذ مدة ان القرار جاء متسرعاً ولا سيما ان السماح بالاستيراد سبق للملف الفني الواجب تقديمه قبيل الحصول على رخصة الاستيراد مشيراً الى ان هذا الامر يخير تساؤلات عدة، وقال سكزية رداً على سؤال حول احتمال ان يكون السماح باستيراد الفياغرا الى لبنان على صلة بصفقة ما، «ان ما حصل يدعو الى الاستغراب وانه قبل اطلاق الاحكام علينا انتظار الرد

السماح بتسجيل شركة لاستيراده يثير ضجة:

الفياغرا يدخل الاسواق اللبنانية قريباً

الرسمي للحكومة على السؤال الموجه عبر المجلس النيابي حول هذا الموضوع، وأشار سكزية في اتصال مع «القدس العربي» الى ان ما يعزز التساؤلات هو وجود عدد من الصيدليات في بيروت ما تزال تبيع الفياغرا المهرب الى لبنان وان لا احد من الاجهزة الرسمية تحرك رغم كل اجراءات مكافحة التهريب، وأشار الى ان شخصا من منطقة بعلبك ادخل الى المستشفى مصاباً بالفيغوية بعد تناوله الفياغرا وبلغ الشخص ثلاثة واربعين عاماً، وعلن سكزية ان السماح للشركة بالاستيراد قد يكون هدفه تغطية السوق اللبنانية وتهريب المنشط الى بعض الدول العربية، وتساءل عن توقيت السماح ببيع الدواء في لبنان الآن بعد كل الحوادث التي سجلت في العالم وبعد ان اكدت الجهات المختصة ان هذا الدواء اذا اسيء استخدامه يصبح قاتلاً ومميتاً.

الجنة الفنية في وزارة الصحة اعتبرت ان السماح

عراقية انجبت 54 طفلاً

22 منهم توائم وكلهم احياء

■ بغداد- يو بي آي: حققت سيدة عراقية من سكان احدى قرى محافظة ديالى الواقعة على مسافة 60 كلم شرق العاصمة بغداد، رقماً قياسيا في انجاب الاطفال حيث انجبت 54 طفلاً منهم 22 توائم.
وذكرت صحيفة «الاتحاد» الاسبوعية الصادرة في بغداد امس الثلاثاء، ان السيدة المذكورة ولدت ست مرات توائم بمعدل توائم في عام 1987 و4 توائم عام 1992 و6 توائم عام 1993 و4 توائم عام 1996، اما بقية الابناء فقد ولدتهم فرادى.
ونقلت الصحيفة عن الشيخ عبد الغني سلمان القيسي زوج السيدة المذكورة قوله ان ظاهرة التوائم

المتكررة وبهذا العدد الكبير، غير مسبوقة في جميع انحاء المنطقة او العائلة التي ينسب اليها، مشيراً الى ان جميع الولادات تمت في داره وعلى زوجته على اية طبية او طبيب في امراض النساء والولادة، كما ان جميع الولادات حدثت في الشهر السابع من الحمل، ومع ذلك فان الاطفال جميعا عاشوا اصحاء وهو امر نادر الحدوث.

وقالت الصحيفة «الغريب في الامر ايضا ان التوائم ليسوا متشابهين كما جرت العادة، فقد نجد ثلاثة توائم احدهم اسمر اللون والثاني ابيض والثالث حنطي».

- الدكتور غازي القصيبي السفير السعودي في لندن وجه الدعوة الى حفل عشاء يقيمه مساء الثلاثاء المقبل في فندق دورشستر وسط لندن على شرف الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ورئيس الحرس الوطني الذي يبدأ زيارة رسمية الى بريطانيا يوم الاحد المقبل.
- الدكتور محمد المسفر استاذ العلوم السياسية في جامعة الدوحة يقوم بزيارة خاصة الى لندن لقضاء اجازة قصيرة وازراء بعض الفحوص الطبية.
- جماعة الاكروبول الشعرية المغربية تنظم اليوم الاربعاء في اطار الدورة الثانية لفضاء الشباب حفلاً شعرياً بالرباط بمساهمة الشعراء جمال بدومة، جمال الموساوي، حسن الوزاني، سعيد عاهد ومراد القادري ويشارك الفنان محمود ميكري بمقطوعات موسيقية كما تقدم الحفل الفنانة لطيفة احرار.
- غادر لندن امس متوجها الى الدوحة الزميل ثؤيه حجازي للانضمام الى أسرة قناة الجزيرة القطرية الدولية، وكان الزميل ماهر عبد الله قد انضم الى القناة نفسها قبل اسبوعين وتولى مسؤولية متابعة المراسلين.

القدس

امام المسجد يسرق

اموال التبرعات

■ القاهرة- «القدس العربي»: قررت النيابة الادارية في مدينة الاسكندرية احالة امام احد المساجد الى ادارة الكسب غير المشروع للتحقيق معه بعد ان اتهمته بالاستيلاء على مليونين من الجنيهاً من التبرعات التي قدمها المصلون لترميم المسجد واعادة تأثيثه واشترى بالمبلغ عمارتين وسيارة .

الحكم بالاشغال الشاقة

المؤيدة على قاتل زوجته

واطفاله في الاردن

■ عمان- يو بي آي: اصدرت محكمة الجنايات الكبرى في الاردن حكماً يقضي بسجن رجل اقدم قبل عام على قتل وزوجته واطفاله الاربعة في مدينة الكرك جنوب الاردن، وقررت المحكمة سجن القاتل سجناً مؤبداً مع الاشغال الشاقة بعد تعديل وصف التهمة من القتل العمد المتكرر الى القتل القصد.

وكان القاتل اقدم قبل عام على قتل زوجته واطفاله الاربعة بعد ان شك بسلوك زوجته التي تزوجها منذ عشر سنوات وصمم على قتلها وقاتل اطفالها بحجة انهم ليسوا اطفاله ايضا حيث قام بتجهيز سدس غير مرخص واطلق الرصاص على زوجته واطفاله الاربعة ثم قام بتسليم نفسه للشرطة.

يحيى العلمي يوقف تصوير

مسلسل «البيت الكبير»

■ القاهرة- «القدس العربي»: رئيس قطاع الإنتاج في التلفزيون المصري يحيى العلمي اصدر قراراً بوقف العمل في تصوير المسلسل التلفزيوني «البيت الكبير» بطلوه صلاح السعدني ويوسف شعبان واحمد ماهر وعزت ابو عوف ومحمود الجندى وكمال ابو رية وامينة زرق وفريدة سيف النصر وهالة صدي وسوسن بدر ونهلة سلامة وميمي جمال وروجينا وتأييف طه حسين سالم واخراج وفيق وجدي، وسبب قرار العلمي هو البطء في تصوير الحلقات وتجاوز المد التي كان قد تم تحديدها بالانتهاء من تصوير باقي الحلقات في واحد وعشرين يوماً بدلا من شهرين.

في اليابان أكثر

من عشرة الاف معمر

■ طوكيو- رويترز: قال تقرير حكومي امس الثلاثاء ان عدد المواطنين اليابانيين الذين يبلغون من العمر ستة عام واكثر يتوقع ان يزيد على عشرة الاف هذا الشهر للمرة الاولى على الإطلاق.
وقالت الدراسة التي اجرتها وزارة الصحة انه في عامسة على الزيادة السريعة لنسبة المسنين في المجتمع فان 10158 شخصا اعمارهم ستة عام أو أكثر بنهاية ايلول (سبتمبر).
وقال التقرير ان هذا يزيد 1667 معمر عما كان عليه الحال منذ عام واحد، موضحة الدراسة ان عدد النساء بين المعمرين 8346 او 82,2 في المئة من المجموع.
واكبر معمرى الياباني سن سنا هي تاسي ماتسوناجا التي تبلغ من العمر 114 سنا فقد ولدت في 11 من ايار (مايو) عام 1884.

سمع نبأ وفاة قريبانه فمات!

■ عمان- «القدس العربي»: توفي مواطن اردني في منطقة الاعوار الشمالية اثر نوبة قلبية ائت به بعد سماعه وهو داخل المستشفى نبأ وفاة ثلاثة من قريبياته توفين بحداث سير، وهن في طريق اليه لزيارته في المستشفى الذي دخله اثر وكعة صحية عادية.

وتفاصيل القصة التي حصلت في قرية وقاص شمالي المملكة صباح اسن ان ثلاث اردنيات لقين مصرعهن فيما اصيب تسعة اخرون من عائلته واحدة في حادث سير اثنا توجه حافلة استقبلتها العائلة لزيارة احد افرادها في مستشفى المدينة.

الان هناك من يبدون تفالؤا باعتبار الرومانشية، كلمة الرومانتش غريشون، تهدف الى توحيد الهجات الخمس الاخرى لى لغة متكونة واحدة، الا ان السؤولين الحليين يقرّون بان الاقتصاد يشكّل العامل الحاسم في بقاء هذه اللغة. ويقول قائلت يتحفظ ان الخطر هو في ان استخدام الرومانشية، وهي اللهجة المحلية التاسعة في سويسرا بعد اللغات الوطنية الاخرى وكذلك بعد الاسبانية والبرتغالية والانكليزية وحتى التركية، قد تم لتستخدم الى اطار العائلة او النشاطات الفولكلورية، ويقول «لا نستطيع ان نقرر فرص بقاء الرومانشية بعد نصف قرن».

الا ان هناك من يبدون تفالؤا باعتبار الرومانشية، كلمة لاتينية، تشكل مدخلا الى لغات اخرى، لا سيما الفرنسية والايطالية والاسبانية والبرتغالية، وبالتالي فرصة للانفتاح على العالم، في ظل اقتصاد محلي يؤمن فيه السياسة اكثر من نصف قرص العمل، وقر2 مليار دولار دخل سنوي.



طاقم من ميكرات المصمم الاسباني خافيير لارينزار في اول ايام موسم عرض الازياء في مدريد امس

الاقارب وهل هو خطر على النسل أم لا ويشارك فيها الدكاترة ماهر مهران مقرر المجلس القومي للسكان وسامية الخشاب رئيسة قسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة عين شمس وزينب رضوان عميدة كلية دار العلوم.

● الهادي احمد حدبية القائم بامعمال مكتب الاخوة الليبي بالرباط اقام حفل استقبال بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لثورة الفاتح من ايلول (سبتمبر).

● انتقل الى رحمة الله في القاهرة الصحافي المصري بجريدة «الخبارة» عبد الوهاب مرسى اثر حادث اليم.

● يستضيف المنتدى العراقي بلندن المحاسية جين كوكر للحدث عن التغيرات التوقعية لقانون اللجوء والهجرة البريطاني المزمع تطبيقه قريبا على طالبي اللجوء والذي سيأثر به الكثير من طالبي اللجوء الجدد او الذين ينتظرون حسم قضايا لجوئهم لسنوات.
كما ستقوم باستعراض هذه القوانين والاجراءات والاجابة على استفسارات الحاضرين.
وذلك في الساعة السابعة مساء الثلاثاء 9/22 1998 بقاعة ماندريلا (بنائية المنتدى العراقي)

Palingswick House • 241King Street • Hammersmith

الاردن يرحل 26 مصابا بالايذز ويكتشف 8 حالات جديدة

■ عمان- يو بي آي: قالت مصادر في وزارة الصحة الاردنية انه تم ترحيل 26 اجنبيا من الاردن اثبتت الفحوصات المخبرية اصابتهم بغيروس نقص المناعة المكتسبة «الايدز» خلال الصيف الحالي.
واكدت المصادر نفسها انه تم اكتشاف 8 حالات اصابة جديدة بالمرض تعود لاردنيين سجلت في وزارة الصحة ليرتفع عدد المصابين بهذا المرض من الاردنيين الى 191 حالة توفي منهم حتى الان 45 شخصا، ويبلغ عدد الاجانب المصابين في الاردن المبلغ عنهم رسميا، بنحو 600 حالة.

■ طرابلس- يو بي آي: انطلقت في العاصمة الليبية طرابلس مساء الاثنين مسابقات مهرجان الفاتح العالمي للفروسية في دورته العشرين بمشاركة العشرين بشاركة فرسان يمثلون عددا من الدول الأوروبية، ويشارك في المهرجان فرسان من هولندا وايرلندا وبولندا والنمسا وبلجيكا والمانيا اضافة الى ليبيا، وتم في بدايته استعراض للفروسية الليبية.
ويتنافس الفرسان على ثيل العديد من الكؤوس والجوائز التي رصدتها لهذا المهرجان الذي يقام سنويا بمناسبة الاحتفالات بذكرى الثورة الليبية.

انطلاق

مهرجان

الفروسية

العالي في

طرابلس

معظمهم.

وبلغ عدد المصابين بالايذز من الاطفال تحت سن 18 عاما، 23 مصابا ثلاثة منهم دون سن 5 سنوات، وبينت المصادر ان النصيب الاكبر من عدد الاصابات بالايذز يتركز في العاصمة عن تليها الرقاء ثم اريد.

وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد المصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة من حاملي مصابين وتاقين لغيروس الايدز في الاردن المبلغ عنهم رسميا، بنحو 600 حالة.

■ طرابلس- يو بي آي: انطلقت في العاصمة الليبية طرابلس مساء الاثنين مسابقات مهرجان الفاتح العالمي للفروسية في دورته العشرين بمشاركة العشرين بشاركة فرسان يمثلون عددا من الدول الأوروبية، ويشارك في المهرجان فرسان من هولندا وايرلندا وبولندا والنمسا وبلجيكا والمانيا اضافة الى ليبيا، وتم في بدايته استعراض للفروسية الليبية.

ويتنافس الفرسان على ثيل العديد من الكؤوس والجوائز التي رصدتها لهذا المهرجان الذي يقام سنويا بمناسبة الاحتفالات بذكرى الثورة الليبية.

في المدة من 0,6 في المئة من سكان سويسرا، لا يزالون يستخدمون هذه اللغة، ولا يقف الامر عند هذا الحد، اذ انهم وعلى قلتهم يجدون صعوبة في التفاهم بهذه اللغة التي تكتب بخمس طرق مختلفة، والتي تتنافس كل قرية في الادعاء بانها تستخدم الاصلية منها.

وفي مطلع القرن، كان 1ر4 في المئة من السويسريين يتحدثون بهذه اللغة التي بدأت تتسرر بفعل التطور الاقتصادي اكثر منه بسبب المناقسات الصيقة بين المتحدثن بمختلف اشكالها.

باللمانية، الى الدرجة التي اصبحت معها اللمانية التي يتحدث بها 70 في المئة من السويسريين، لغة الغالبية في المقاطعة.

وفي المقابل هجر حوالي ثلث المتحدثين بالرمانشية اراضيهم المقيمة قبل ازدهار الرياضات الشتوية في نهاية القرن الماضي، الى المراكز الصناعية والادارية في سويسرا اللمانية.

ويقول غوست فاليت، رئيس رابطة الدفاع عن اللغات والثقافة في المدرسة.



عائشة محمد الهاميي (17 عاما) في اليمن هي اول امرأة تتهجن من اكاديمية الطيران المدني الملكية الاردنية، وقامت زميلتها لينا ربيدات امس بتقليدها «جنات الطيار» رمزا لتخرجها كأول طيارة في الامارات.

سانت موريتس (سويسرا) – من جاك بويابيه:

يجهد السويسريون لمنع انقراض الرومانشية، احدي لغاتهم الرسمية الاربع، التي لم يعد يتحدث بها سوى قلة من السكان القاطنين في اودية مرتفعة في جبال الالب بين ايطاليا والنمسا. ويقول هانسبيتر دانوسين، مدير مكتب السياحة في سانت موريتس في كانتون «غريزون» شرق سويسرا، ان «سر ازدهار سويسرا يكمن في قدرة اقبلياتها على التعايش طيلة 700 عام، وهي خاصية نذهب في سعيها الى ترسيخها، الى حد التعترف احيانا».

ففي اودية انغادين هذه، التي يؤمها السياح من كل صوب، يعيش آخر القرويين الذين يتحدثون الرومانشية، وهي لغة مشتقة من اللاتينية حملها اليهم العسكر الرومان في العام 15 قبل الميلاد.

الاحباط ما يزال يضغي عليك، الامر الذي ربما يفوقك الى ما لا تحب.

لا تتطلع لعلاقة غرامية جديدة هذا اليوم.

فالشخص المحب لك مهم جدا بالنسبة اليك.

مزاياك رائع هذا اليوم وتستطيع

عمل كل شي تخطط له.

بداية جيدة هذا الشهر، حيث تجد نفسك

موضع اهتمام زملائك في العمل.

ليس هذا هو اليوم الافضل

من الناحية الاقتصادية.

يصعب عليك اقناع اي شخص بان افكارك

تجاه التغييرات الخاصة تستحق الاهتمام.

بداية جيدة لأولئك الذين كان لهم علاقات

تجارية او اتصالات خارجية.

اكمل جميع التزاماتك وتعهداك المالية في وقت مبكر

خوفا من ظهور مشكلات فيما بعد.

يمكن ان تجد نفسك متهما

بشخص من الجنس الآخر يصورك سنا.

يمكنك ان توقع تغيرات

في العمل فتَن قادرا على التكيف مع ذلك.

ليس هذا هو اليوم المناسب

لوضع خطط بعيدة الامد موضع التنفيذ.

لوضع خطط بعيدة الامد موضع التنفيذ.